موضات الموسم!
تحقيق صحفي صفحة ١٩

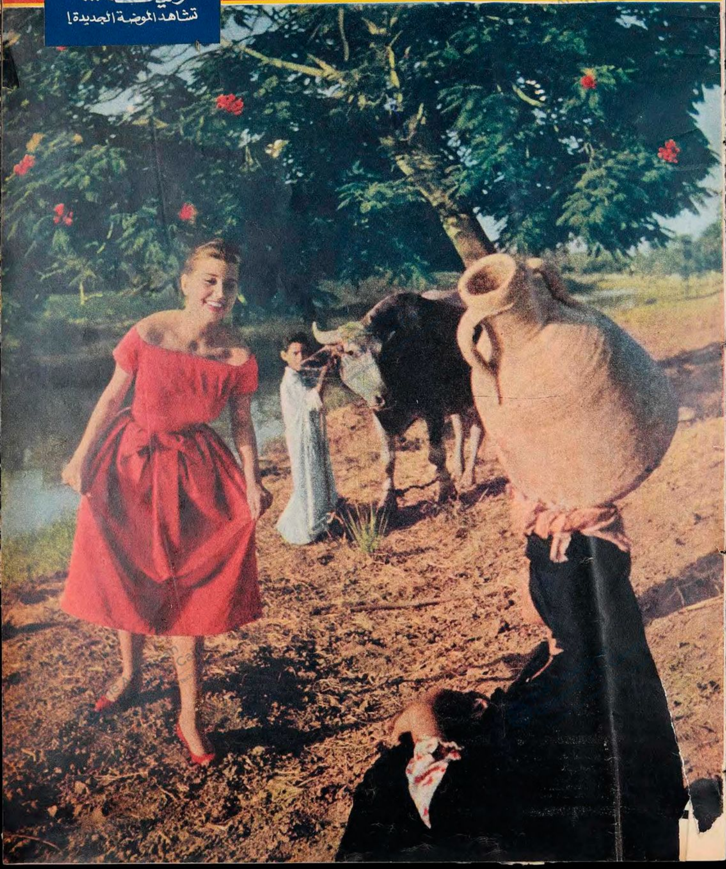
زليخة ...
تشاهد الموضة الجديدة!

آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٣٠٢ ـ ٧ اكتوبر ١٩٥٩

AKHER SAA - No. 1302 - 7 October 1959



السيارات تباع على سور الأزبكية فى ألمانيا!

بيرة .. وسجق .. وعصير تفاح!

فى ليلة واحدة ، طرت من غينيا الى المانيا الغربية .. من « كوناكرى » الى فرانكفورت .. الفرق هائل .. شنيع ! كان كل بلد منهما فى كوكب مختلف! لا يمكن أن يستمر هذا الفرق الهائل بين بلدين لا تفصلهما سوى ساعات ! قديما كان من الطبيعي أن تجد أسرة تسكن فى قصر ، وبجوارها أسرة تسكن فى كوخ ، ثم بدأت الانسانية تثور على هذا وتغيره .. والآن من الطبيعي أن نجد شعبا يعيش فى القرن العشرين وشعبا آخر يعيش فى القرن العاشر . ولكن هذا أيضا لن يستمر . ان صيحة المساواة بين الافراد بدأت تتلوها صيحة المساواة بين الشعوب !



بقلم
أحمد بهاء الدين

وهذه أول مرة أزور فيها المانيا ، برغم انني زرت أغلب البلاد المحيطة بها . لم أكن أتعمد بالطبع الا أزورها ، ولكنني أيضا لم أتعمد زيارتها أبدا ! كان هناك دائما شيء ما ، يصدني عن أن أحب المانيا كشعب وكبلد . ربما السبب انني نشأت في وقت كانت فيه المانيا هي بلد التشكيلات العسكرية والحكم الارهابي والتعصب والغطرسة ، وذلك فى أيام الهتلرية . حتى الفكرة التي كانت سائدة عن تفوقها العلمي والصناعي كانت تصدني منها . كنت أتصور دائما أن تفوقها فى ميدان الصناعة وتخلفها فى ميدان « العاطفة الانسانية » يجعلانها كالانسان الذى تنمو عضلاته ويصغر عقله وقلبه ! فهو انسان قادر قوى ، ولكنه جامد سخيف !

ولا شك أن هذه فكرة ظالمة . لقد قدم هتلر المانيا على أنها بلد الدبابات وقاذفات القنابل والالغام المغناطيسية ، حتى كدنا ننسى أنها بلد « **جوته** » و « **بتهوفن** » و « **شيلر** » ..

والواقع أن المانيا بلد عجيب . انها أكثر بلد ساهم فى صنع حضارة هذا العصر ، بكل متناقضات هذه الحضارة، بكل عوامل الصراع فيها . انها بلد أعرق فلاسفة « **اليمين** » وعباقرته ، مثل **نيتشسه وشوبنهاور وشبنجلر** ..وهى بلد أعرق « **ملوك المال** » العالميين مثل **روتشيلد** ، ، وأعرق ملوك الصناعة مثل كروب .. وهى فى نفس الوقت بلد كارل ماركس شخصيا ! وباللغة الالمانية كتبت أول مبادىء الاشتراكية العلمية !.. ثم انها بلد بتهوفن وليست وفاجنر وكل عمالقة الموسيقى الاولين ، كما أنها بلد اينشتاين وفون براون واوبنهايمر ، أول الذين صنعوا قنبلة ذرية وطاقة ذرية ! انهم ملوك الفلسفة ، وملوك الحديد والصلب ، وملوك الموسيقى فى حضارة القرن التاسع عشر والقرن العشرين !.

ولم يكن فى خطتى أن أذهب الى المانيا. ولكننى وجدت نفسى فى غينيا دون أى تأشيرة دخول لأى بلد ، يمكن أن أتخلف فيه يوما أو يومين ، لأقطع الرحلة الطويلة ! ووجدت أن المانيا الغربية هى البلد الوحيد الذى يمكنك أن تدخله دون تأشيرة دخول ، فقررت أن يكون توقفى فيها ..

***

وفى مطار فرانكفورت كان رجل البوليس ينظر فى جواز السفر ثم يعيده الى صاحبه ويقول له : تفضل ! دون سؤال أو حتى مجرد التوقيع على جواز السفر. ثقة عجيبة .. وأمان أعجب ! ففى بقية مطارات أوربا لا يكفى أن تكون معك تأشيرة دخول ، ولا يكفى أن تكتب اسمك وعملك وعنوانك واسم والدك واسم جدك .. بل انهم يطلبون حتى اسم الام .. واسم الزوجة .. وعدد الاولاد ! كأنهم سيسجلون قصة حياتك !.

ان أول مايلفت النظر فى فرانكفورت، هو الرخاء العجيب ..

سائق التاكسى الذى تركبه لا يلبس ثيابا ملفقة ، ولا تشعر أنه اشترى بدلة مستعملة من سوق الكانتو .. انه يلبس بدلة من الصوف الفاخر وقميصا نظيفا ، وكرافتة أنيقة .. وفى جيبه علبة سجاير من التى يشربها أى مواطن .. ونفس الشيء بالنسبة لأى مواطن ، فى أبسط مهنة من المهن .

واذا جلست فى مقهى أو فى مطعم ، فلا تجد مائدتك محاطة بعشرة جرسونات لا يعملون شيئا .. ولكنك تجد جرسونا واحدا أو اثنين فحسب ، يعملان بلا كلل

وهذا دليل على أن الناس يجدون مايعملونه . ان وجود عشرة جرسونات فى مطعم معناه أن أجر الجرسون الواحد يوزع على عشرة . ووجود عشرة باعة صحف على ناصية شارع واحد ، معناه أن هؤلاء العشرة يتقاسمون رزق بائع واحد .. وانتشار النساء فى الاعمال البسيطة كأعمال الجرسونات معناه أن هناك مصانع كافية لالتهام عضلات الرجال ..

ولم أجد فى أى بلد من بلاد العالم مثل هذا العدد من النساء اللاتى يسرن فى الشوارع ، وقد سحبت كل واحدة وراءها كلبا ! ومن أنواع نادرة فى العادة أو هذه الظاهرة فى رأيى دليل على الثراء والترف، وليست دليلا على الانسانية أو الرفق بالحيوان ! ان الانسان بعد أن يستوفى كل أسباب العناية بنفسه ، يبحث عن أشياء خارجية يعتنى بها ويدللها وينفق عليها ! والثراء فى المانيا الغربية تعدى البشر وبدأ يصل الى الكلاب !!

والسيارات فى المانيا الغربية لم تعد ترفا . انها فى متناول يد أى ألمانى متوسط . وسور الأزبكية الذى ترى عليه فى القاهرة الكتب القديمة ، ترى مثيله فى فرانكفورت السيارات الصغيرة ! .. موضوعة فى العراء ، على أسوار الحدائق .. كالبضاعة التى تباع على عربات اليد !

***

ومن مظاهر الرخاء أيضا ، السفر . فعلماء الاقتصاد والارقام الآن يقولون ان ترف الانسان الذى يجيء بعد الطعام والشراب والاقتناء .. هو السياحة والسفر . وقد كنت فى الاقصر فى الشتاء الماضى ولاحظت أن النسبة الساحقة من السياح ألمان . وقال لى التراجمة أن أكثر الزوار انفاقا فى الموسمين الاخيرين هم الالمان . وفى فرانكفورت نفسها لم أجد غرفة واحدة خالية فى أى فندق . صحيح أن معرض السيارات الدولى يقام فيها الآن ، ولكننى فهمت أن هذا هو شأن المدينة دائما . ومع ذلك فالملاحظ أن أغلب نزلاء الفنادق ألمان ، من بلاد وقرى أخرى فى المانيا ! ولكنهم يستمتعون بالسفر والتنقل وقضاء الاجازات فى غير الاماكن التى يعملون فيها . وبعد ساعة مضنية ، قضتها مضيفة شركة الطيران فى الاتصال بمختلف الفنادق ، عثرت لى على غرفة فى فندق كارلتون . والكارثة أنه من فنادق الدرجة الاولى الباهظة الثمن! ووجدت نفسى أغوص فى السجاد الفاخر، وأنام على سرير من طراز لويس الرابع عشر ، وأضغط على زر النور لتضيء لوبا هائلة من الكريستال .. ولكن هذا كله لم يخفف تعاستى بالرقم الهائل الذى كنت أدفعه للفندق كل يوم .

ولم يكن أمامى الا أن أوفر من ثمن الطعام . وبحثت عن الطعام الشعبى الذى يقابل الفول المدمس عندنا ، فوجدت أنه السجق المشهور ! كل عشرة أمتار فى الشارع تشم رائحة شواء ، لم تجد محلا صغيرا لا يقدم الا السجق والبيرة .. أو عصير التفاح !

ولم أر بلدا يتفق على التهام صنف واحد مشترك من الطعام كما تجمع المانيا على التهام السجق والبيرة . فى الصباح الباكر ، كنت أنزل من الفندق لابحث عن مكان أفطر فيه وأتجنب افطار الفندق الباهظ الثمن ، فأجد الالمان ، والساعة التاسعة صباحا ، يشربون البيرة ويلتهمون السجق ! وفى محطة سكة حديد فرانكفورت لا يوجد سميط وبيض وجبن وسمسمية وحمصية ، انما يوجد شيء واحد تقط تغص به جنبات المحطة .. بيرة وسجق ! .. واحد سجق ثمنه مارك واحد وواحد بيرة أو عصير تفاح ثمنه نصف مارك . والمارك يساوى حوالى ١٢ قرشا ونصف، ولكنه بالنسبة لمستوى المعيشة فى المانيا يشبه قرشين صاغ عندنا .

ونظرا لانضمام المانيا الغربية الى حلف شمال الاطلنطى، ولوجود الجيش الامريكى فيها ، فقد أضيف الى البيرة وعصير التفاح مشروب آخر اسمه **«فلوريدا بوى»** ، وترجمتها الحرفية **«الفتى من فلوريدا !»** .. والفتيان من فلوريدا لهم حول فرانكفورت معسكرات واسعة، ومستودعات ضخمة ، ومحطات رادار هائلة ، ومقر قيادتهم يشغل أكبر مبنى فى غرب أوربا كلها .. مبنى يضم ثلاثة آلاف وخمسمائة غرفة !! .

***

والواقع ان موقف الالمان – كشعب – من السياسة عجيب .. انك لا تشعر انهم يهتمون بالسياسة الاهتمام الذى يتناسب مع وضعهم ، بوصفهم أصحاب أخطر مشكلة تعكر السلام العالمى . ولعل تفسير هذه الظاهرة يحتاج الى الغوص قليلا فى « **نفسية** » الشعب الالمانى ..

لقد خرجوا من الحرب بحالة نفسية لم يمر بها أى شعب من الشعوب . العالم كله يدينهم ويتهمهم بأنهم المسئولون عن ويلات حربين متواليتين . كل الشعوب وكل النظم السياسية وكل القوى تتهم هذا الشعب – شعب جوته وبتهوفن واينشتاين – بأنه شعب همجى بربرى ، يتصور نفسه أرقى من سائر الشعوب ، ولابد من تحطيم دماغه الناشف ! .. وقد جعلهم هذا يبعدون – نفسيا – عن المساهمة السياسية الحقيقية ، ويفضلون أن يحدث أى شيء الا أن تقوم حرب أخرى . ولا يريدون أن يعودوا ليكونوا هم سبب حرب جديدة ولعنة جديدة . ونفس هذا الشعور الذى أحاطهم من العالم كله ، كان أكبر دافع نفسى لهم على تحقيق القفزة الاقتصادية العجيبة التى يسمونها « **المعجزة** » ، والتى حولتهم فى عشر سنوات من أتعس شعب الى أغنى شعب ! ..

وهذه « **المعجزة** » الاقتصادية ، هى الحجة الوحيدة تقريبا التى تقدمها الرأسمالية المطلقة فى هذا العصر كدليل على سلامتها كأسلوب اقتصادى . فالمانيا تأخذ بنظام الاقتصاد الحر الى أقصى الحدود . ووزير اقتصادها **«ايرهارد»** ، أو مهندس معجزتها كما يسمونه ، له كتاب حديث مشهور ، قال فيه : **انه يعتقد ان نظم التامينات الاجتماعية والمعاشات فى حالة الشيخوخة أو العجز ليست سوى نظم فاسدة . لأنها تغرى الانسان بالكسل ، والتواكل اعتمادا على أنه لن يجوع اذا شاخ أو عجز ، فى حين انه بغير هذه النظم يعتمد على نفسه فيزيد انتاجه ، ويزيد ادخاره .. وهو اسراف فى الدعوة الى الاقتصاد الحر والرأسمالية التقليدية ربما لا يجسر عليه وزير فى أمريكا نفسها..**

ولكن التحليل السليم لهذه **«المعجزة»** يكشف عن أسباب أهم . فالى جانب السبب النفسى السابق ذكره ، هناك تلك المساعدات التى لا مثيل لها ، والتى صبتها أمريكا صبا على المانيا الغربية لتنهض . لقد اعتبرت المانيا هى خط النار فى المعسكر الغربى اذا قامت الحرب ، وهى « **فترينة** » هذا المعسكر فى حالة السلم .. فركزت هناك من الجهود ، والاموال والتسهيلات مالم تركزه فى أى بلد آخر ..

على أن هناك سببا أهم من هذا وذاك..

صحيح أن الحرب دمرت مصانع المانيا وبيوتها وجسورها وكباريها .. ولكن بقى لالمانيا أثمن رأسمال ، وأعظم مايبنى ويعمر ، وهو مايسمى بال : **Know how** ، أى : **الخبرة والمعرفة** ..

ان وجود مائة مهندس خبير كفء أهم من وجود مصنع . وان المهندسين الاكفاء هم الذين يبنون بدل المصنع عشرة . والمانيا منذ عشرات السنين بلد الخبراء ، والعلماء فى كل فرع من الفروع .. ولذلك لا نستطيع أن نقول ان المانيا ارتفعت فى عشر سنين كما لم ترتفع الهند مثلا .. لان المانيا لديها رصيد قرن كامل من الخبرة والعلم والمعرفة .

ولعل هذا يعلمنا درسا بليغا : الخبراء هم نقطة البدء . المعرفة والعلم هما حجر الأساس ، التخصص هو العملة الصعبة التى تبنى أى اقتصاد سليم ..

بقى سبب هام جعل المانيا المنهارة ، فى عشر سنوات ، تبيع سيارات أكثر من بريطانيا ، ويعيش فلاحوها فى مستوى أحسن من مستوى سكان باريس .. هو أن المانيا معفاة من أعباء السياسة !

تصوروا كم تدفع أمريكا وبريطانيا وفرنسا ، وروسيا . على السلاح وعلى الابحاث الحربية وعلى الاساطيل وأحيانا على الحروب ! .. ان المانيا معفاة من هذا كله تقريبا !

***

نقطة أخيرة ، تكمل لنا بقية الصورة عن المانيا ، وهى نظرة الناس الى روسيا .. عندما يحدثك المانى عن شيء دمرته طائرات الروس ، يحدثك فى غيظ ، ولكنه عندما يحدثك عن شيء خربته طائرات أمريكا ، يتحدث عنه وكأنه « **ضرب الحبيب** » الذى يصفه من جربوه بأنه « **مثل أكل الزبيب !!** »

وقد تعود الالمان دائما أن ينظروا الى أنفسهم على أنهم أكبر شعوب أوروبا عددا (ضعف انجلترا وضعف فرنسا) ، وأنهم رأس الحربة فى الاكتشاف والعلم ، أما الروس فكأنهم ليسوا من أوروبا .. فهم ينظرون اليهم كنظرة أهل المدينة الى أهل الارياف . اذ كانت روسيا دائما ومنذ وجدت أكثر بلاد أوروبا تأخرا .. ولا شك أن هذا تغير . فروسيا الآن « موجودة » فى أوروبا فعلا . وهى أكبر شعب أوروبى الآن . وتفوقها العلمى فى ميدان الصواريخ والاقمار الصناعية أكسبها احترام هذا الشعب الذى يؤمن بالعلم ، ولكنه احترام « معقد » يقترن بعدم الحب ..

***

عندما كنت خارجا من باب الفندق ، فى صباح مبكر جدا ، لكى أغادر فرانكفورت اصطدمت بحقائبى فتاة جميلة أنيقة جدا .. وضحكت الفتاة وفوجئت بها تنزع احدى الحقائب من يدى ، وتحمل حقيبة أخرى من على الارض ، وتسير بها أمامى مسافة طويلة لكى تضعها فى التاكسى ..

ودهشت لهذه المفاجأة ، ولهذا السلوك من الفتاة الصغيرة السن البالغة الاناقة .. وعندما وضعت الحقائب فى التاكسى ، واستدارت ، عرفت أنها الخادمة التى كانت ترتب غرفتى وتكنسها ! كانت قد أخذت « بقشيشها » منى بالامس بمناسبة سفرى ، فهى لا تنتظر منى بقشيشا جديدا .. ولم يكن بقشيشا سخيا يجعلها تتفانى فى خدمتى ..ولكنها ولا شك تحب القيام بكل ماتعتقد أنه من واجبها .. حتى ولو كانت فى ثيابها العادية ، وهى آتية الى مقر عملها .. شعور غريب ، تحسه فى كل المانى والمانية .. فى أبسط مظاهر الحياة !

أحمد بهاء الدين

باب ابراهيم المصرى
يجيب على مشكلتك
وعزيزى المحرر
ص ٤٢

آخر ساعة
مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن **دار أخبار اليوم** – رئيس التحرير : **أحمد الصاوى محمد**
مدير التحرير : **على أمين** – أسسها : **محمد التابعى** سنة ١٩٣٤ – صاحباها : **مصطفى أمين وعلى أمين**
الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج. ع. م. ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى أو ١٨ ليرة سورية – فى باقى بلاد العالم ٣ جنيه مصرى . **الادارة والتحرير** تليفون ٧٧٧٧٧ – **الاعلانات** شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – **التوزيع** : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٢٩٧٤٤

■ سبائك ذهبية تطير من بكين الى الشيوعيين فى بغداد !

■ نص وثيقة الخيانة الصادرة من مكتب خالد بكداش



شو اين لاي
موقف غريب !



خالد بكداش
سر الخيانة !



الصينيون يقودون المظاهرات فى بغداد : واحد من موظفى السفارة الصينية الذين ظهروا فى مطار بغداد بين المظاهرة الشيوعية التى انتظرت راونترى وكانت تحمل اللافتات (عد الى بلادك يا راونترى) وثبت بعدها انهم ينظمون جميع المظاهرات الحمراء فى العراق !

مؤامرة فى الصين !

محمد وجدى قنديل
يكتب الخطة الشيوعية الجديدة

ماهو الدافع الى موقف حكومة الصين الشيوعية ؟

هو ـ بوضوح ـ تكتيك جديد للاحزاب الشيوعية فى الدول العربية

هو خط مرسوم محبوك الاطراف فى بكين يبدأ بهجوم من خالد بكداش ـ رأس العملاء الخوارج ـ على الجمهورية العربية المتحدة ثم تمضى المؤامرة بعد ذلك فى طريق التنفيذ !

ومن يوم فشل المؤامرة السابقة لبكداش فى نوفمبر الماضى .

ومن يومها ..

وراديو بكين لم يتوقف لحظة واحدة عن الهجوم على الجمهورية العربية المتحدة

من يومها ..

واذاعاته تردد ـ بمناسبة وبدون مناسبة ـ شتائم المهداوى وافتراءات بكداش واكاذيب البزرى

واكثر من ذلك ظل راديو بكين يهاجمنا حتى بعد ان اوقفت الاذاعات الشيوعية الاخرى حملاتها علينا وبدأت تراجع . . ـ لفترة ما ـ عن موقف التأييد السافر للشيوعيين العرب !

ولم يكن ثمة سبب واضح لكل هذه التصرفات من جانب حكومة شو اين لاى .

ولكن الاحداث الغامضة المتلاحقة فى اعقاب بعضها فى عاصمة الصين ـ خلال الشهور الاخيرة ـ استطاعت ان تلقى اضواء قوية على كوامن التغير الجديد للشيوعيين فى الدول العربية بعد ان اختفت كل التدابير السابقة فى ارض الفشل والنسيان !

٢٠٠ الف دينار ذهبا

على سبيل المثال :

اخذت بكين تجمع فلول الشيوعيين العرب بين جنباتها

ومرة واحدة ظهر هناك خالد بكداش ، وفؤاد نصار ، وعبد القادر اسماعيل ـ والثلاثة يمثلون الاحزاب الشيوعية فى سوريا والاردن والعراق على التوالى ـ وبدأت بكين تنظم تشكيلاتهم السرية على أساس جديد !

وكانت وجهة نظرها :

ان الحزب الشيوعى الصينى يجب ان يكون هو مركز الاشعاع لجميع الاحزاب الشيوعية العربية ، وان بكين جاءدورها لكى تنظم الخطط للاحزاب الشيوعية العربية ، وتتولى عملية التمويل ـ ايضا ـ لرؤوس هذه الاحزاب لانها اقرب ماتكون الى عواصم هذه المنطقة من صوفيا !

وبالفعل ..

ارسلت بكين الى الحزب الشيوعى فى بغداد اول دفعة من عملية التمويل وقدرها ٢٠٠ الف دينار ـ وكلها سبائك ذهبية حتى يسهل تصريفها فى الاسواق ـ وتمت هذه الرحلة فى يناير الماضى وتم تسليم المبلغ عن طريق السفارة الصينية فى بغداد !

وجاءت المرحلة الثانية بعدها مباشرة ، وبدأت اصبع التنين الاصفر تتدخل فى تسيير الاحداث فى بغداد عن طريق السفارة الكبيرة وموظفيها الثمانمائة الذين

اقلب الصفحة من فضلك ←

٣٠ اجتماعات شيوعية غامضة مع قاسم بعد المذبحة !

ظهروا فجأة فى ارجاء العاصمة العراقية !
وبدأ نشـاط غريب يسرى من هذه السفارة .

وكان معظم موظفى مكتب الاستعلامات فى السفارة ـ فى واقع الامر ـ ضباطا من قلم المخـابرات فى بكين او بغداد من سكرتيرية الحزب الشيوعى الصينى .

وكانت الكتب الحمراء ، والمنشورات السرية واللافتات الشيوعية كلها تطبع بين جدران السفارة الكبيرة ـ التى تحتل ثمانى عمارات فى بغداد ـ بل أن أغلب المظاهرات الشيوعية التى جابت شوارع بغداد فى فترةمعينة كانت من تدبير موظفى السفارة .

وكان اوضحها تلك المظاهرة الصاخبة التى استقبلت راونترى ـ مبعـوث ايزنهاور ـ فىمطار بغداد .وتقول التقارير السرية : ان الموظفـين الدبلوماسيين الصينيين كانوا يقودون زمامها ، وانهم ظهروا فجأة فى المطار قبل نزول طائرة راونترى ثم اختفوا فجأة أيضا بعدها !

مذابح بطريقة الصين

ثم برزت المرحلة الثالثة خلالمذابح الموصل وكركوك



شمويل ميكونيس
اتصالات مع بكداش !

وثبت بما لايقبل الجدل أو الشك أن التكتيك الشيوعى فى هذه المذابح مأخوذ من التكتيك الشيوعى فى الصين

وان الطريقة التى تمت بها تصفية العناصر الوطنية فى جيش العراق هى نفس الطريقة التى اتبعها ماوتسى تونج لتصفية العناصرالمعارضة فى جيشالصين واكثـر من ذلك الاسلوب الذى مضت العصابات الشيوعية فى العراق على نهجه ـ من اعدام بالرصاص وشنق بالحبال ، وتعليق الجثث فى الشوارع ووضععلامات على البيوت التى يعـارض أصحابها الشيوعية ـ كل ذلك كان نفس الاسلوب الذى مضتعلى نهجه العصاباتالشيوعية فى الصـين من قبل سنوات عند بسط السيطرة الحمراء على أرجائها !

واذن ..

هى مؤامرة أخرى للشيوعيين العملاء فى بلادنا بعـد سلسلة المؤامرات الفاشلة لبسط النفوذ الشيوعى على أرضنا

واذن ..

هى ليست مجرد خطبـة يلقيها خالد بكداش فى احتفـال رسمى بالعيد العاشر للثورة الصينيـة الحمراء وانما هى خطة محبوكة الأطراف تعنىثلاث حقائقواضحة كالشمـس :

● الحقيقة الاولى .. ان بكين تعلن حمايتها للعملاء الخوارج على وطننا !

● الحقيقةالثانية .. آن بكينتحتضن الشيوعيين العرب ـ علنـا ـ فى أرضها ، وتتحدى بهم مشاعرنا !

● الحقيقة الثالثة .. ان بكين توجه الاحزاب الشيوعية ـ الآن ـ فى الدول العربية وتتحالف معها ضـد نظام الحكم القائم ! .

. هـذا هو ماتعنيه التطورات الاخيرة للاحداث بالنسبة لنا

وهذا ـ ايضا ـ هو طريق التآمرالذى يمضى فيه خالد بكداش ومن ورائه طابور العملاء الخوارج

قائمة خيانات بكداش

ونظرة واحـدة الى الوراء تكشف لنا حقيقة الرجـــل الذى وقف يهاجمنا ـ بالاجر ـ فى بكين وتوضحتاريخهالاسود فى ســوريا منذ أصبح رأس العملاء الشيوعيين فى الشرق الاوسط .. !

لقد انكشفت حقيقة بكداش ـ للمرة الاولى ـ فى سنة ١٩٣٦

وقتها كانت سوريا كلها تغلى وتفور ، وكانت القوى الوطنيـة كلها متكاتفة ضد المعاهدة الاستعمارية التى تريد فرنسا فرضها على الشعب ولم يكن هناك أدنى شك فى أى خيانة أو تراجع أو تخاذل .

ولكن فجـأة ـ وبلا مقدمات ـ اعلن الحزب الشيوعى الســورى الهدنة مع فرنسـا ووقف خالد بكداش ـ سكرتير الحزب ـ يؤيدالمعاهدة الفرنسية ويقول : انها أكبر كسب فى الوقت الحـــالى للســوريين .. ! . وظهرت الصحف الشيوعيـة والمنشورات الحمراء بعدها تحاول تفسير الموقف الغريب الذى يعتبر طعنة فى ظهرالكفاح الشعبى ضدالاستعمار الفرنسى فى سوريا .

وتساءل النـاس يومها : لماذا يقف الشيوعيون فى سوريا هذا الموقف ؟

وكان السبب الحقيقى الذى يختفى وراء تعليقات بكداش الكاذبة : ان الوزارة الفرنسية القائمة وقتها كانت ـ وزارة الجبهة الشعبية تحترئاسة ليون بلوم ـ واشترك فيهـا الشيوعيون الفرنسيون ، ومارســوا سلطات الحكم ولم يكن من صالحهم أن تحدث معارضـة للمعاهدة التى تفرضها وزارتهم ، وكانت النتيجة ان التعليمات صدرتمن سكرتيريةالحزب الشيوعى الفرنسى الى خالد بكداش ـ سكرتير الحزب الشيوعى السورى ـ بتأييد المعاهدة الفرنسية والوقوف فى صفها .. وكان ماكان !



عبد القادر اسماعيل
تعليمات من بكين !

مؤامرة عل الاسكندرونة

ومرة اخرى ..

برز راس الخيانة الحمراء خـلال ازمة لواء الاسكندرونة

ووقف خالد بكداش يدافع عن مؤامرة تسليم هـذا اللواء العربى بسكانه واراضيه الى تركيا

ومضى الحزب الشيوعى فى ســوريه يوزع المنشورات السرية لتأييد هـذه الخيانة وتسليم اللواء الى تركيـا لان ذلك يرضى فرنسا وتركيا وينفذ خطط الحزب الشيوعى فى فرنسا

وتمتالمؤامرة وسلخ لواء الاسكندرونة من سوريه وسلم الى تركيا وقبض خالد بكداش ومن ورائه العملاء الخـوارج الثمن من فرنسا كما قبضوه من قبل حينما أيدوا الانتدابالفرنسى وساندوه !

ومرة ثالثة ..

وفى سنة ١٩٤٥ ـ بالذات ـ حينما بدأ الاستعمار الفرنسى يتهاوى أمام ضربات الكفاح الشعبى فى سورية

ظهر خالد بكداش فى الوقت المناسب ووقف يعارض جلاء القوات الفرنسـية عن سورية ولبنان وتحالف الشيوعيون مع الاستعمار ـ كما يحدث اليـوم فى بغداد ـ واعلنوا : أن الذين يطالبـون بجلاء الفرنسيين عن سوريه ولبنان انما يريدون احلال الانجليز مكانهم !

وانطلقت الصحف الشيوعية ـ بنفس الطريقة ونفس الاسلوب ـ تدافع عن منطق الخيانة الغريب !

ومرة رابعة ..

هادن الشيوعيون حكم الشيشكلى مدة طويلة برغم طغيانه وبرغم ارتباطاته الاجنبية المريبة

واكثر من ذلك وقف خالد بكداش يسانده حينما أعلن سياسته الانفصالية بعدم تأييد كفاح المغرب العربى وقال : انها عين الحكمة !

وكان السر ـ أيضـا ـ وراء هذه الخيانة هو ان التعليمات الصادرة من سكرتيرية الحزب الشيوعى فى فرنسا الى الشيوعيين فى سورية تحتم عليهم ضرورة مساندة هذه المؤامرة وكالعـادة نفذ الشيوعيون الاوامر وقالوا : ان الشيشكلى يقفضد أطماع الهاشميين !

اتصال بين بكداش واسرائيل

ولم تقف خيانات خالد بكداش عند هذا الحد

وانما هناك الخيانة الكبرى خلال حرب فلسطين فى سنة ١٩٤٨

ومن وقتها بدأت حلقات الوصل بين الشيوعيين فى اسرائيل والشيوعيين فى سوريه والشيوعيين فى العراق تظهـر على المكشوف

وحدث اتصال سريع بين خالد بكداش وشمويل ميكونس ـ سكرتير الحزب الشيوعى فى اسرائيل ـ ويوسف سلمان ـ رأس الشيوعية فى العراق ـ وكانت التعليمات القادمة من صوفيا « مركز الاشعاع الاحمر » تقضى ببث روح الهزيمة فى الجيوش العربية التى دخلت فلسطين واشتبكت مع العصابات الاسرائيلية الثلاث وتقرر أن يقوم الشيوعيون بالدعوة الى عقد صلح بين العرب واليهود والموافقــة على قرار التقسيم !

وكانت الدعوة تخدم الصهيونية والشيوعية فى وقت واحد

وعقــد فى اعقاب ذلك اجتماع سرى للجنــة المركزية للحزب الشيوعى فى سوريه وتمت فيه الموافقة على تأييـد قرار التقسيم ..

وقال خالد بكداش فى هذا الاجتماع : ان تقسيم فلسطين واقامة دولة يهودية شيوعية ـ ! ـ هو السبيل الوحيـد لطرد الاستعمار من فلسطين !

وتمت الخديعة تحت ستار هـذه المغالطة العجيبة

وصـدر القرار فى التقـرير السرى للجنة المركزية للحزب ويقول بالحرف الواحد وبتوقيع خالد بكداش سـكرتير اللجنة المركزية نفسه :

نص وثيقة الخيانة

.... كما قررت اللجنــة المركزية ايضاح مسالة فلسطين من الوجهـة المبدئية ايضا

فاذا كان اليهود فى العالم لا يؤلفـون امة فى طريق التكوين فلهم مثل جميع الامم والقوميات حق تقرير مصيرهم بصرف النظر عنالظروف التى رافقت مجيئهم الىفلسطين وكذلك بصرفالنظر عن الاتجاهات الرجعية التى تتميز بها البورجوازية الصهيونية ، وينبغى القيام بنضال لا هوادة فيه ضد الذين يسمون أنفسهم ـ القوميين العرب ـ ودعاياتهم القائلة بان الخطرالصهيونى اذا تركز فلا يمكن استئصاله ..

يجب ان نذكر دائما قول ماركس بان (منالامة امتين) وذلك يصح علىالدولة اليهودية التى تناضل فيها الجماهير الشعبية اليهودية وفى مقدمتها العمال اليهود وطليعتهم الحزب الشيوعى فى اسرائيل لاجلالتحرر الوطنى الديمقراطى ولاجل الاشتراكية ..

مثلهم مثل الجماهير الشعبية العربية والعمال العرب فكمـا ان الخطر على الجماهير العربية هو من فئات الاقطاعية والبورجوازية الصهيونية الرجعية عميلة الاستعمار ..

ولا ريب ان احسن وسيلة لاجـل التعجيل فى تعميق التفريق وتعميقالهوة بين العمال والجماهير اليهودية من جهة والبورجوازية الصهيونية من جهة أخرى هى استتباب السلام فى فلسطين وقيام دولتين عربية ويهودية مستقلتين ..

فان ذلك ينتزع ـ سواء من الحكام الرجعيين اليهود او من الحكام الرجعيين العرب ـ سلاحا هاما ، اذ يمكن اذ ذاك النضال بصورة انجع للتقرب وقيـام اواصر الصداقة والتفاهم بين الجماهير الشعبية العربية واليهودية !

شعارات الشيوعين فى المعركة

هكذا وبلا مواربة وعلى المكشوف

كذا وفى الوقت الذى كانت العصابات اليهودية ـ الارجون وشترن ـ تنظم فيه مذابح دير ياسين وحيفا ويافا

ارتفع صوت الخيانة من وراء ظهـر الجيوش العربية يعلنـه خالد بكداش وأعوانه العمـلاء الخـوارج وخرجت مظاهرات الشيوعيين تطالب بوقف الحرب ضد اليهود فى فلسطين وحملت لافتات كتب عليها :

أوقفوا الحرب الاستعمارية القذرة فى فلسطين ضد اخواننا اليهود !

وفى ذات الـوقت كانت مظـاهرات الشيوعيين العراقيين تجوب شـوارع بغداد والموصل وتطالب (باطلاق سراح المناضل شفيق عدس) ـ على حـد تعبيرهم ـ وهو اليهودى الذى ثبتت عليه تهمة تهريب السلاح والاموال الى اليهود فى فلسطين أثناء القتال !

والشىء العجيب ..

ان الفكرة التى ايدها الحزبالشيوعى السورى فى التقرير السرى للجنةالمركزية فى سنة ١٩٤٩

كانت هى نفس الفكرة التى ارتفع بها صوت الحزب الشيوعى الاسرائيلىوكانت ترسم خطة مشتركة موحدة للشيوعيينفى اسرائيل والدول العربية

وهناك دليل واضح ـ على شكلوثيقة نشرت فى صحيفة « الدرب » الناطقة بلسان الحزب الشيوعى فى اسرائيل وتصدر باللغتين العربيـة والعبرية ـ وتاريخه فبراير سنة ١٩٥١ حينما أعلن (اميل حبيب) السكرتير الثانى للحزب الشيوعى الاسرائيلى نفس الرأى الذى اعلنه من قبل (خالد بكداش) فىمسألة الصـلح بين العـرب واليهود وكتب بالحرف الواحد :

وثيقة ثانية من اسرائيل

... واذا كان انتصار اسرائيـل فى حرب الاستقلال قد احدث تغيرا أساسيا بين الجماهير العربية فى اسرائيل

واصاب الرجعية العربية فيها بأزمة خطيرة فهذا هو الاثر الذى تركه انتصار اسرائيل على الجماهير العربية فى الدول المجاورة

فانتصـار اسرائيـل كان فى الواقع انكسارا لاعوان الاسـتعمار فى الدول العربية وقد أصاب الطبقات الحاكمـة هناك بأزمة خطيرة لم تتخلص منها حتى الآن ..

ان الرغبة فى السلام مع اسرائيل بين الجماهير العربية ـ يقصد الشيوعيين العرب ـ هى رغبة شديدة مثـل رغبة الجماهير اليهودية فى هذا السلام هنا ولكن هذه الرغبة يمكن أن تتحول الى قوة دافعة تقضى على عناد الحـكومات العربية وتكنسها من كراسى الحكم أيضا ـ يقصد قلب نظام الحكم القائمواستيلاء الشيوعيين عليه حتى يمكنفرضالصلح ـ وعلى دولة اسرائيل ان تساعد على هذا باخراج قضية السلاممنأيدىالمستعمرين وربطها بسياسة ديمقراطية تجاه الاقلية العربية فى اسرائيل ووضـعها فى أيدى الجماهير كسلاح ضد دسائسالاستعمار.!

الى هنا ينتهى كلام السكرتير الثانى للحزب الشيوعى الاسرائيلى

وقارنوا بينه وبين كلام سكرتيرالحزب الشيوعى السورى

النتيجـة : نفس المنطق .. نفس الاسلوب .. نفس الخطة !

.. ..
.. ..

هذه حقيقة وجه واحـد من وجوه الخيانة الحمراء اسمه (خالد بكداش)

وهناك وجوه أخرى غيره (عبدالقادر اسماعيل) فى بغداد و (فؤاد نصار) فى عمان و (مصطفى عريس) فى بيروت

كلهم تجمعوا الآن فى نقطـة واحـدة واخلوا يدبرون المؤامرات من جـديد ، ويجمعون الفلول مرة أخرى فى محـاولة ثالـثة للوقوف أمام انتصارات القومية العربية فى المنطقة

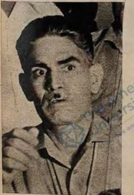


نداء لجنة منطقة الناصرة — الحزب الشيوعي الاسرائيلي

عاش اول ايار ،

يوم استعراض قوى الشعب الذى يزحزح الجبال

لنهتف في وجه المضطهدين : سلام الشعوب بحق الشعوب !



عبد الكريم قاسم
الاجتماعات الغامضة



افتتح الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة المركزى نائبا عن الرئيس جمال عبد الناصر يوم الاحد الماضى الوحدات الجديدة بشركة مصر للمستحضرات الطبية . وقد اقيم حفل كبير بهذه المناسبة حضره كبار رجال الصناعة والسادة الاطباء وقاموا بزيارة وحدات المصنع وابدوا اعجابهم بما شاهدوه من التقدم الكبير الذى تخطو نحوه الشركة. وقد القى الاستاذ محمود العتال كلمة بنك مصر وتلاه الدكتور على الكرداني رئيس مجلس ادارة شركة مصر للمستحضرات الطبية الذى القى كلمة الشركة ، ثم وقف نائب الرئيس الدكتور عزيز صدقى والقى كلمة شاملة عن صناعة الادوية وحمايتها من المنافسة الخارجة



الاتصال بين الشيوعيين العرب واسرائيل : الظاهرات الشيوعية التى جابت شوارع بغداد فى عيد العمال كانت تحمل اللافتات وعليها هذا الشعار (عاش أول آيار) وفى نفس الوقت كان الشيوعيون فى اسرائيل يوزعون المنشورات بنفس الشعار!

ولكن هذا التكتيك ليس جديدا على الشيوعيين الخوارج

وعلى مدى السنوات المتلاحقة من سنة ١٩٣٢ – بدء نشاطهم فى العراق – حتى سنة ١٩٥٦

كانت طريقتهم واحدة لاتتغير ولاتتبدل فى استخدام العملاء – اى عملاء – لتنفيذ خططهم وكانت طريقتهم واحدة كذلك فى انتهاز الفرص والتخفى وراء أي قناع للوصول الى اهدافهم !

وكانت تعليمات خالد بكداش على الدوام الى الاحزاب الشيوعية فى الدول العربية ترسم صورة ناطقة لهذا المعنى.

سر الانقلاب المفاجىء

ومثل آخر واخير وقريب

حينما ساروا فى تيار القومية العربية قبل ثورة ١٤ يوليو ١٩٥٨ وفى شهرها الاول

واصدر الحزب الشيوعى فى العراق فى شهر اغسطس كتابا سريا الى أعضائه تحت عنوان (فى سبيل صيانة مكاسب الثورة وتعزيز جمهوريتنا العراقية) وفى هذا الكتاب وفى أول صفحاته بالذات نشر الحزب الشيوعى تحت عنوان (توجيه عام) بعض التعليمات – التى ادعى أنه وجهها الى اعضائه قبل الثورة بيومين اى فى يوم ١٢ يوليو – واهمها البند رقم ٤ وينص على : « **قيام حكومة تنتهج سياسة وطنية عربية مستقلة تدعم نضال الشعب العربى وتخدم السلم وتحول الاتحاد العربى الى اتحاد حقيقى بين الاردن والعراق يضمن مصالح الشعبين ويخدم النضال ضد الاستعمار والصهيونية ومن اجل الوحدة العربية واقامة اتحاد فيدرالى مع الجمهورية العربية المتحدة**».

ثم يمضى الكتاب الاحمر فى بنوده ، ويذيع البيان الرسمى للحزب الشيوعى يوم ١٤ يوليو وبالحرف الواحد يقول :

« **اننا نحن الشيوعيين العراقيين .. نعاهد شعبنا الابى الوفى على اننا سنمضى قدما الى آخر قطرة من دمائنا وبكل قوانا بالنضال من أجل صيانة جمهوريتنا العراقية الوطنية ومن أجل اجتثاث آخر بقايا الاستعمار وتطهير ارض الوطن الحبيب من عملائه وفى سبيل حياة ديمقراطية كريمة لجماهير العراق ومن اجل الوحدة العربية – وضعوا تحتها خطا عريضا – والسلم والتقدم** »

ولكن الشهور التالية فى بغداد اثبتت ان كل ذلك لم يكن اكثر من شعارات زائفة على الورق

وانه لم يكن اصدق من الاكاذيب التى حبكها الشيوعيون فى الدول العربية فى جميع المواقف وفى شتى المناسبات

ومضت العصابات الشيوعية – بعدها – تنشر الارهاب وتعلق الجثث وتدبر المذابح فى ارجاء العراق وتتبع نفس الطريقة ونفس التكتيك الذى اتبعته العصابات الشيوعية فى الصين لبسط السيطرة الشيوعية على ارجائها !

لايهمهم ان يكونوا تابعين لصوفيا او موسكو أو بكين

ولا يضيرهم من اى مكان تجيء اليهم التعليمات والاوامر والخطط ..

فقط الذى يعنيهم هو (الاجر) ..!

.. ..

.. ..

مرة اخرى اعود الى نقطة البدء

ما هو الدافع الى موقف حكومة الصين الشيوعية ؟

هو – بلا ادنى تعليق – تكتيك جديد للاحزاب الشيوعية فى الدول العربية حبكت اطرافه فى بكين

هو – بشكل او بآخر – مؤامرة اخرى بعد ان نجحت مذبحة بغداد وتخلص الشيوعيون من الضباط الاحرار الثلاثة عشر فى ميدان رمى أم الطبول واصبح الطريق مفتوحا امامهم للاستيلاء على الحكم

ثلاث مقابلات غامضة

وفى نفس اليوم الذى شهد فجره اطلاق الرصاص على رفعت الحاج سرى وناظم الطبقجلى

فى نفس يوم ٢٠ سبتمبر – وبعد تسع ساعات فقط من تنفيذ الاعدام – حدث على التوالى :

فى الساعة الثانية مساء استقبل قاسم السفير السوفيتى جريجورى زايتسيف واستمرت المقابلة – الودية على حد تعبير البلاغ الرسمى – ساعتين !

فى الساعة الرابعة مساء استقبل قاسم فى مقابلة خاصة الملا مصطفى البرازانى – رئيس الارهاب الشيوعى فى العراق – لمدة نصف ساعة !

فى الساعة الخامسة والنصف مساء استقبل قاسم السفير الصينى جين جيان واستمرت المقابلة – الودية ايضا – نصف ساعة !

ثلاثة اجتماعات معينة مع ثلاث شخصيات معينة وفى يوم معين .. ماهو المعنى ؟ الجواب .. ماجرى فى بكين !

محمد وجدى قنديل



جريجورى زايتسيف مقابلة بعد المذبحة !

ماذا تقول بون

عن مباحثات أيزنهاور وخروشوف ؟

تحقيق صحفي
يكتبه من المانيا
ناصر الدين النشاشيبي

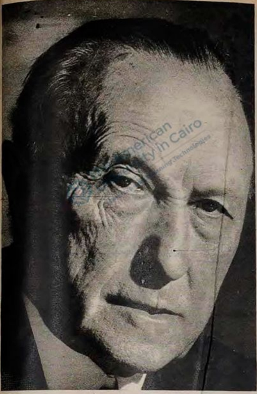
لا مكان هنا للاسرار ! الصديق معروف . والعدو معروف . يقولون ما يريدون . . يقولونه علنا ، ويقولون مالا يريدون .. يقولونه جهارا نهارا .

والقضية بتفاصيلها وخطوطها معروفة .

والاتجاه السياسي بحذافيره ودقائقه معروف ولا مكان للتخمين ولا للاجتهاد ، ولا للفلسفة !

والكواليس السياسية من وراء ستار لا مكان لها في هذه البلدة الصغيرة الهادئة التي اسمها : بون !

والطريق الى تفهم الاوضاع ـ على حقيقتها ـ لايحتاج الى عناء كبير . ان الموقف ـ بكل ما فيه ـ أشبه بكتاب مفتوح لا غموض فيه ولا ابهام .



ادیناور : يطالب أمريكا بالاتخلط بين مشروع خروشوف لنزع السلاح وبين مشكلة المانيا

من هنا ، لم يكن من الصعب على كل من يبحث عن الاخبار ان يحصل على ما يريد ـ في الساعات الاولى من وصوله الى مطار « كولون » المجاور للعاصمة الالمانية ، او الى محطة سكة الحديد ، او زيارته « لنادي الدبلوماسيين » .. او « النادي » كما يسمونه ، في الجزء الجنوبي من العاصمة المؤقتة .

والمفروض ان اصدق ـ باخلاص ـ كل ما قيل لي ، وكل ما سمعته في اندية السياسة .

قالوا لي مثلا ان « بون » تترقب « بقلق » زائد نتيجة المباحثات الدائرة الآن بين الرئيسين الامريكي والسوفيتي وانا اصدق ذلك . فبالرغم من زيارة الرئيس ايزنهاور للعاصمة الالمانية في الشهر الماضي . وبالرغم من تأكيداته القاطعة الصريحة للشعب الالماني بانه لن يكون هناك مساومات على حساب مصلحة المانيا . وبالرغم من ان « بون » تؤمن بصحة كل حرف قاله لها الرئيس ايزنهاور ، الا ان هناك شعورا خفيا من « القلق والخوف » يساور قلوب الحاكمين في العاصمة الالمانية . شعور من يخشى ان يكون هناك شر يتربص به . شعور من هو حائر في نفسه او قليل الثقة في قوته . شعور من لا يصدق بأن المانيا اليوم قد اصبحت صديقة للغرب الى حد لا يجعل هذا الغرب مستعدا ان يشترى السلم العالمي أو ينهي الحرب الباردة مقابل التخلي من بعض مصالحها.

ويجدر بي هنا ان اقف قليلا لاضع سطورا متعددة سوداء تحت عبارة واحدة سأوردها في سطر واحد : ان الهم الاكبر امام حاكمي المانيا اليوم ، او المشكلة الكبرى التي تشغل بال المستشار اديناور واعضاء وزارته **هي كيف ومتى يقتنع** الغرب ـ امريكا وانجلترا وفرنسا ـ بأن **المانيا اليوم هي غير المانيا الامس .** وان ازدهار المانيا الاقتصادي الهائل لن يعني استعادتها **لمجدها العسكري الزائل.** وان استعادة مجدها العسكري لن يعني اقدام المانيا على **اقتراف الاخطاء الحربية الهائلة** التي اقدمت عليها مرتين في عام ١٩١٤ و عام ١٩٣٩ . هذا ما يشغل بال اديناور ، وهذا ما يقلق بال حكومة اديناور . انه يعلم ان استقرار بلاده وسلامتها وازدهارها وكيانها يتوقف اولا واخيرا على مدى احتضان العائلة الاوربية للدولة الالمانية الجديدة . ومن اجل هذا يفتح اديناور ذراعيه ويحتضن فرنسا ـ الد اعداء المانيا في الماضي ـ وينادي بسوق تجارية اوربية حرة ، واخاء الماني ـ فرنسي دائم ، وتعاون عسكري بين المانيا كعضو في حلف شمال الاطلنطي ، وفرنسا الجارة الحليفة ، كعضو آخر في نفس الحلف .. ! من اجل هذه الفكرة ، اولا واخيرا ، يحاول اديناور ان يثبت للعالم ان المانيا مستعدة ان « **تكفر** » ـ بتشديد الفاء ـ عن جميع اخطائها الماضية ـ سواء في الميادين السياسية او العسكرية او الاجتماعية .. او حتى الدينية والمذهبية والعنصرية .

ذلك هو سر اديناور ، وذلك هو بالتالي سر القلق الذي يساور اديناور كلما هبت في واشنطون أخبار جديدة عن مجرى المباحثات الدائرة بين ايزنهاور وخروشوف. انه يتساءل على الدوام : **ترى هل نحن حقا أصدقاؤهم فلا يبيعوننا ، أم ما زالوا يحقدون علينا وبالتالي يتخلون عنا ؟**

في هذه الدوامة الفكرية ، تعيش مدينة « بون » في هذه الايام .

هكذا رأيتها . هكذا وجدتها . هكذا قرأت سطور اخبارها ، هكذا سمعت احاديث ندواتها بين فندق الملوك « كوينج هوف » ونادي الدبلوماسيين .. ووزارة الخارجية .. ومكاتب رجال الصحافة .

هل هناك مجال للمساومة ؟

قال لي كبير مسئول غير الماني في مدينة بون : هناك اكثر من شبه بين الرئيس أديناور والوزير الامريكي الراحل جون فوستر دالاس . كلاهما عنيد ! كلاهما يعتمد عليه ! كلاهما صلب ! ولهذا ليس من السهل على رجل من طراز اديناور ان يتساهل او يتنازل او يساوم في المبادىء الرئيسية لمشكلة المانيا .. ! يعني :

● اديناور لن يساوم على حرية برلين الغربية .

● ولن يتساهل في حربه الفكرية الضروس ضد «وجود» المانيا الشرقية .. وكيان المانيا الشرقية !

ولكن ، لو كانت نتيجة المباحثات الدائرة اليوم بين ايزنهاور وخروشوف ، ان تتصل برلين الغربية بالمانيا الغربية من طريق ممر او « كوريدور » حر دائم مقابل ان تعترف امريكا بحق البوليس الالماني « **الشرقي** » في حراسة هذا الممر ، او حق رجال الجمرك من **المانيا الشرقية** في مراقبة ومنع عمليات التهريب في هذا الممر .. اقول لو كان نجاح مباحثات ايزنهاور ـ خروشوف يتوقف على قبول

■ البحث عن فيلسوف أولاجئ أومجنون!

■ ماهو سر أديناور ؟ .. وماذا يريد ؟!

امريكا لمثل هذا الاقتراح ، وقبلت به امريكا ، ماذا يكون موقف اديناور .. ؟

والجواب : سينحني اديناور للعاصفة ويقبل الاقتراح !

نسأل : وهل يرضى اديناور ان يعترف بوجود شيء مثل « بوليس » المانيا الشرقية .. ؟

نجيب : نعم .. ! يرضى ويسكت .. ولو الى حين !

والا . . وكما قالها لي سفير دولة عربية كبرى في بون :

قد يكون اديناور مسرورا لو نجحت مباحثات واشنطون . وقد يكون سعيدا لو انتهت الحرب الباردة في العالم . ولكنه لايريد ان يكون نجاح تلك المباحثات على حساب المانيا . انه يدعو ان تنجح فكرة نزع السلاح . انه يأمر الصحف هنا بأن تكتب المقالات المتعددة تطالب امريكا بألا تخلط بين مشروع خروشوف لنزع السلاح وبين مشكلة المانيا . انه يتمنى لو ان مباحثات واشنطون تخلو من ذكر بلاده بالمرة ، ويكتفي ببحث موضوع السلاح ، والتجارب الذرية ، والزيارات المتبادلة والدعاية ، والاذاعات .. وتترك مشكلة برلين ، ومشكلة المانيا ، للتاريخ .. لفرصة اخرى .. لحين يشتد اندماج الغرب مع المانيا ويتم اندماج المانيا مع الغرب .. !

ولكن .. هل تجرى الرياح دائما كما يشتهى المستشار اديناور ؟

وماذا عن وحدة المانيا ؟!

ابادر اولا واقول انه ليس هناك الماني واحدا لا يريد او لا يتمنى ان تكون المانيا كما كانت منذ عشرين عاما ، موحدة ، قوية ، متصلة ..

بل لعل الشيء الوحيد الذي يجمع اليوم بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية هو اتفاقهما على ضرورة وحدة المانيا .. كل من وجهة نظرها وعلى اساس سياستها ومبادئها .

ولكن هذا لا يعني ان موضوع وحدة المانيا قد اصبح من الامور التي تصمد امام النسيان .. او التساهل ، او التجاهل ، احيانا .. واحيانا !

ولو وضعنا السؤال هكذا :

● ايهما افضل عند المستشار اديناور ، **وحدة** المانيا على شرط خروجها من الميدانين والمعسكرين الشرقي والغربي معا ، ام بقاؤها مجزأة وبقاء المانيا الغربية عضوا فعالا في العائلة الاوربية ـ الامريكية .. **لكان الجواب كالآتي :**

● حياة المانيا مرهونة ببقائها ضمن العائلة الاوربية الامريكية . واذا كان علينا ان نختار بين الوحدة ، وبين العائلة ، **لاخترنا العائلة !**

تلك هي الحقيقة الكبرى التي لا جدال فيها ولا شك .. !

ولهذا ، يشعر الغرب باطمئنان تام تجاه السياسة « المعقولة » التي تسير عليها المانيا منذ عشر سنوات حتى اليوم .

ولهذا ايضا ، تحتاج فكرة « الوحدة الالمانية » الى معجزة .. الى نبي جديد .. الى فيلسوف .. الى مجنون لايفهم في السياسة ولا في الدبلوماسية ولا في العلاقات الدولية ، وانما يفهم فقط في مصلحة بلاده .. في اتحاد بلاده .. في جمع شمل الستين مليون الماني المشردين بين بولندا والمانيا الشرقية ، والمانيا الغربية . هذا الفيلسوف المجنون لم يظهر بعد في دنيا السياسة هنا . لم اره . لم اعثر عليه . وعندما سألتهم عنه .. سألت دوائر وزارة الخارجية ، والسفارات ، والصحفيين ، اجابوني : لعل وزير اللاجئين الالماني «الهر اوبلندر» هو اقرب من يمثل فكرتك بين المسئولين الالمان ، انه لا يكترث بالسياسة ولا بالمشاكل السياسية بقدر ما يهتم ويدعو لفكرة اتحاد المانيا

ولعله من التناقض المضحك ان يكون سر التعب الفكري والسياسي الذي تعانيه المانيا اليوم ، انما يعود الى ازدهارها ونمو ثروتها واطراد تقدمها

فترة بطالة .. واستراحة !

وبعد . .

ان « بون » كما اراها اليوم تتثاءب كسلا ! ان الاعين كلها متجهة صوب واشنطون . لقد خلا الجو هنا من الحوادث والاخبار .. ليست هناك اجتماعات ولا اشتباكات ، ولا تهديدات سوفيتية جديدة .. !

ومراسل التايمز يقول لي انه يعد هذه الايام تحقيقا صحفيا مصورا من المكان الذي ولد فيه الموسيقار بتهوفن ، بالقرب من مدينة بون ! والسفير الامريكي هنا ، غائب في ميونيخ يشاهد الاحتفالات الموسيقية والتمثيلية هناك ! ووزير الاقتصاد يسافر الى امريكا للدراسة والاستفادة ! والمستشار اديناور يقضي ساعات النهار في التنقل بين مكتبه في قلب المدينة ، ومنزله على شواطيء « الراين » في اقصى الجنوب على مسافة ساعة بالسيارة ..

حتى الجرائد هادئة وقور ..

حتى الشوارع خلت من الناس تحت تير رياح نهر « الراين » الباردة من الشرق ..

ولولا الاضراب العام الذي اعلنه عمال المناجم والفحم بسبب عزم الحكومة على الاستغناء عن نظام التدفئة بالفحم والاستعاضة عنه بالبترول .. لولا ذلك ، لما كان هنا ما يستحق الذكر سوى التغزل بمنظر « الراين » وهو يلتوى امامنا تحت ضوء القمر .. والجو غيم .. والضباب يجرى في هلع .. والمدينة الوادعة التي اختارها اديناور عاصمة مؤقتة لبلاده ، تغفو مبكرا في المساء وتستسلم لاحلام سعيدة .. عذراء .

يا قارئي ..

هنا مشاكل كثيرة .. كثيرة .

ولكن : ما احلى مشاكل الشرق .. مشاكل بلادنا ..

ناصر الدين النشاشيبي



حروشوف : تسبب مشروعه في ظهور عشرات من القضايا الجديدة ..



ايزنهاور : تؤمن بون بكل ما قاله لها الا انها لا تزال خائفة ..



اين المدعوون والمدعوات ؟ : اعدت الموائد ؟ واعدت التورتات والجاتوه والكعك ولم يحضر أحد من العرب الى حفلة السفارة الصينية بالقاهرة ! ووقفت المستقبلات يتطلعن الى الباب !

آخر لحظة

صورة من القاهرة

كانت موضوع الحديث بين خروشوف وماوتسى تونج

الانباء الاخيرة من بكين ان هذه الصور أحدثت ذعرا ! انها صورة مأدبة بغير مدعوين ان امتناع العرب عن حضور حفلات سفارة الصين لمناسبة العيد القومى ، جعل الحكومة الصينية تعرف مقدار سخط العرب على تصرف الصين بالسماح لخالد بكداش بأن يخطب فى حفلة رسمية مهاجما القومية العربية .

أرسل سفير الصين بالقاهرة برقية الى حكومته يقول فيها ان امتناع العرب عن حضور الحفلات كان صفعة قوية ! طلب ارسال تعليمات فورا بما يفعل . تقول الأنباء المؤكدة من بكين ان موضوع الازمة بين القاهرة وبكين كان من بين المسائل الهامة التى أثيرت فى اجتماع خروشوف وماوتسى تونج

حيرة دبلوماسية : نظرات الحيرة على وجوه رجال وسيدات السفارة الصينية بالقاهرة ! اين المدعوون والمدعوات ؟ اين الالف مدعو الذين استعدت لهم محلات جروبى بالشاى والجاتوه !



من هو السفاح الأحمر الذي يحكم الصين الشيوعية؟

مذابح لو : صورة مهداة الى شواين لاي تبين المذابح الوحشية التي نشرها « لو » السفاح الاحمر في ارجاء الصين لبسط السيطرة الشيوعية





السفاح الاحمر : الجنرال لو رئيس البوليس السرى وخليفة بريا فى الصين

تحقيق صحفي يكشف خفايا نظام "الكوميون" !

يكتبه : صلاح جلال

بكين ، عاصمة الصين الشيوعية ، تزدحم بالملايين الذين اجتمعوا للاحتفال بمرور عشر سنوات على الحكم الشيوعي وحضر سوسلوف ، فيلسوف الحزب الشيوعي السوفيتي ، نائبا عن خروشوف ، وقال فى خطابه ان اجتماع خروشوف وايزنهاور قد خفف من حدة التوتر الدولي ، وفى نفس الوقت قامت حملات مسعورة للهجوم على الجمهورية العربية ، قادها العملاء والاذناب ، الذين شجعهم حكام الصين الشيوعية ..

ان الذين ذهبوا الى الصين لحضور الاحتفالات ، صادفوا اغرب اجراءات جمارك فى الدنيا ، يسألونك وانت داخل عن ماكينات الخياطة وعن الجراموفون وعن الافيون وهل معك اشياء منها ، لانها ممنوعة في الصين !

وشيء آخر يصادفه الداخلون الى الصين .. ان شوارع بكين تزدحم بآلاف الدراجات ، وليس فيها سيارات ركوب ، أو تاكسيات الا بعدد اصابع اليدين !

انها دولة الدراجات ، مع انهم يقولون انها الدولة الصناعية الرابعة ؟

وفى وسط احتفالات الصين باستقلالها ، ارتفع صوت مأجور يسب جمهوريتنا .. فلماذا شجعته حكومة الصين الشيوعية ، وماذا تريد منا ؟

ماذا تريد منا حكومة الصين الشيوعية؟! لماذا تحتضن الخونة والعملاء وتطلق علينا اذاعاتها لتهاجمنا وتفترى علينا ؟ !

هل يريدون ان تصبح بلادنا مجزرة ، كما حدث عندهم منذ سنوات قليلة؟! ان كانت ذاكرتهم ضعيفة ، فالحقائق ما زالت مسجلة وواضحة .. وما زالت بقايا الدماء تخضب يدى سفاح الصين « لو - جوى - شينج » . رئيس البوليس الاحمر !

ان تاريخ «لو» حافل بالمذابح التى لم يسبقها مثيل فى الدنيا ، لا مذابح هولاكو ، ولا التتار ، ولا هتلر ..

ان السفاح الاحمر ، هو مبتكر الشعار الرهيب الذى لا يزال يحكم الصين الشيوعية بالخوف والارهاب ..

هذا الشعار هو (سياو ميه) ، ومعناها باللغة الصينية : (لا يستحق الحياة) وكانت هذه الجملة تكتب على كل بيت يعارض احد من اهله الارهاب الشيوعى ، وفى الصباح يختفى كل من فى البيت ، يختفون الى الابد من الحياة .

ملايين من ابناء الصين قتلوا بالرصاص ، طوال السنوات الخمس الاولى للحكم الشيوعى هناك .. والسفاح الاحمر «لو» لا يشبع ولا يكتفى ، وكان يصرخ فى وجوه من يطالبونه بالكف عن اعمال البطش بأن هذا خيانة للثورة ، وان أى تساهل او رحمة مع الاعداء ستقضى على النظام كله ..

ولم يستطع احد أن يقاوم سلطان السفاح الاحمر .. وحتى ماوتسى تونج نفسه ، استغله «لو» . ففى احدى المرات وقف ماوتسى تونج ليقول : «ان اعداء الثورة ليس لهم حق الكلام »

وفسر « لو » هذه الجملة بأن منع اعداء الثورة من الكلام لا يكون الا بمحوهم من الوجود !!

وبدأ الشعار الرهيب (سياو ميه) يظهر على البيوت وعلى محل كل من يشكون فى أنه يعارض النظام القائم ! !

وابتكر السفاح الاحمر طريقة المحاكمات الجماعية والاعدام الجماعى .. يذهب اعوانه الى القرية المطلوب تطهيرها ، يخرجون كل من فيها الى اكبر ميادينها ، ويحضرون كل من يمتلك شيئا ، حتى الذى عنده قيراط من الارض يعتبر من أصحاب الملاك !!

ويربطونهم بالحبال ويجلسونهم وسط دائرة ، ويبدأ العضو الشيوعى المرسل من الحزب فى اتهامهم بالراسمالية ، والخيانة ، ويصدر عليهم الحكم بالاعدام ،

ويبدأ التنفيذ فورا .. يجعلونهم يركعون على الارض واكتافهم مربوطة ، ويطلق عليهم جنود « لو » الرصاص امام اسرهم وعائلاتهم .. واكثر من هذا ، فان من يريد ان يتسلم جثة أبيه او احد اقاربه عليه ان يدفع ثمن الرصاصات التى اطلقت عليه ، وهو يعادل ١٢ جنيها مصريا !! مع انها لا تزيد على ٨ رصاصات فى أغلب الاحيان ! !

ماذا تريد منا حكومة الصين الشيوعية ؟

هل تريد لسفاحها الاحمر أن ينشر الفزع الرعب فى بلادنا كما نشرها فى بلادها !! .

ان لسفاح « لو » عمره ٥٣ سنة ، بدأ بداية غريبة .

كان احد تلاميذ شيانج كاى شيك فى كلية وامبوا العسكرية ، ثم انضم الى



الارهاب فى الصين : جنود البوليس السرى يقبضون على الوطنيين الذين تظاهروا ضد الارهاب الاحمر ..

الحزب الشيوعى وسافر الى الاتحاد السوفيتى وعاد من هناك ضابطا سياسيا فى الجيش الشيوعى الصينى .

اعدام الالاف للارهاب !

بدأ أول مواهبه الارهابية فى تصفية طلاب الكلية الحربية الصينية ، فأعدم منهم عشرات لارهاب الباقين ، حتى لايعارضوا اتجاهات ماوتسى تونج ، ثم عهد اليه بتطهير الجيش الرابع من معارضى « تونج » وقام بعمله بوحشية لم يسبق لها مثيل ، فاستحق تقدير ماوتسى تونج ، وأصبح حارسه الاول ، وقد أصيب لو بجرح فى وجهه لايمكنه من الابتسام ابدا ، ولهذا فهو عابس برغم انفه !

وله فلسفة غريبة ، وهى أنه يجب اجراء تطهير فى أوساط الشيوعيين بين حين وآخر ، وان كل من يعارض العنف ، والبطش فى التخلص من أعداء الشيوعية يعتبر ماركسيا منحرفا تجب محاسبته ..

وعندما انعقد مؤتمر الامن العام فى بكين وقف «لو» ليتكلم من خلال اسنانه المحطمة ، ويطالب بتطهير البوليس نفسه من المترددين وأعوان الراسمالية ، وبدات جملة (سياو ميه) الرهيبة تظهر امام أسماء كثيرين من الضباط والجنود ، وقد اختفوا جميعا من الحياة فى أيام ..

وامر بتدريس مبادىء الشيوعية الا لرجال البوليس ، ثم قسمهم ثمانية أقسام

- المخابرات
- اكتشاف المؤامرات
- مراقبة الشخصيات .
- مراقبة تحصيل الضرائب ومنع الاضطرابات .
- مقاومة حرب العصابات .
- مراقبة الحدود
- مراقبة معسكرات العمل
- البوليس العادى

وأصبحت القوة التى يعتمد عليها «لو» رسميا ٧٠٠ ألف ظاهرين ، غير الآلاف يتجسسون ويراقبون اعمال رجال البوليس انفسهم .. واعطى « لو » لرجاله كل السلطات التى فاقت احدث فى روسيا بعد ثورتها .. واصبح لرجاله الحق فى القتل فورا وعلنا ، تحت اسم الانحراف من مبادىء الحزب ، والميول الراسمالية ، وكلما انتهت موجة ارهاب يعتقد الصينيون أن فترة هدوء فى الطريق

ولكن الارهابى الملتوى الوجه يصرخ صارخا .

« ان اعداءنا ينتهزون فرص الهدوء ليطعنونا فى الظهر » .

وتبدأ موجة ثانية من الارهاب ، وهكذا ..

ماذا تريد منا حكومة الصين الشيوعية؟!

- هل تريد أن تحشد شعبنا كله فى معسكرات كما حشدت ملايين الفلاحين فى معسكرات سموها « الكوميون » .

الانسان فى حديقة الحيوان

ان «الكوميون» نظام يجرد الانسان من انسانيته ، ويصبح كالحيوان فى حديقة الحيوان ، بل ان هناك فرقا ، لان الحيوانات فى الحديقة لايجب عليها ان تعمل ليلا ونهارا ، وليس عليها ان تسمع الراديو الملىء بالاذاعات الموجهة الصاخبة الشاتمة ليلا ونهارا ، ثم انهم لايسمحون للانسان حتى ، بالراحة بعد العمل الشاق !

وهذا الكوميون ماهى قصته ؟ :

ماوتسى تونج أعلن ان ٤٥٠ مليون فلاح فى الصين ، سيضمهم نظام «الكوميون» ..

١٢٠ مليون فلاح صينى ، يضمهم الان ٢٦ الف كوميون ..

وهذه صورة لما حدث فى قرية (كاو يانج) فى جنوب الصين ، يرويها الفلاح الصينى (شانج هش لان) :

– وصل الى القرية الشيوعى (لى تاك) وابلغنا بأن قريتنا ، مع ١٩ قرية أخرى مجاورة ، ستحول الى (كوميون) ، وان كل فلاح سيبيع ممتلكاته الى (الكوميون) وسيتقاضى الثمن فيما بعد ..

ويقول الفلاح (شانج) : كان فى بيتى بعض الاوعية والاسرة ، ومجموعة من الملابس وادوات الفلاحة .. وقد قدر الشيوعى ثمنها بسبعة جنيهات سأقبضها عندما تتحسن الاحوال !

تركنا البيوت عند الفجر ، وليس معنا الا ثيابنا التى نرتديها ، وأوقفونا فى خارج القرية ، وجاءت سيارات لورى حملت كل أمتعة واثاثات القرية ، وبدأ كل من فى القرية سيرهم مسافة ٢٣ ميلا ، ووصلنا فى الغروب الى (تام سين) فوجدنا ٧ ثكنات مبنية من الخشب والبامبو ..

ووقف (لى تاك) يقرأ التعليمات :

- الاطفال وحدهم فى احدى الثكنات ماعدا الذين يرضعون فانهم يتركون لامهاتهم .
- الكهول ، فى احدى الثكنات ، واطلقوا عليها اسم البيت السعيد .
- النساء فى ثكنتهن
- الرجال فى الثكنات الثلاث الباقية

وقسم العمل : الضعاف والكهول للمطبخ والاصلاحات ، والشباب من الجنسين للعمل فى الحقل

ونستيقظ فى الفجر على دقات الطبول . ثم نسير فى طوابير عسكرية ونعمل حتى الغروب ، ووقت الراحة ساعة ، ثم نعود فى طوابير لننام على أصوات الميكروفونات التى تلقى بالتعليمات والنصائح والدروس الشيوعية !!

وجاءت الاخبار بانهم احرقوا قريتنا بعد اخلائها

وظللنا هكذا بلا هدف ولا امل ولا ملابس كافية ، كما وعدونا ، ولا تسديد لثمن ما اخذوه منا ، ولا نعرف اين تذهب محصولات الارض .. اننا نعمل ونأكل وننام ونسمع النصائح والخطب فى الراديو ، حتى استطعت الهرب الى هونج كونج ..

ان اجر العامل منا ٥٠ قرشا فى الشهر ، وقالوا لنا انها كثير عليكم ، لان كل طلباتكم موجودة ، وهذه فقط للترفيه !

لقد حاول الشيوعيون تطبيق نظام الكوميون فى المدن الكبرى .. فى شنغهاى وبكين وموكدين ، ولكنهم لقوا معارضة شديدة ، برغم بطش « لو » ورجاله ، واضطرت الحكومة الشيوعية الى اعلان تأجيلها لتطبيق هذا النظام « لان الافكار البورجوازية لا تزال متسلطة على بعض الرؤوس !! »

ماذا تريد منا حكومة الصين الشيوعية ؟

هل تريد تحويل شعبنا الى قطيع لا رأى له ولا حرية ولا كرامة ، باسم الشيوعية ؟

هل يريدون ان تقوم مصانعنا كما قامت مصانعهم التى روجوا لها واذاعوا عنها ، وملأوا الدنيا قصصا وخيالات بسببها ..

اسمعوا معى ماكتبه الصحفى البرازيلى لويس ويزنتزر :

« ان ٩٥٪ من شعب الصين لايزالون متخلفين على الاقل ، ٥٠ سنة الى الوراء ، ولا تزال السواقى تديرها الحمير ..

اقلب الصفحة من فضلك

من هو السفاح الأحمر



الكوميون فى الصين : العمال يعملون كالحيوانات بلا راحة فى مصانع القواقع ، وهذا هو الكوميون .

لا تزال المصانع الضخمة التى بناها لهم سوفيت تبحث عن فنيين ، ولاتزال الحرب لكراهية تسيطر على كل الشيوعيين ، لا يريدون أن يحبوا أحدا أو يصادقوا حدا ، وشعارهم كلام قاله ماوتسى تونج : « ان الشيوعية ليست حبا وسلاما ، ولكنها مطرقة نحطم بها رؤوس أعدائنا » .

واتبع الشيوعيون التعاليم والكلمات بالحرف الواحد ..

فعندما اعترض بعض الناس على نظام (الكوميون) قالوا لهم انكم راسماليون وبدات حملة ارهاب للتخلص من كل من يمتلك شيئا ، مهما كان صغيرا ، وحتى الذين كان آباؤهم من الملاك أو أجدادهم اعتبروا خونة يجب التخلص منهم .

لو .. يتكلم !

واعلن « لو » الارهابى الاحمر أن هناك طريقين أمام أعداء الثورة :

- الموت لمن يقاومون
- الحياة لمن يعترفون بذنوبهم

واعترف آلاف من الناس بأنهم كانوا مخطئين ويطلبون التوبة والغفران انقاذا لرؤوسهم ..

ومضت سنة ، وجاء أعوان « لو » ليقبضوا على ١٠٠ الف فى مدينة شنغهاى وحدها ، وكانوا جميعا من الذين اعترفوا بالخطأ وتابوا !

وبعد ايام أعلنت الصحف الحمراء أن هؤلاء استحقوا (سياه ميه) واختفوا من الحياة ! »

● ماذا تريد حكومة الصين الشيوعية منا !

هل تريد لبلادنا أن تكون مسرحا لاكبر عملية انتحار فى التاريخ ، سببها البطش والارهاب ، وكانت النتيجة احاطة شواطىء نهر (وانج بو) بالاسلاك الشائكة والحبال لمنع الناس من الانتحار غرقا ، وحراسة أسطح العمارات العالية لنفس السبب ، ومنع السير قرب البيوت المرتفعة حتى لا يسقط فوقك وأنت سائر أحد المنتحرين ، وما اكثرهم !!

وبرغم هذا انتحر الآلاف بطريقة الهاراكيرى ..

وقال (لو) :

« ان عدد الذين تخلصنا منهم كبير ، ولكن عليهم دين من الدم لا يمكن دفعه الا بالدم ! » .

● واثناء حرب كوريا ، اعتقل رجال الارهاب الاحمر كل الصينيين الذين تعلموا فى امريكا واوروبا ، وكل الخدم والسائقين الذين يعملون مع اجانب ، وطردوا ٦٤٧٥ بعثة تبشيرية ، لانهم كلهم جواسيس !

وبقى ١١ فقط !! ثمانية منهم داخل السجن ، و ٣ منهم معتقلون فى البيوت .

وسمحوا فقط لاربع عشرة راهبة من الفرنسيسكان بالبقاء ، مع أن فى الصين ملايين من المسيحيين الصينيين !

مصانع القواقع !

● ماذا تريد حكومة الصين الشيوعية منا !!

هل تريد أن تنشر عندنا الارهاب الجماعى والعقاب الجماعى كما يحدث فى مصانعها الآن !!

اذا تخلف عامل أو أهمل فى أحد المصانع ، أطلقوا عليه اسم (القوقعة) وسموا المصنع كله مصنع القواقع !!

وغير هذا أسماء كثيرة ، منها الثور ومصنع الثيران ، والحصان ومصنع الخيول !!

أما اذا رضوا عن بعض العمال وبعض المصانع ، سموهم عمال السيارة والميج والصاروخ !

والقرية التى يظهر فيها من يعارض ، تتهم كلها بالخيانة ، ويحكم بالاعدام علنا على مجموعة من رجالها ، وينفذ الحكم أمام الجميع وفى نفس القرية !

ان كل شىء فى الصين الشيوعية الآن ، اسمه جيش ، ويخضع للحزب الشيوعى .

العمال اسمهم جنود الصناعة ، والطلبة جنود الجامعة ، والفلاحون هم الميليشيا ، وهذا جيش لمد المواسير (عمال البلدية عندنا) وجيش لمد السكة الحديدية (عمال الدريسة عندنا)

المطلوب حركة وصخب وضجيج واعلانات على الحوائط وميكروفونات تصرخ ليلا ونهاراً ، وليس المهم نوع الانتاج ولا قيمته ، ولا أهميته .

والا أصبحت قوقعة أو ثورا أو حصانا فى أحسن الاحوال ، وأطلق عليك زبانية الارهابى الاحمر (لوجوى شينج) شعارهم الرهيب (سياو ميه) ، ومعناها محوك من الوجود لانك غير مخلص للحزب ..

هل هذا ، وهو قليل من كثير ، هو مايريده منا الحزب الشيوعى الصينى

ومن اجله احتضن الخونة والعملاء

ومن اجله أطلق اذاعاته المسعورة تهاجمنا

ومن اجله حشدوا العملاء من كل العالم فى بكين الآن تظللهم الاعلام الحمراء للاحتفال بالعيد العاشر لانتصار الشيوعية ، ودخول ٦٥٠ مليون صينى فى قبضة السفاح الاحمر « لوجوى شينج » !

اذا كان هذا هو سر احتضان العملاء والخونة وسر هجوم راديو بكين .. فنحن سعداء ، وكما يقول البولنديون عن الشيوعيين فى الصين : « لحسن الحظ أن بيننا وبينهم بلادا كثيرة ! »

صلاح جلال

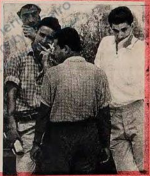
تحت السلاح : يعمل الفلاحون فى حقول الصين تحت تهديد السلاح والذى يتباطأ يقدم الى محاكم الشعب ويعدم ..





اضبط .. جيمس دين السيدة زينب : على سور المدرسة السنية للبنات وقفت شلة خلفاء جيمس دين في انتظار دق الجرس وخروج الطالبات لكي تبدأ عملية المعاكسة بالشعر المنكوش ومضغ اللبان والحركات التقليدية وكان (رجاء العادل) مصور آخر ساعة في نافذة مجاورة يسجل بعدسته تحركات الجيمسات

تحقيق خاص لآخر ساعة



دقيقة بدقيقة على باب المدرسة السنية !

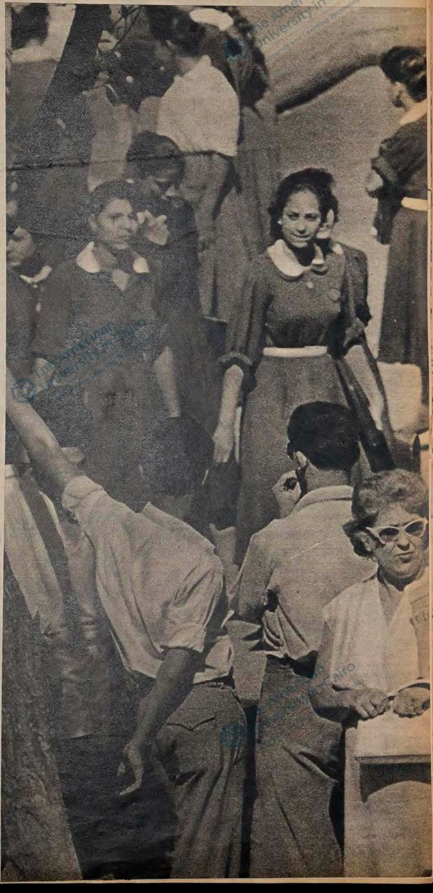
كيف وقع جيمس دون في المصيدة ؟

مطاردة جيمس "دون" !

سجلت ((آخر ساعة)) لاول مرة بعدسة خاصة عملية تطهير القاهرة من خلفاء جيمس دين وبداتها من اللحظة التي وقفوا فيها ((يتقصعون)) على الناصية في السيدة زينب !

استطاعت ((آخر ساعة)) ان تحصل على دليل ناطق لطريقة جيمس دون في السيدة زينب ، في معاكسة بنات المدرسة السنية !

العدسة ترصد تحركات شلل "جيمس دين" فى السيدة زينب ثلاثة أيام ..



ان رجاء العادلى .. مصور ((آخر ساعة)) الخاص يقدم لك القصة كاملة كما سجلها دقيقة بدقيقة على مدى ثلاثة ايام ـ السبت والاحد والاثنين ـ من نافذة احد المنازل المطلة على المدرسة !

تقف الشلة قبل الخروج بنصف ساعة ، وتنتظر لحظة الصفر . اللحظة التى تغادر فيها الفتيات المدرسة ، ثم يبدأ افرادها فى عملية المعاكسة اليومية !

كل واحد فيهم يمضغ اللبان ..

كل واحد فيهم يجذب خصلة من شعره الى الامام ..

كل واحد فيهم يتقصع ويتلوى ويده فى خصره والسيجارة فى طرف فمه !

ذيل الحمار !

دق جرس المدرسة وخرجت الطالبات .. وكان على الرصيف المقابل طالبان ، ومرت بجانبهما طالبتان .. احداهما طويلة الشعر ، وقد رتبته على طريقة ذيل الحصان ..

قال أحدهما : ايه الحلاوة دى ؟.. والنبى ما شفت أحلى من كده .

وبدأ فى متابعتها .. وعبارات الغزل تلاحقها فى الطريق .. انت رايحة فين يازينب .. لا الاسم ده بلدى .. طيب يافتحية .. لا .. لا .

ولم يستطع جيمس « دون » السيدة زينب أن يكمل كلامه ..

فقد أحس بيد توضع على كتفه وصوت ضابط بوليس الآداب يقول له :

لا .. تعال معى أحسن !

وذاب جيمس دون وتداعت اعصابه . وخصلات شعره المنكوش !

العدل حلو

والصورة الثانية .. طالبان يركبان دراجة ويسيران وراء شلة من الفتيات ويقابلهما من الناحية الاخرى زميلان ، ويحصرون شلة البنات بينهم ، ويقول احدهم : كلكم زى القمر .. لكم حق تتقمروا علينا .. احنا اربعة وانتم اربعة .. كل واحد منا واحدة ..

ايه رايكم ؟

ويتقدم رجال بوليس الآداب للقبض على الفرسان الاربعة !

◄ **قبل الوقوع فى المصيدة :** فريق من شباب جيمس دون يحاولون سد الطريق على الطالبات اثناء خروجهن من المدرسة والبوليس يرقبهم من بعيد .. ثم تبدأ القصة ..



أتاخرت ليه ؟ :

« جيمس دون » طال انتظاره فنظر الى ساعته .. انه على استعداد للوقوف هكذا طول النهار للمعاكسة ..!

باحبك يا سمارة

وصورة ثالثة ..

ثلاثة من الشبان يسيرون على الرصيف وعند مقابلتهم لاى فتاة يسرعون ويسدون الطريق عليها . يقول احدهم لها بميوعة : باحبك .. باحبك ياسمارة ويضحك زملاؤه ، وتنظر اليه الفتاة باشمئزاز .. ولكنه يتمادى فى سخفه قائلا : باحبك مهما أشوف منك ..

ويتقدم الرائد يحيى خطاب ويقبض عليه وعلى زملائه ، ويتحول الاسد الى أرنب قائلا :

– والنبى ماعملت حاجة .. دى هى بتسال عن الساعة !!

وتصيح الفتاة بعد أن تسترد أنفاسها قائلة : ابدا ماتصدقوش داقاتل السكة على هو واصحابه وبيقول كلام فارغ !.

نماذج ثلاثة مما حدث أثناء الحملة..

ويقول النقيب صفوت عباس ، وكيل مكتب حماية الآداب :

– لقد زادت المعاكسات فى هذه الايام بصورة عجيبة .. والسبب ان الزمام افلت من المنزل .. ان الاباء لايحاولون تقويم أبنائهم .. لقد قبضنا فى شهر أغسطس على ٢٧٨ شابا ، وفى خلال شهر سبتمبر زادت النسبة ، فبلغت ٣٢٨ شابا .. لقد قررنا تطهير القاهرة .. من كل جيمس دون ..

ويقول المقدم حسن شريف ، مدير المكتب : ان أغلب المعاكسات توجد فى حى شبرا وحى السيدة ، وهذان الحيان يضربان رقما قياسيا بالنسبة لبقية الاحياء الاخرى .

وكانت آخر ساعة وراء القصة من بدايتها ..

من اللحظة التى وقف فيها خلفاء جيمس دين يتقصعون ويمضغون اللبان على الناصية فى السيدة زينب الى اللحظة التى وقعوا فيها بين مصيدة بوليس الآداب !

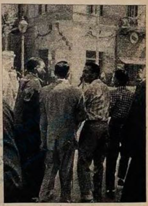


جيمس دون السيدة زينب : هوايته معاكسة كل طالبات المدرسة فى وقت واحد .. حتى اصبح يعرف اسم وعنوان كل واحدة منهن من كثرة الايام والساعات الطويلة التى امضاها على باب المدرسة الهنية !

اللحظة التى وضع فيها رجال الآداب أيديهم على شلل المعاكسات..!







مش انا ؟! : لحظة انهيار جيمس دون : والله العظيم ما عملت حاجة ده هو اللى بيعاكس مش انا .!

اللحظة الحاسمة : البوليس يقبض عليهم واحدا واحدا .. ثم تاتى عربة البوليس لتنقلهم الى قسم من داخل احد المحال التى ينتظر فيها رجال الاداب ◀

آخر ساعة تحقق الكارثة التى تتكرر بعد الفيضان



غرق بدرومات القاهرة

زال الفيضان وبقيت آثاره !

احياء كاملة اغرقت مياه الفيضان بدروماتها وذهب سكانها للاقامة فى منازل اقاربهم !.

الزوج الذى لا يحب حماته اضطر للاقامة مع زوجته فى منزلها .

استعان بعض اصحاب المنازل بماكينات لنزح المياه !

ان موسم الفيضان ، هو نفسه موسم سقوط المنازل ، وموسم ظهور الامراض !

مدير صحة البلديات يطالب بردم كل البدرومات فى القاهرة !

ان اكثر الاحياء التى تعرضت بدروماتها للغرق بسبب الفيضان ، هى احياء المنيل .. والروضة .. وجاردن سيتى .. والزمالك .. اكتشف سكان البدرومات فى كل هذه الاحياء ان المياه تحاصرهم من كل مكان ، وتحول دون خروجهم الى الشارع .. اسرع بعضهم باقامة جسور من الحجارة والدبش ليعبر عليها الاطفال والنساء الى الطريق



البحث عن جرادل : نزح المياه بالجرادل العمل الوحيد لسكان البدرومات هذه الايام ، قسم السكان عملهم الى دوريات تعمل بصفة دائمة حتى لا تنتصر عليهم مياه الفيضان

روماتزم من العام الماضى : تركت كل شىء ، وخرجت لتقيم فى حديقة المنزل ، ان فيضان العام الماضى تسبب فى اصابتها بالروماتزم .. الصورة من جاردن سيتى .!



انقاذ ما يمكن انقاذه : مخزن مبنى مديرية التحرير عامت فيـه الكاتب واختفت الخـرائط والادوات الهندسية . !



السيارات العائمة : جراجات الزمالك وجاردن سيتي .. تحـولت الى برك تسـبح فيها السيارات !

● نفيسة عبد الله التى تسكن البدروم رقم ٧ بشارع البرجاس (جاردن سيتى) تركت منزلها ونامت هى واولادها السبعة فى حديقة المنزل ..

تقول نفيسة :

– دى تانى مره يغرقنا فيها الفيضان اعمل ايه !.. عليه العوض .. غرق العفش وجانى روماتيزم !

● احمد سليم من الجيزة – قال انه امضى ليلته فى نزح المياه لانقاذ العفش ، فقد وصل ارتفاع مياه الرشح فى منزله الى نصف متر .

● عمر توفيق – من حى النيل – يقول انه قضى ليلة هو وزوجته واولاده على الرصيف ، بعد ان غمرت المياه غرفته وهو نائم !!

● صاحب العمارة رقم ٦ بميدان السرايا بجاردن سيتى ، استاجر ماكينة لنزح المياه التى غمرت الدور الارضى تماما . وتعمل الماكينة ليل نهار بلا توقف .

ويقول عامل الماكينة انها لو توقفت نصف ساعة فقط عن العمل لارتفع منسوب المياه الى اكثر من متر .

● احمد عبد السلام احد سكان الدور الارضى من نفس العمارة يقول : انه يسكن فى هذا البدروم من ثلاث سنوات . وهذه أول مرة يغرقه الفيضان ، فقد اغرقت المياه جميع ممتلكاته وجعلتها غير صالحة . والمشكلة التى تواجهه الان هى .. كيف يؤثث منزله من جديد !

وحتى مخزن عمارة مديرية التحرير بحى جاردن سيتى ، الذى لايزيد عمره على ثلاث سنوات ، اغرقته مياه الرشح هو الآخر فى هذا العام لاول مرة ، بما فيه من مطبوعات وادوات هندسية ..!

ردم البدرومات

وقد سألت آخر ساعة الدكتور عبد الحميد محمد على ، مدير عام صحة البلدية ، عن الخطوات التى تمت بالنسبة لحل هذه المشكلة فقال : ان الوحدات الصحية قامت فى الوقت المناسب برش جميع التجمعات المائية الناتجة عن الفيضان ، سواء كانت فى البدرومات او خارجها منعا من توالد اليرقات ، اما البعوض فاننا نقاومه بالـ د.د.ت !

ويقول الدكتور عبدالحميد : ان الحل الوحيد لهذه المشكلة هو ردم جميع هذه البدرومات !

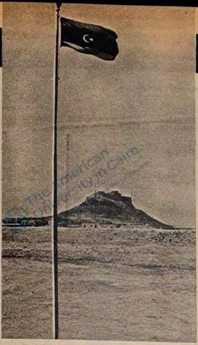


تحقيق صحفى عن الولاية التى كشفت مؤامرة فرنسا..

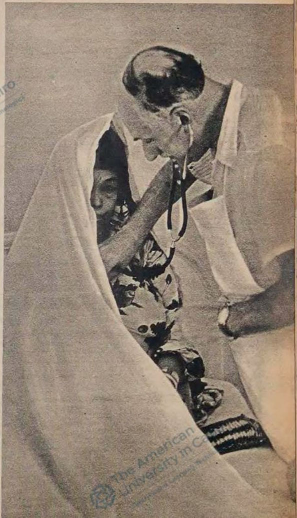
ماذا حدث فى «فزان» ؟

▪ السر وراء أصدار قانون «من أين لك هذا» ..!

كانت حيـاتهم معـركة معالاستعمار ..
وواصلت حيـاتهم .. كفاحامريرا للبناء .
عاشوا ايامهم الاولى يحاربونالاتراك .. والايطاليين والانجليزوالفرنسيين .. وخـرج من ارضهم آخر جندى فرنسى عام١٩٥٦ .
وقررت الامم المتحـدة ان تسـال العرب في « فزان رايهم فى الانضمام الى المملكة الليبية المتحدة . وكانت فرنساوقتها تصر على أن «فزان» جزءمن أرض الجزائر . وان الجزائر جزء من جمهورية فرنسا .
وقال الرجل الاول فى فزان :لو علمت ان فى فزان عرقا لايدينبالولاء والطـاعة الملك ادريس السنوسى .. لقطعته !
وخرج الفرنسيون من الارضالعربية التى حاولوا ان ينتزعوهامن جسـد الامة العربية . وان يضموها لفرنسا . نفس المحاولةالتى يحاولونها الآن فى الجزائر .واصبحت«فزان» احدى الولايات الثلاث التى تتكون منها المملكةالليبية المتحدة .



العلم الليبى على حدود الجزائر وهى آخر نقطة فى فزان ، وفى مواجهتها قلعة فرنسية على بعد امتار .!



تطورت المرأة كثيرا فى فزان وتسمح للطبيب بالكشف الطبى عليهـا بشرط الا تكتشف عن شىء من جسمها امامه ..!

والطريق الى فزان .. طريق شاق.. صعب تخترقه سـيارات من نوع خاص أعدت لهذه الطرق .. وتقطعه السيارةفى سته أيام لتصل من القاهرة الى هناك .. وتصل الى فزان بالطـائرة فى ١١ ساعة فقط ..

وتقع فزان فى الجزء الجنوبى الغربى من المملكه الليبيه المتحدة .. وتعتبر وجهها ثلث مساحه المملكة الليبيه وعدد سكانها ٧٠ الفا من العرب المسلمين .. ويحيط بفزان من الشمال طرابلس ومن الغرب تونس والجزائر ومن الجنـوب السودان الفرنسى ومن الشرق برقه ..

كان الاستعمار الغربى قد قسم ليبيا الى مناطق نفوذ .. الانجليز فى برقه.. والانجليز والامريكيون فى طرابلس الغرب .. والفرنسيون فى فزان

وانتهت الحرب العالميه الثانيه..وبدأت فرنسا تتخذ خطوات تنفيذيه لضم فزان الى الجزائر .. واختارت من ابنائهاالعرب (احمد سيف النصر عبدالجليل) وعينته حاكما لفزان .. وضعت فى يدهصولجان الحكم .. وأصدرت عملات رسميه باسمه .. وطوابع بريد تحمل صوره . وكانت مشكله ليبيا أمام الامم المتحدة ووافقت الامم المتحدة على اسـتفتاء الشعب فى المنطقه العربيه الخاضعه لنفوذ الانجليز والامريكيين والفرنسيين .. واعطاءالشعب العربى حق اختيار نوع الحكم الذىيريده لنفسه .. وكانت فرنسا تعتمد علىالرجل الذى جاءت به من بين العرب فى فزان. وجعلته حاكما ..

وتكلم الرجل وقال رايه فى استفتاء الشعب .. قال احمد سيف النصر عبد الجليل : لو علمت أن فى فزانعرقالايدين بالولاء والطاعه للملك ادريس السنوسى.. لقطعته ..

وانضمت ولايه فزان الى المملكهالليبية المتحدة .. وبقى احمد سيف النصر عبد الجليل واليا عليها .. له سلطات الملك .. ويرأس احمد سيف النصر فى فزان المجلس التنفيذى .. والمجالس التنفيذيه فى الولايات الثلاث لها سلطات مجلس الوزراء فى كل مايختص بالولايه عـدا الشئون الخارجيه والدفاع .. فهذه من اختصاص الحكومه الاتحاديه للملكه .

منزل واحد فى العاصمة

وعاصمه ولايه فزان .. اسمها (سبها) .. كان بها مبنى واحد بعد أن تخلصت من الاستعمار .. فقد تركها الفرنسيون وليس بها الا منزل واحد .. هو منزل الوالى .

وتعاون أهل المنطقه فانشأوا مصانع لطوب البناء وورشا للنجارة والحـدادة والخراطه والكهرباء وصناعه الاثاثوالبلاط وغيار السيارات .. وبنوا العاصمةالجديدة فى أقل من أربع سـنوات .. وتستعين الولايه فى مشروعات التعمير بخبراء من ايطاليا والجمهوريه العربيه المتحدة

الناس .. فى فزان

وسكان فزان .. كلهم مسلمون ... قبائل متفرقه تعيش بعاداتهـا وتقاليدها وتختلف كل قبيله منها عن الاخرى فى العادات والتقاليد . فانت لاترى المرأةفى مدينة سـبها .. وتجدها سافرة فى (غات) .. وتجد الرجل محجبا وملثما .. وفى مدينة أخرى تجد المـرأة شيئا مهملا .. وفى مدينه مرزق تجدها تقف مع الرجل على قدم المساواة

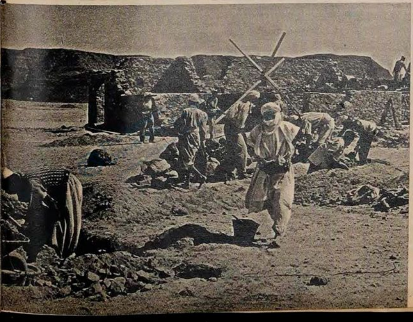
وانتشرت فى ولايه فزان عشر شركات للتنقيب عن البترول .. وبدأت هـذه الشركات تغرى الناس ببريق الذهب .. وارتفعت آجور الايدى العامله .

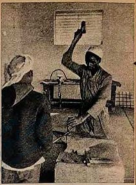
ولم يعجب الوالى احمـد سيف النصر عبد الجليل بطريقه هذه الشركاتفى اغراء السكان بالذهب فاصدر قانون « من أين لك هذا » وراح يحاسب كل من يشكفى موارده .

وقال الوالى .. أنا اريد أن احمىأهلى من محاولات استعماريه جديدة ..فالمنطقه ستنافسالكويت فى كميات البترول التى ستخرج منها ..ونحن لانريدان تستعمرنا شركات البترول بثمن الذهب . بقىأن تعرف أن الوالى احمد سيف النصر عبـد الجليل عاش حياته فى الفيوم وتعلم فى الاقليم المصرى ..

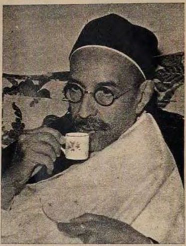
جنيدى خلف الله

كل شىء يتغير فى المدينة الجديدة وحركة البناء والانشاء مستمرة وفى خلال عشرة اعوام ستصبح المدينة



الصناعة بدأت تزحف على البلد الجديد فى ليبيا واخذت الآلات الحديثة مكانها فى الورش الحكومية وبين أيدى العمال .!



الملك ادريس السنوسى وراء عملية البناء منذ الخطوة الاولى !



جلسة لمحكمة فزان الاستئنافية برئاسة عمر زلعان والقضايا ترسم صورة ناطقة للسلام فى فزان !

شيئا آخر ..!



عمر سيف النصر يروى قصة الارض الجديدة التى ظهرت فى الصحراء .!



تعليمات بالتليفون الى كل اتجاه الولاية من سيف النصر عبد الجليل .



ناس



وراء الأخبار

٣ دول أسيوية تعترف بجواز سفر إمام عمان

الامام غالب .. امام عمان .. انه سعيد فى هذا الاسبوع بسبب اعتراف عدة دول اسيوية بجواز السفر العمانى الذى اصدره مكتب عمان فى القاهرة ..

وكان هذا الجواز وهو على نوعين .. دبلوماسى .. وعادى قد وافق مجلس الجامعة العربية على اصداره .. واعترفت به كل الدول العربية ..

وعندما جاء الامام غالب من المملكة العربية السعودية الى القاهرة كان يحمل جوازا دبلوماسيا فى جيبه .. وعرف أن مكتب عمان فى القاهرة بعث اليه .. والى كل افراد حاشيته الذين رافقوه فى رحلته الى القاهرة جوازات عمانية من النوع الدبلوماسى .. ويحمل جواز الامام غالب رقم واحد دبلوماسى ..

وفى الاسبوع الماضى ، بعث مكتب عمان فى القاهرة مذكرة الى جميع سفارات الدول الافريقية والاسيوية يطلب اليها الاعتراف بجواز السفر الجديد ..

وكانت الهند والافغانستان واندونيسيا اول دول اسيوية اعترفت بهذا الجواز ! ..



الامام غالب بن على .. امام عمان

أول نقيب للحواه .. عمره ٢٠ سنة !

● صلاح الدين عبد المولى .. وصناعته حاوى .. كان قد رشح نفسه فى أعجب عملية انتخابات أجريت فى الجمهورية العربية المتحدة لانتخاب نقيب للحواه ..

وأجريت هذه الانتخابات فى الاسبوع الماضى فى أحد بيوت الجيزة .. اشترك فيها نحو الثلاثمائة حاو من مختلف أنحاء البلاد .. وترشح لمنصب النقيب خمسة حواه من بينهم هذا الحاوى الصغير .. وطالب فى كلية الحقوق .. وفاز صلاح الدين عبد المولى بأغلبية الاصوات ..

والسبب هو برنامجه الذى أعلن فيه أنه سيطالب وزارة الشئون الاجتماعية برعاية الحواه باعتبارهم أصحاب حرفة يكتسبون من ورائها بعرق الجبين .. وليسوا بنصابين كما يتبادر الى ذهن بعض الناس ..

وفى الاسبوع الماضى أيضا تلقى نقيب الحواه دعوة من المركز الدولى للحواه فى نيودلهى لزيارة الهند بمناسبة انتخابا .. وقرر النقيب تلبيه هذه الدعوة .

اتفاقية بترول .. بتهديد المسدس ! .

● السلطان حسين بن على الكثيرى .. شيخ السلطنة الكثيرية فى حضرموت

كانت السلطات البريطانيه فى عدن قد عرضت عليه أن يوقع اتفاقية للبترول تخوله الحصول على ٤٠ ٪ من قيمة انتاج البترول الذى أخذ يتدفق بغزارة فى سلطنته ..

ورفض السلطان أن يوقع على هذه الاتفاقية .. قال : انه يريد اتفاقية شبيهة باتفاقية البترول فى الكويت ..

ولم يكن من حاكم عدن الا أن دعاه لتناول العشاء على مائدته فى عدن بحجة أنه يريد أن يتفاهم معه .

وأثناء العشاء .. أخرج الحاكم البريطانى مسدسه من جيبه .. وطلب الى السلطان أن يوقع الاتفاقية تحت تهديد السلاح ! ..

آخر ساعة

تصفوت



لعباس فرحات

رئيس وزراء حكومة الجزائر المؤقتة .. ولاعضاء وزارته بسبب رفضهم مشروع ديجول رغم الضغط المتواصل الذى تعرضوا له اثناء اجتماعاتهم فى تونس من الحبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس ..

وتصعفر



لشو اين لاى

رئيس وزراء الصين الشعبية الذى لم يرع التقاليد الدبلوماسية .. وسمح للشيوعى الاحمر الموتور خالد بكداش بمهاجمة الجمهورية العربية المتحدة فى أثناء احتفالات الصين الشعبية الرسمية !

أول مهندس عربى يتخصص فى بناء السفن

● الدكتور مصطفى خليل .. وزير المواصلات التنفيذى .. أخذ يلعن فى الاسبوع الماضى الروتين الحكومى ، وهو يوقع قرارا بالترخيص لاول مهندس عربى بالسفر الى المانيا الغربية للتخصص فى بناء السفن ..

وكان هذا المهندس – واسمه مصطفى المراسى – قد تقدم الى وزارة المواصلات يطلب الترخيص له بالسفر الى المانيا الغربية فى اجازة دراسية للتخصص فى هذه الصناعة ..

واعترض المدير العام للمصلحة التى يتبعها .. وهى مصلحة الملاحة النهرية .. قال : انه لا يستطيع أن يستغنى عن هذا المهندس اسبوعا واحدا ..

وطلب المهندس أن يسافر على نفقته الخاصة ، ولكن المدير العام رفض ، وفشلت جميع محاولات المهندس حتى عرف الوزير قصته ..

وبادر الوزير باصدار قرار يصرح له بالسفر الى المانيا للتخصص فى بناء السفن ..

والمهندس المراسى ، أول مهندس عربى يتخصص فى هذه الصناعة !

سؤال محرج .. من بنت فاتن حمامة !

● نادية حمامة .. انها ابنة الممثلة فاتن حمامة ، وعمرها ثمان سنوات ، وهى تلميذة فى مدرسة ماترهلوس فى الزمالك ..

وفى الاسبوع الماضى فاجأت نادية مدرستها ، واسمها زينب حمدى بسؤال محرج ..

قالت لها : ايه يا ابلة فايدة الممثلات ؟

وضحكت المدرسة ، وهى تقول لها :

– الممثلات يا نادية لهم دور كبير قوى فى المجتمع بتاعنا .. دول بيعلموا الناس كل الحاجات الكويسة .. بيعلموهم الصدق مثلا ، بأنهم بيبينوا فى الروايات جزاء الناس الكدابين ، وبيعلموهم الامانة باظهار جزاء اللى بيسرقوا .. وبالطريقة دى كل الناس اللى بتدخل السينما بتتعلم كل حاجة .. يعنى الممثلات يا نادية زى المدرسات بالضبط !

واطرقت نادية قليلا .. لقد أعجبها ان تكون امها تعلم الناس مثل ابلتها ..

ولكنها عادت تقول للمدرسة ! امال ايه بقى فايدة ممثلات الاغراء ؟ . .

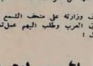
وسكتت الابلة .. !

الوزير تفقد متحف الشمع

● ثروت عكاشة : وزير الارشاد القومى .. ذهب فى الاسبوع الماضى الى متحف الشمع فى حلوان ولاحظ أن المتحف الذى تكلف أكثر من ٢٠ الف جنيه قد تحطمت غالبية تماثيله بسبب الاهمال أثناء نقلها من مقر المتحف القديم فى القاهرة

وعاد الوزير الى مكتبه ثم أصدر قرارا باشراف وزارته على متحف الشمع .. واستدعى فى نفس الوقت جماعة من الفنانين العرب وطلب اليهم عمل تماثيل جديدة بدلا من التى تحطمت بسبب الاهمال !

دكتور بيطرى .. أقصر من رجل الحصان!



عبد الفتاح يمنى

● عبد الفتاح يمنى .. الطالب فى السنة النهائية بكلية الطب البيطرى بجامعة القاهرة .. انه سيحصل على شهادة البكالوريوس فى شهر يناير المقبل ، ولكن بعد أن امضى سبع سنوات كاملة فى كليته . .

وسيصبح هذا الطالب طبيبا بيطريا ، وسيحمل لقب دكتور ..

وفى كلية الطب البيطرى تستطيع ان تعرف انه لم ينتظر حتى يحصل على شهادته .. انه يصر على ان يناديه زملاؤه باسم الدكتور يمنى منذ الآن ..

وبقيت مشكلة الدكتور يمنى .. انه أقصر طالب فى جامعة القاهرة كلها . . طوله ١٢٠ سم ، برغم انه فى الرابعة والعشرين من عمره ، وهو يلبس حذاء نمرة ٢٤ . .

ويقول الدكتور يمنى .. انه يعيش فى حجرة صغيرة بالجيزة ، بها سرير طوله متر ، ومكتب صغير بكرسى لا يزيد ارتفاع ارجله على العشرين سنتيمترا ..

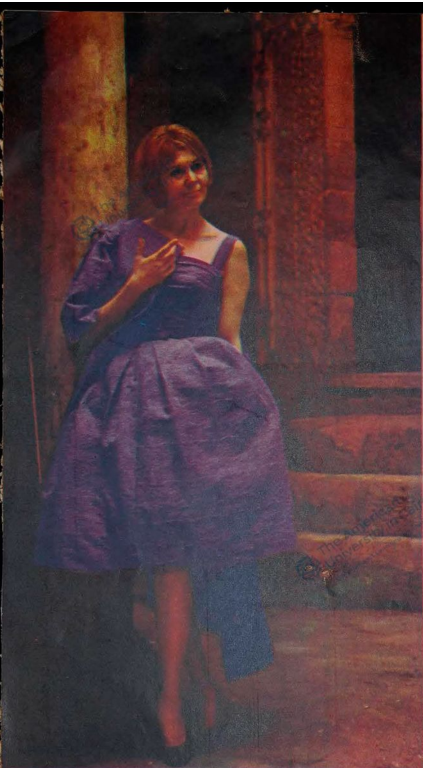
وتسأله عن مشاكله بسبب قصر قامته فيقول لك : ان لها فوائد كما ان لها مضار كثيرة ، فمثلا .. مصروفاتى الشخصية لا تزيد على نصف مصروفات أى شخص عادى .. كما اننى اركب الاوتوبيس دائما بنصف تذكرة .. ان احدا لا يريد ان يصدق اننى دكتور على وشك التخرج فى كلية الطب البيطرى ..

ويسكت الدكتور يمنى عن الحديث عن مزايا قصر قامته ، ثم فجأة تسمعه يسب ويلعن وهو يقول : تصور مثلا ما يحدث لى عندما اركب الاوتوبيس .. فجأة اسمع بعض الناس يتحدثون عنى بسخرية .. وفى مرة قال لى أحد الركاب : انت زاحم نفسك ليه .. تعالى .. اجلس على ركبتى .

وكاد الدم ينفجر من عينى .. ولكننى اضطررت لان امسك اعصابى . . فقد كنت متأكدا ان احدا من الركاب لا يمكن ان يصدق اننى دكتور ..

وتسأل الدكتور يمنى : كيف ستواجه الحياة العملية بعد تخرجك ؟ فيقول لك بمرارة : لقد كنت دائما اجلس فى الصف الاول اثناء المحاضرات .. وكنت احتل المكان الاول أمام المشرحة .. وفى الدروس العملية كنت اضطر للوقوف على كرسى حتى اتبع الاستاذ .. والسبب ان طول قامتى لم يكن يزيد على طول رجل الحصان الذى تدور حوله المحاضرة .. وبقيت مشكلتى .. كيف يمكننى ان اواجه الناس بعد تخرجى . . كيف سأتعامل معهم .. لا اظن أن احدا منهم سيصدق اننى دكتور فعلا ! . .





فساتين الموسم !

تحقيق بالألوان تصوير أحمد يوسف

الأفكار من باريس والقماش من القاهرة !



تاتا زكى ... المانيكان : وقفت تعرض فى القلعة جاكيت تريكو مجعد من صوف الخروف ، لونه « فوشيه » – اى احمر بنفسجى – وهو من احدث الوان الشتاء ، وسيظهر هذا اللون مع اللون الاخضر آخر موضة فى هذا الموسم وتقدم تاتا زكى ايضا فستانا وبالطو للسهرة او الكوكتيل ، تنفيذ صوفى اندراوس فى القاهرة ، وتصميم بالمان فى باريس ، ولونه بنفسجى ، واشترته فاتن حمامة مقدما !

آخر ساعة تقدم للنصف الحلو أزياء الشتاء الجديد

فى هذا اليوم بالذات ولغاية آخر الشهر تبدا حفلات عرض الازياء فى الهيلتون وسميراميس وشبرد من بيوت الازياء نفسها ! معظم الازياء فى هذا الموسم من باريس لان مصممى الازياء عندنا سافروا الى باريس خلال الشهور الماضية !

والطريق الى الاناقة لموسم الشتاء لن يكون صعبا كما كان عند ظهور موضة الامبير او الشوال وبدون فلسفة فالمعروف ان اصناف الاقمشة كالالوان منها ما يناسب او لا يناسب كل سيدة . ان قوام المراة وشخصيتها يحددان الازياء التى تلائمها : فاتونيك الذى انتشر هذا الموسم يناسب القوام الممشوق او المراة ذات القوام المتناسق ، والاقمشة الجديدة التى ظهرت فى السوق كالبوكليت اى التى لها فتلة مجعدة والموهير اى التى لها شعر لا تناسب السيدة البدينة ، واللون الجديد الليلى وهو البنفسجى جميل ويناسب كل بشرة .

ان الاناقة لم تعد اناقة الثوب فقط هذا الموسم ولكنها تشمل قمة الراس حتى كعب الحذاء !

ان «آخر ساعة» تسبقك – ياسيدتى – الى ازياء الشتاء التى ستظهر فى معارض الموسم الجديد !



الفستان الاسود ينتشر فى هذا الشتاء !



خطوط الشتاء : تقدمها نيفين مظلوم نفسها ، وترتدى جاكيت جلد شموا بنى ، انتشرت موضته هذا الموسم فى باريس !

خطوط الموضة القادمة من باريس!

لن مصممى الازياء عندنايعودون دائما بافكار جديدة من الخارج ويصنعون منها شيئارائعا يبهر جميعالعيون الاجنبية! وهذه هى خطوط الموضةالجديدة التي عادت بها نيفين مظلوم ونفذتها على الاقمشةالمحلية بصورة جديدة .

* ازياء ديور فى هذا الشتاء جاءت فى المقدمة وهى تناسب المرأة الشابة متوسطة القامة ذات قوام الغزلان أومعظم بيوت الازياء اتجهت الى الخطوط التى تناسب المرأة بعد الثلاثين اوديورالصغير مصمم على الموضة الجديدة بحيث يكون الفستان قصيرا تحت الركبة والجونيلة متسعة قليلا ومنها ما ينتهى «علضيق»! وجاكتة التايير قصيرة تنتهى عند الخصر أو تحته بقليل ! ويهتم ديوربالاكسسوار أكثر من غيره وعرض كل زى بالعقد او المجوهرات والحذاء والشنطة الملائمة له !

* ازياء كاردان تمتاز بفكرة التايير ذى الجاكتة الطويلة مع حزام عريض أو بدونه . انه يصلح للمرأة الطويلةفقط!

* ازياءشانيل ما زالت تعرض التايير الكلاسيك ومعظمها يمتاز « بزيق » على حرف الكولة والجاكتة !

* ازياء نينا ريتشى تمتاز بالكولات الكبيرة أو الفستان ذى الصدراوالاكمام المنفوخة !

* انتشرت فى باريس موضة «التونيك» اى الثوب الذى يصحبه توب آخر او جاكيت ينتهىطوله فوق الركبة بنسبة ٨/١ أو أعلى من الركبة بسبعةاو ثمانية سنتيمترات !

* الاقمشة الشائعة للصباح التويد والموهير والكشمير والبوكليت وكلها تبدو ثقيلة ولكنها خفيفة الوزن..ولثياب المساء « البروكار » والتفتاه والقطيفة « القاسونيه » اى المضغوطة على القماش فى شكل زهرة أو نقوش !

* زينة الوجه باهتة فى هذا الموسم عدا العينين ! ان الطريقة الحديثة هى ابراز العينين بواسطة تخطيط الحاجبين وتحديد العين واستعمال الريميل فى الرموش وطلاء الجفون !

وتقول نيفين ان موضة الشتاء متنوعة ولا داعى للاستغناء عن ثياب الشتاء الماضى لان « كله ينفع » .. مبسوطأيها الزوج العزيز !؟



تسريحة الشعر الجديدة للشعر القصير ، والعقد موضة ايضا !



الخط الذى ابتكره ديور لموسم الشتاء !



الفستان الاسود : مجموعة من الفساتين السوداء من قماش الجرسيه يقدمها ماريزيت وتعرضها ليليان بالبونى وهذا الثوب من قطعتين : الاولى فستان بسيط ويصحبه «تونيك» فى أسفله شريط عريض من الساتان الاسود

حرف ٧ : فستان لونه بنى وعليه جاكيت فتحته على شكل « ٧ » ويمكن ارتداؤه بحزام وبدون حزام !





التونك ، الموضة الشائعة هذا الموسم



جاكيت التايور هذا الشتاء طويلة ولكن هناك القصير منها ايضا



نينا ريتشى تتمسك بالاكتاف العريضة





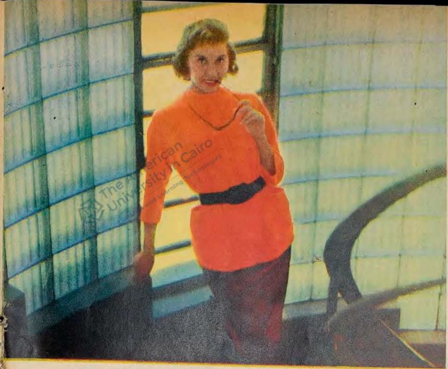
((الحب)) موضة : وهذا فستان اسود من تصميم كاردان .. وعلى خط الخصر وردة من الستان الاسود ، والجوانتى ابيض والقبعة قطيفة لونها فيروزى !



الأكمام المنفوشة : فى مقدمة الموضة الجديدة وعليها شريط اسود من الجروجران الحرير العريض ..

ومع تعدد الالوان التى ظهرت فى موضة الشتاء فان اللون الاسود ما زال مفضلا لدى جميع بيوت الازياء الباريسية . تنقل هذا الراى ليليان بالبونى التى عادت اخيرا من باريس حيث كانت تعرض كمانيكان ازياء بالمان وبالنسياجا وهما من اكبر بيوت الازياء هناك . وليليان ايطالية الجنسية ولدت فى مصر وتعيش فى القاهرة وتعمل عارضة ازياء هنا عند فيوريتا معظم الوقت عدا الفترة التى تذهب فيها الى باريس لعرض ازياء الموسم . وتقول ليليان ان الفستان الاسود عنوان اناقة المراة ودولاب ملابس كل سيدة تهتم باناقتها لابد ان يضم ثوبا او اكثر اسود اللون وخاصة فستانا أسود تتوافر فيه البساطة والاناقة يناسب كل وقت من الليل او النهار بشرط ان تصحبه الوان مختلفة من الاكسسوار .

وليليان تقدم هنا مجموعة من الثياب السوداء من صنع ماريزت احد بيوت الازياء فى القاهرة التى تسمى ((بوتيك)) انها تقدم احدث الازياء الباريسية التى يتوافر فيها البساطة والاناقة باثمان معقولة على خلاف ((الاوت كوتير)) اى الخياطة الراقية التى ترتفع اسعارها الى ارقام خيالية فى بعض الاحيان ..



بحزام وبدونه : الطريقة الجديدة لخداع العيون فى موضة الشتاء هى استعمال الحزام بطريقة معينة ، وهذا ثوب من قطعتين يقدمه ـ ماريزيت ـ يصلح للصباح وبعد الظهر وبحزام وبدون حزام !



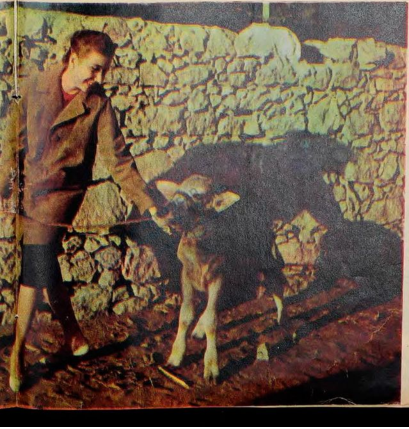


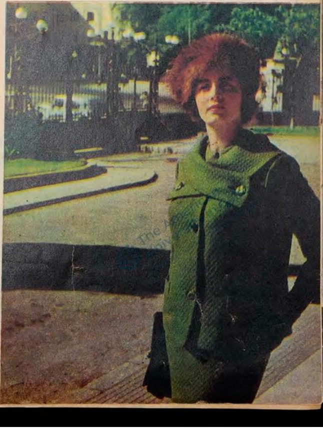


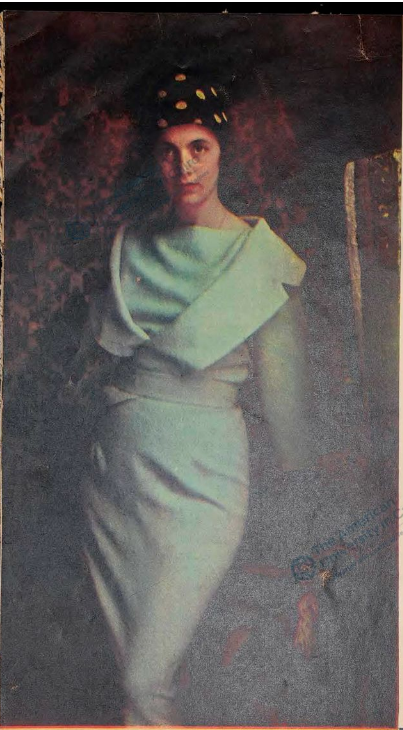


تفاحة من ايطاليا ليليان تعرض ثوبا من ايطـــاليا فى حديقة القريه ، وهو من الكريب جورجيت المشجر ، ويمكن تحويله الى عدة اشكال حسب الطلب ، والصـــورتان دليل على ذلك ..

تايير ((كاردن)) : تعرضه الين ، وقد اخذت مدام سافرس الفكرة من باريس ونفذتها على قماش من عندنا !

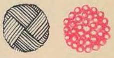








فستان الليل : فستان للسهرة من الدانتيل « البيج » له حزام من الستان مع وردة فى الخصر وظهره مفتوح ، والفستان - بالمناسبة - قادم من ايطاليا ..



الزراير ايضا : الزراير هذا الموسم اصبحت تكمل الثوب واغلبها مصنوع من الكوردون !

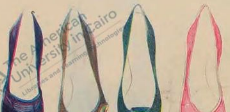
ما راى « العجل » ؟ : ليليان ترتدى معطفا قصيرا من جلد الشامواه البنى يصلح للنزهات الخلوية وذهبت الى القرية وامسكت بالعجل الصغير فى يدها !

تاتا زكى : تقدم بلوفر تريكو (بوكايت) ولونه بنفسجى فاتح ، وهو اللون المكتسح فى هذا الموسم ، وتاتا - شخصيا - يعجبها هذا اللون .. ما رايك ؟



بعد الظهر : ايضا له حساب فى قائمة ازياء الشتاء الجديدة ، وهذا فستان جاء من باريس تصميم جان دى سى وبلون (المستكة) وله كول واسع ، والجونلة ضيقة

الاحذية الجاهزة : لا الاحذية التفصيل ، هى التى تناسب هذه المجموعة من الازياء ، وهذا طابور من الاحذية يقدمه جاد الله ، الرجل الذى يتحكم فى نصف سيدات المجتمع وفى جمال سيقانهن !



اقلب الصفحة من فضلك









الفستان ذو الوجهين : « التونيك » الذى نجح بسرعة فى معارض الازياء فى باريس ، ويقدمه جميل جمل مصمم الازياء العربى . ان هذا الفستان بوجهين .. انظرى الى الصورتين .. !





باريس تقتبس من بنت البلد : وردة من الستان ترتديها صوفى عارضة الازياء على راسها ، ومعها « فيليه » بدلا من القبعة ، وهذه آخر تقاليع باريس ، ولكن بنت البلد سبقت باريس فى هذه الموضة .. !





تايير الشتاء : تصميم شانيل يقدمه محل « الجراند موازيل » ترتديه صوفى وهو من قماش « البيه دى بول » وطرف الجاكيت من الجرسيه الرمادى !

للأزواج فقط .. انتظروا « الكعب » الجديد!



كعب جديد سيظهر هذا الشتاء فى سوق الاحذية ، وهذا النوع من الكعوب لايلتوى ولاينقصف من السير على رصيف البغدادى . انتهت مشكلة تصليح الكعب مرة واثنتين وثلاثا فى الموسم الواحد ، انمصمم هذا الكعبهو الاستاذ جورجيه بحرى يقول انه وضعه تحت التجربة ونجح لانه صلب . والكعب الجديد طويل ورفيع او متوسط وعلى كل المقاسات المطلوبة .

ويقدم بحرى أيضا حذاء جديدا من أحدث تصميمات مصمم فىباريسوايطاليا والحذاء صممه «جوردان» مصممالاحذية المعروف فى باريس الذى يصنع أحذية معظم عارضات الازياء .

وهو على شكل « قلة » و «بوزالحذاء» طويل ورفيع ومدبب .

ومن الجديد أيضا فى احذية بحرى احذية السهرة أو الكوكتيل المفضضةعلى كل لون .

وهنا وصف مختصر لمجموعة موديلات الاحذية المصورة هنا حسب الارقام .

١ ـ حذاء أسود من جلد البيكارى (جلد معرج) الموديل والكعب ايطالى .
٢ ـ حذاء مفضض رمادى (الوش مخرق) .
٣ ـ موديل « القلة » .
٤ ـ حذاء مفضض لونه بيج فاتح .
٥ ـ حذاء لميع أسود محلى بشريط « كوردونيه » .
٦ ـ حذاء جلد رمادى غامق على فاتح .
٧ ـ حذاء شموا بنى فاتح الكعب والبوز والشريط أسود جلد لميع .
٨ ـ موديل ايطالى من الجلد الاسود البيكارى يعلوه فيونكة .
٩ ـ حذاء بفيونكه جلد لميع أسود .
١٠ ـ حذاء شموا أسود وعليه شريط ستان .

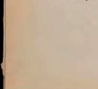




الفستان البسيط : يقدمه محل «جراند موازيل» ، ويمتاز بالبساطة ، يصحبه جاكيت متوسطة الطول . ويصلح لبعد الظهر وللمساء . وهو مصنوع من الصوف المصرى

مدام سافيرس : تقدم معطفا من الاقمشة الثقيلة التى ظهرت هذا الشتاء ، من تصميم ماجى روف ،







الاسود مرة اخرى : الفستان الاسود الذى يصلح لكل وقت وكل مناسبة .. من تصميم نبيل جمل . الشال متصل بالثوب ، ويبدأ من خصر الثوب ، وبواسطة الشال يمكن تحويل الفستان الى اكثر من شكل ..

تابع فساتين الموسم



البالطو القفطان : للسهرة من قماش الشاهى ، على شكل القفطان ..



من خان الخليلي : بلوزة من الجرسيه الأسود ، يزينها بروش من خان الخليلى ، والجونيلة أيضا من الخان عليها نقوش كشمير ..

قفطان «خان الخليلى» أصبح موضة أيضا !

ومن أحدث أزياء موضة الشتاء القادم فساتين المساء المصنوعة من « البروكار » وهو القماش المنسوج من فتلة حرير وفتلة ذهب أو فضة الذى يملأ محلات خان الخليلى هذه الأيام .. وأول من استغل الأقمشة والمنتجات المحلية فى صناعة الأزياء أسرة قبطية عريقة من أسيوط تمثل ثلاثة أجيال . الجدة حرم جورج ويصا والابنة حرم روبرت خياط والحفيدة شهيرة خياط . نبتت الفكرة فى رأس شهيرة بعد أن تخرجت فى الجامعة الأمريكية وسافرت الى فيلادلفيا فى أمريكا لدراسة تصميم الأزياء . وكانت شهيرة قد حملت فى حقيبة السفر عددا من الفساتين الجميلة المصنوعة من أقمشة خان الخليلى كالشاهى والبروكار وأقمشة أخرى تخصصت فيها بعض بلدان الاقليم الجنوبى . وكانت شهيرة تتحلى بكافة الاكسسوار كالعقود والخواتم والأسوار وحقائب اليد التى اشترتها من الممر التجارى . فلفتت الأنظار وقدمت أزياءها احدى محطات التليفزيون ودعيت لالقاء المحاضرات عن المنتجات المصرية . وعلى أثر هـذه الدعاية اتصل بها عدد من بيوت الأزياء يسألها عما اذا كان من الممكن تصديرها الى أمريكا . فلما رأت جنون الأمريكيات بهذه الأصناف والألوان من منتجاتنا المصرية فكرت فى انشاء محل يبيعها بعد تحويلها الى أحدث الموضات الايطالية والباريسية والأمريكية

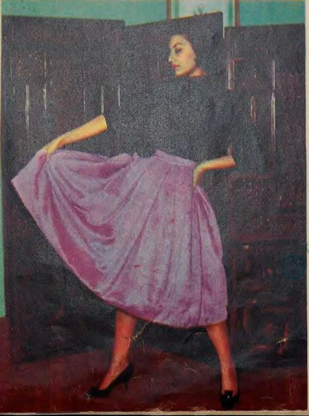
وتبنت الفكرة جدتها وأمها وفتحتا لها محلا باسم « موسكى شيك » فى فندق هيلتون . وتفننت شهيرة فى تنظيم وتجميل محلها وجعلته محطة يقف عندها كل السياح من نزلاء الفندق وكثير من السيدات الأجانب اللاتى يقمن فى القاهرة . وتخصصت فى بيع الأقمشة المطرزة بالترتر أو القصب . وتبيع المعاطف وفساتين السهرة وفساتين للصباح من مختلف الأقمشة المحلية التى تبحث عنها بدقة فى أى بقعة حتى ولو كانت فى أسوان . وتصنع حقائب

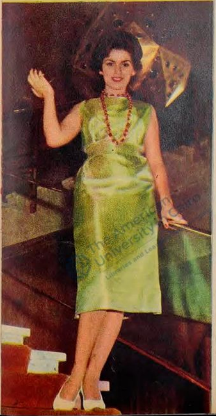
للسهرة قبضتها على شكل خلخال أو من حلى أخرى من خان الخليلى . وهى تحول المنتجات المصرية الى ما يتفق والذوق الغربى . وتحرص فى تصميم الثياب على استعمال مقاييس المرأة الغربية كالأمريكية أو الألمانية لأنها تقول ان قوامهن يختلف عن المرأة المصرية .. وعملها يقتضى أن يضم محلها ثيابا تناسب السائحات الأجنبيات اللاتى لا وقت لديهن لاصلاح الثياب التى تعجبهن .

ولم يعد غريبا الآن أن تجد السائحة الأمريكية أو الايطالية أو الفرنسية ما يروقها من ملابس

مصرية تعود بها الى مجتمعها وتتباهى بها لأنها غريبة وجميلة عن باقى صديقاتها . وما من شك أن فى ذلك دعاية لمصر وللقطن المصرى والمنتجات المصرية . ان حلم شهيرة خياط وأمها بعد أن نجحتا فى مشروعهما محليا أن تخرج صناعة الأزياء من المنتجات المصرية الى الأسواق الدولية . وهو حلم ليس صعب المنال لو لاقى التشجيع من المسئولين.

الشاهى فى الفساتين : الجونيلة من قماش الموهير ذى الشعر الطويل ولونها « فوشيا » فاتح وهى من أحدث مبتكرات الشتاء .. وفى الصورة الثانية فستان ضيق للمساء من قماش الشاهى .. !







العاشقان .. الصغيران



هذه هى صورتهما عندما احبا لاول مرة ! هل تعرفهما ؟
انهما على امين الى اليمين ومصطفى امين الى اليسار .. التقطت الصورتان فى ١٠ مارس سنة ١٩١٧

الحب الأول !



مصطفى أمين يكتب فصلاً جديدًا من الخطابات السرية

متى يجىء الحب الاول ؟ فى العشرين ؟ فى السابعة عشرة ؟ فى الرابعة عشرة ؟ أبدا ؟ انه قد يجىء وعمرك ثلاث سنوات ويعيش بعد ذلك ١٤ سنة كاملة !

ان خطاب مصطفى امين الذى كتبه لعلى امين منذ ٢٨ عاما فيه صورة كاملة للحياة التى كان يعيشها شاب تلميذ يحاول أن يشق طريقه فى الصخر .. ان « آخر ساعة » أصرت على أن تنشر الخطابات السرية بما فيها من اخبار شخصية وأسرار عائلية ، ومغامرات ومتناقضات وحقائق واحلام !.

ان فى هذا الخطاب قصة غريبة عن تلميذ اسمه على ابراهيم .. اصبح اليوم صاحب مستشفى من أكبر مستشفيات القاهرة للولادة» وفى خطاب آخر ، أسرار الحياة السياسية والصحفية فى القاهرة فى العهود الماضية . كيف كانوا يفكرون . كيف كانوا يعيشون . كيف كانوا يكتبون !

مصر فى يوم السبت ٧ نوفمبر سنة ١٩٣١

أخى على

أقبلك قبلة حارة . تصلك وقد مر عليك شهران فى انجلترا وانت بعيد عنا . بقيت سبعة شهور سنراك بعدها ان شاء الله .

وصل والدى قادما من انجلترا . أحضر لى والدى قلما بديعا جدا ماركة شيفر . انها ماركة جديدة غير معروفة هنا . ولكن كل من رأى القلم أعجب به . كنت محتاجا اليه كثيرا . انني كنت أعيش صحفيا بلا قلم . كنت اقدم أخبارى ومقالاتى للتابعى بالقلم الرصاص أو القلم الكوبيا أو بالريشة . ولم يتصور التابعى أن هذا المحرر لا يجد ثمن قلم الابنوس ! وأحضر لى والدى نوتة بديعة للكتابة . لم اقطع منها سوى ثلاث ورقات لانني استخسرها فى كتابة المقالات . سأحفظها لاكتب عليها الرسائل الغرامية ! لعل جودة الورق تقنع بنت الجيران أكثر مما يقنعها تفاهة الاسلوب وضعف التعبير . انني اكتب مقالاتى على ورق كراريس المدرسة . ان اغلب الكراريس المدرسية الآن قد شحبت ونحفت! فكراس الاملاء الانجليزى تضاءل فجأة واصبح ١٢ ورقة بدلا من ٤٠ لانني أكتب على كل ورقة أجدها أمامى . ولا أجد أمامى الا الكتب والكراريس ! بل انني أنزع الورق الابيض الذى يزين غلاف الكتاب واملاه بالاخبار ورؤوس المواضيع حتى اصبحت كتبى المدرسية أشبه بالبيوت القديمة فى عمارة البابلى حيث لا دهان ولا بياض ! وأرى زملائى المحررين فى روز اليوسف يكتبون على ورق صقيل ، ويكتبون سطرا ثم يمزقون الورقة، ويستعملون اقلاما سوداء وحمراء. وأتساءل هل سيجىء اليوم الذى أستطيع أن اطلب من المجلة بلكنوت لاكتب عليه ! ان هذا اليوم سيجىء فعلا . لا اظن أن الله الذى أخذ بيدى كل هذه السنوات ودفعنى درجات فوق سلم الصحافة فى هذه السن المبكرة سوف يتخلى عنى ! من يصدق انني فى بعض الاحيان أجد الافكار ولا اجد الورق ! وانني أستعمل « الاستيكة » بدلا من أن أمزق الورقة وأكتب فى ورقة اخرى ! وشراء الورق يكلفنى ثلاثة قروش كل أسبوع من مصروفى الضئيل

فى الفارغ وفى المليان

ولكن العجيب ان هذه الكمية الهائلة من الورق لا تكفينى . انني اجدنى راغبا أن اكتب فى كل شىء. وعن كل شىء . أكتب فى الفارغ وفى المليان . أكتب فى السياسة والمسرح . أكتب وأترجم وأؤلف. انني أشعر بلذة عجيبة وأنا ممسك بالقلم . وعندما اغمس القلم فى الدواة ، أشعر انني أغمسه فى دمى. انني أحس كلما رأيت دواة وورقة بيضاء انني ارغب فى أن أفرغ الدواة واملأ الورقة البيضاء ! فأنا أعتقد انه لا يمكن أن أصل الى أحلامى الا فوق أكداس من الورق الذى أكتبه . وكلما كتبت كثيرا شعرت انني ارتفعت درجة فوق هذه الاكداس ، ولكن الطريق طويل ولابد أن أكتب ملايين المقالات قبل ان يظهر رأسى فوق سطح الحياة . ومع ان الاستاذ التابعى وزملائى فى المجلة يعاملوننى كأننى نجم صحفى الا انني أشعر انني مازلت أعوم بجوار شاطىء البداية . والطريق أمامى الى الشاطىء الكبير طويل جدا ، لابد أن اقطع الوف الاميال حتى أصل بين دوامات وعواصف وأمواج . وفى بعض الاحيان أشعر انني سأغرق وانني تعبت من طول السباحة ثم أتطلع الى الشاطىء البعيد فيعود لى الامل ، ولهذا السبب لا اريد أن أنظر ورائى. انني لو فعلت ذلك لانهارت قواى . سأجد أن ما قطعته بسيط جدا وان المشوار الذى أمامى طويل جدا . ولو كنت بجوارى الآن لكان هذا يساعدنى كثيرا . كنت سأسمع كلمات تشجيعك كما يفعل المرنون مع السباحين . ولكنك بعيد جدا . أسمع صوتك من انجلترا على صفحات خطاباتك .. ومع ذلك تشجعنى هذه الخطابات ، وتعطينى قوة على المضى فى السباحة فى بحر الصحافة !.

أزمتان .. فى الاسرة

فى أسرتنا ازمة .. بل أكثر من أزمة . عندما عاد والدى من انجلترا علمت أن الملك واسماعيل صدقى أمرا بالتحقيق معه .. اذ انه جاء فى

اقلب الصفحة من فضلك

الحب الأول

البرقيات انه اجتمع فى لندن بغاندى اجتماعا طويلا . والحكومة غاضبة كيف يجوز لموظف فى الحكومة المصرية أن يجتمع بغاندى من غير اذن الحكومة ! والانباء تقول أن النية متجهة الى احالة والدى الى المعاش عقابا على هذه الجريمة .. جريمة الاجتماع بغاندى العظيم ! تصور أن هذا هو حال بلدنا . أننا نعتبر الاجتماع بغاندى جريمة تستحق العقاب !

وفى الوقت نفسه حدثت أزمة اخرى بسبب غاندى ايضا . جاء فى برقيات روتر وهافاس ان والدى أقام حفلة لتكريم غاندى ، وانه دعا لهذه الحفلة الدكتور حامد محمود مبعوث الوفد فى لندن .. ودعا أيضا الاستاذ على مرعى وزوجته وهى ابنة اسماعيل صدقى .

وغضبت أم المصريين كيف يدعو والدى ابنة اسماعيل صدقى الى مادبة غداء ، بينما ان الوفد طالب الامة أن لا تضع يدها فى يد اسماعيل صدقى ولا أولاد اسماعيل صدقى ولا بنات اسماعيل صدقى !.

وأيدت والدتى بحماسة هذا الراى ، فأم المصريين ترى أن خير عقاب لاسماعيل صدقى على تعطيله للدستور هو أن يشعر انه منبوذ من جميع الناس لا يصافحه أحد . ولا يتكلم أحد مع أى فرد من افراد أسرته ..

وفى الوقت نفسه قال صدقى باشا ان دعوة الدكتور حامد محمود لحضور مادبة غاندى معناها أن والدى يشتغل بالسياسة ولا يجوز لموظف ان يشتغل بالسياسة !

تكلمت (م ... هانم) مع والدتى بالتليفون وأخبرتها أن ابنتها الكبرى خطبت الى شاب يحمل ليسانس الحقوق وموظف بسفارة مصر فى تركيا . وان ابنتها الاخرى على وش جواز !

انهما الفتاتان اللتان قررنا أن نتزوجهما وعمرنا ثلاث سنوات ! وكنا نلعب معا لعبة عريس وعروسة ! وعشنا الى الآن نظن أن من الممكن أن يتم هذا الزواج وأن يتحول اللعب الى جد !. وهكذا تطوى الصحيفة الاولى من كتاب أملنا !. وربما تطوى كل صفحاته !. لا تحزن يا على . انى اعرف انك تحب بنت الجيران هذه . اضربها صرمة كما اضربها أنا الآن ! انى أعترف بأنى عندما سمعت الخبر احسست بطعنة فى قلبى . وبغصة فى حلقى . شعرت أن حلما من احلامنا قد انهار فوق رأسى . سادلت نفسى هل ستنهار كل أحلامنا مع الزمن . هل الايام هى معاول صناعتها هدم الامان والاحلام ! وشعرت أنى تافه وصغير . انى لا أستطيع أن أمد يدى لأمنع المعول أن يحطم حبى وحبك ! انى الآن لا شىء ! حامل شهادة كفاءة . صحفى من منازلهم . تلميذ يعتمد على المصروف الذى تعطيه له أمه نهاية كل أسبوع . ماذا أفعل لأمنع هذا الزواج . ماذا أقول للفتاة التى تمنيت وعمرى ٣ سنوات ان اتزوجها ، وتمنيت أنت وعمرك ٣ سنوات ان تتزوج أختها . هل أقول لها انتظرينى ! ماذا يحدث لو سألتنى صاحبتى : **انتظرك الى متى ؟ هل استطيع ان اقول لها انتظرينى عشر سنوات ! انى واثق انى فى ١٠ سنوات سوف اكون قد نجحت وشققت طريقى فى الحياة ولكن من يشاركنى فى هذه العقيدة ؟** . ان كل الذين حولى سيقولون ان هذه أوهام طفل صغير ! ثم ماذا يحدث لو انى فشلت فى طريقى بعد أن بقيت بنت الجيران تنتظرنى ١٠ سنوات ! من أجل هذا لم ارد أن أمد يدى لأمنع المعول الذى نزل على حلمى الصغير وحلمك الصغير !

وداعا يا بنات الجيران

هيا يا على . تشجع . امسك قلمك واكتب خطابا الى فتاتك تهنئها بالخطبة وتتمنى لها الرفاه والبنين !

اليس مؤلما أن يهنىء الانسان نفسه لان صرح آماله اندك وتطايرت شظاياه فى الهواء !

والآن وداعا يأيتها الآمال
وداعا يا بنات الجيران !

وامسكت صورة صاحبتى وفكرت فى ان امزقها، ولكن يدى ترددت . اصابعى ارتعشت . احسست كاننى اقتل فتاة لا اقتل صورة ! . ووضعت الصورة فى كتاب الاجرومية الانجليزية . اننى ضعيف جدا فى هذه المادة . ولعلها الطريقة الوحيدة التى تجعلنى أفتح كتاب الاجرومية باستمرار !

ان شيئا خطيرا قد حدث بينما اكتب لك هذه السطور . دق جرس الباب ودخلت بنت الجيران صاحبتك وبنت الجيران صاحبتى ومعهما أمهما لزيارة والدتى !.

وتطلعت الى وجه الفتاة التى احبها منذ كان عمرى ٣ سنوات فى دمياط واذا بى اشعر انه يجب ان اعمل شيئا لأمنع مشروع خطبتها ! كيف اترك حلمى ينتزع منى دون أن أدافع أو أقاوم .. او على الاقل أقول لها اننى مازلت أتمنى ان تكون زوجتى امام الله والناس ..

ومشيت فى حديقة البيت معها نتحدث .. تحدثنا عن الزهور ولم نتحدث عن معانى الزهور. تكلمنا عن برودة الجو ولم نتحدث عن حرارة القلب. تحدثنا عن المدرسة ولم نتحدث عما بعد المدرسة. **وفجاة سالتنى :**

– ماذا تريد أن تكون فى المستقبل ؟..
قلت وانا أتلفت حولى حتى لا تسمعنى امى :

– سأعمل صحفيا !

قالت الفتاة : اعوذ بالله ! صحفى ! جرنالجى ! كنت اتمنى ان تكون محاميا أو مهندسا !

وشعرت كأن أجمل فتاة فى العالم تحولت الى هيكل عظمى ! شعرت كأن هذا الملاك الطاهر استحال الى ابليس ! شعرت أن هذه الكلمة شوهت شعرها الذهبى، وبشرتها الخمرية، وقوامها الفتان وجعلتها مخلوقة كئيبة لا يمكن أن انظر اليها . لم أكن اتصور انى أحب الصحافة الى هذه العبادة .

لم أكن اتصور انى فى يوم من الايام سوف أرى فتاة أحلامى تتحول الى جثة فى لحظات ! لا لشىء الا لأنها قالت انها تعتقد أن المهنة التى قررتها لنفسى هى مهنة حقيرة لا ترتفع الى مهنة الهندسة أو المحاماة ! .

ولم أفكر ساعتها أن فتاة أحلامى صغيرة السن، وانى مقصر فى أن أروى لها قصة حياتى الصحفية المثيرة بما فيها من مغامرات ومحاولات ، وارتفاع وهبوط ! لم أشركها فى قصة الكفاح فكيف أشعرها بلذة النجاح . لم آتمنها على ما أفعله وراء الستار من عمل مضن وجهاد مستمر . لم تذق طعم العرق الذى يسكرنى . لم تشعر باحتراق أعصابى الذى يدفىء روحى من برودة الحياة . فكيف أجىء اليوم وأحاسبها على عدم تقديرها للحلم الذى أتمناه ! ولكنى شعرت فى تلك اللحظة أنها لاتصلح للقصر الذى بنيته فى أحلامى الصحفية ! انى فضلت أن أضحى بساكنة القصر على أن أضحى بالقصر نفسه ! ان المرأة التى تكره عملى أكره أن أتطلع الى وجهها ! .

ولهذا لم أقل لها انتظرينى ! وربما لو قلت لها ذلك لقبلت أن تنتظر المهندس وأبت ان تنتظر الصحفى !. ورأيت أن أختم قصة حبنا بغير ان أطلب اليها أن تنتظرنى لنتزوج ! فضلت أن تبقى قصة حبنا أشبه بالسيمفونية الناقصة !..

وعدت اتكلم عن الزهور .. وعن الجو .. وعن المدرسة !

كيف تحب وعمرك ٣ سنوات وتفكر فى الزواج وعمرك ٥ سنوات ويتحطم قلبك وعمرك ١٧ سنة

الخطاب الثانى

الاثنين ٩ نوفمبر سنة ١٩٣١

عزيزى على

الصراع على أشده بين حكومة اسماعيل صدقى وبين الوفد والاحرار الدستوريين . ان الازمة المالية الخانقة حليف للحكومة ضد الشعب . ان من نقط الضعف عندنا أن قيادة المعارضة كلها أو أغلبها من أصحاب الاطيان الواسعة ، وهؤلاء يتأثرون بالازمة المالية . واسماعيل صدقى يضغط بواسطة البنوك على كبار المزارعين لكى يعتزلوا السياسة . ولكنه حتى الآن لم ينجح فى مهمته. لم يعتزل السياسة سوى الحاج كشحة ابراهيم وحسين بعجر وغيرهما من أكابر القوم ومشاهير السياسيين فى رأى الحكومة ، والامعات الشائعة والتفاهات الضائعة فى راى الناس اجمعين ! .

وكان من الممكن أن تستطيع المعارضة ان تقاوم الحكومة اذاماوحدت قواها ، واذا مانسيت خلافاتها. ولكن من أحاديثى مع زعماء الوفد وزعماء الاحرار أشعر أنهم لا يستطيعون دفن الاحقاد القديمة وان كانوا يتظاهرون بالمودة والصفاء . وبذل فتح الله بركات باشا جهدا ضخما فى تصفية الخلافات ، واقترح أن يوحد الحزبان جهدهما فى الاحتفال بيوم ١٣ نوفمبر .. وهو اضعف الايمان !

وبعد مناقشات ومفاوضات قبل الوفد والاحرار ان يؤلفا لجنة الاحتفال من حفنى الطرزى باشا وحمدى سيف النصر بك وعبد الحميد البنان بك من الوفديين وجعفر والى باشا وعبد الحليم العلايلى بك والاستاذ كامل البندارى من الاحرار الدستوريين والعقبة الكبرى فى صراع الشعب ضد الدستور أن القادة يتجهون الى أخبار لندن اكثر مما يتجهون الى اخبار القاهرة ! انهم يهتمون بما سوف يفعله المستر ماكدونالد رئيس الوزارة البريطانية وزميله السير جون سيمون وزير الخارجية ، فى شان تغيير الوزارة المصرية اكثر مما يعتمدون على مايمكن أن يفعله الشعب نفسه لزلزلة الوزارة والقضاء على الدكتاتورية .

وأتيح لى أن احضر اجتماعا عائليا مع الدكتور احمد ماهر والنقراشى . وأثيرت هذه الموضوعات.

ودهشت من أن الرجلين لا يوافقان على سياسة الانتظار ، ومن رأيهما أنه يجب أن تبدأ المعارضة بالضرب فى الحكومة لا أن تقف دائما فى موقف الدفاع . ان الدكتور ماهر قال ان الحكومة تحارب المعارضة بسياسة تجويع زعمائها ! ولهذا يجب أن ننقل المعركة الى الشارع . ان الفلاح العادى اقدر على مقاومة الحاكم من صاحب العشرة آلاف فدان !

وقال النقراشى ان الفلاح العادى لن يثور الا اذا قدم له القادة مثلا للتضحية . وان الشعب لايريد أن يتلقى الاوامر من الزعماء وهم جلوس فى النادى السعدى أو نادى محمد على . ان الزعماء يجب أن يبقوا فى قراهم ، وان يحرضوا الشعب ثم يشتركوا فى مقدمة الصفوف . ويوم تمتلىء السجون بالقادة ، عندئذ سوف يضرب الشعب ضربته . وقال أحمد ماهر ان الخلاف بين المصريين لا يثير حماسة الشعب وانما يثيرها حقا أن يشعر أن المعركة بينه وبين الاجنبى .

ولكن الآراء التى يقولها ماهر والنقراشى لاتلقى قبولا عند قادة المعارضة ، وهم يعتبرونهما من الشبان المتهوسين المسئولين عن قتل سير لى ستاك سردار الجيش المصرى وحاكم السودان !

ولهذا السبب سيبقى الجهاد الوطنى فى بلادنا عبارة عن انتظار الانباء القادمة من لندن ، بحجة أن لندن هى التى تؤيد الوزارة ضد المعارضة فيجب أن تتولى هى تغيير الوزارة .. بينما الراى السليم هو أن يجبر الشعب الوزارة على التخلى عن مقاعدها ، ويجبر لندن على تغيير سياستها . ولن تفعل لندن ذلك الا مكرهة عندما ترى أن حياة الجنود الانجليز فى خطر وحياة الموظفين الانجليز فى خطر ، وحياة المصالح البريطانية كلها فى خطر ..

وشعرت من اجتماعى بالدكتور ماهر والنقراشى انهما من هذا الراي !

سر المهنة

قابلنى فى الطريق عبد الحليم محمود على احد زعماء الطلبة ، وقد نال دبلوم التجارة العليا ، وقد أخبرنى انه مشتاق الي جدا ويريد ان يقابلنى ضرورى جدا ! وفهمت منه أنه قابل أم المصريين . ثم سألنى هل أنا الذى أعطيت نص وصية سعد زغلول الى مجلة روز اليوسف .

فادعيت اننى لا اعرف شيئا عن الموضوع ..
فسألنى : الا تعرف من الذى اعطاها للتابعى ؟

قلت : انى لو سألت الاستاذ التابعى فانه سوف يرفض الاجابة بالطبع .. لان هذا سر المهنة ..

وقال عبد الحليم : ان النحاس غاضب وأم المصريين غاضبة لان مجلة روز اليوسف نشرت نص وصية سعد زغلول ، وأن هذه مسائل لا يجوز نشرها ..

قلت له متخابثا : وانا ايضا متفق فى الراي مع الرئيس الجليل وأم المصريين !

وفهمت من حديثه ان أم المصريين مهتمة بمعرفة من الذى أعطى الوصية لمجلة روز اليوسف ، وان أصابع الشك والاتهام تقترب من رأسى . ولكنى تظاهرت بأننى لا اعرف شيئا . ان نشر الوصية ضربة صحفية ممتازة . وكل زعماء العالم تنشر الصحف وصاياهم . ومن حق الشعب ان يعرف كل شىء عن قائد ثورته . ولكننا فى مصر لانزال نعيش فى عقلية رجعية . انهم يريدون أن يكون الزعيم أشبه بشيخ الطريقة أو بولى من أولياء الله . الحديث عنه لايتناول الا التسبيح بحمده. ان سعد زغلول لايقل مقامه بين الناس اذا عرفوا أنه أوصى بخمسمائة جنيه لطباخه وبخمسمائة جنيه لخادمه وبخمسمائة جنيه لسائقه . انه مظهر عظمة ان يشعر القائد أن خدمه هم جزء من عائلته يستحقون جزءا من ميراثه. ولكن العقلية عندنا تقول ان هذه مسائل شخصية لا يجوز نشرها فى الصحف !

انى حصلت على نص الوصية من فتح الله بركات باشا ، وهو ابن أخت سعد زغلول ، ولو كان نشرها لا يليق لما رضى ان تنشر .. ولكن ماكدت أنشر الوصية فى روز اليوسف حتى قامت الدنيا ولم تقعد حتى كتابة هذه السطور !

وكان التابعى عظيما، فانه رفض، رغم المحاولات العديدة معه ، أن يذكر لاحد من هو مصدر هذه الضربة الصحفية .. ولو عرفت أم المصريين وأمى الحقيقة ، لصدر قرار الحرمان ضدى !

وقال لى عبد الحليم محمود انه سيقدم طلب رخصة لاصدار مجلة سياسية كمجلة روزاليوسف

فقلت له : قبل أن تفكر فى اصدار مثل هذه المجلة يجب أن تعرف أولا لماذا فشلت مجلة « الضحى » التى أصدرتها .

وقال انه يدعونى لزيارته لبحث هذا الموضوع معا . وسأذهب لارى ما هناك .. ولكنى شعرت من احاديثه انه يعلم اننى العب دورا كبيرا فى تحرير مجلة روزاليوسف ، وانه يرغب فى أن أترك روز اليوسف واعمل فى المجلة الجديدة .. ولوح لى فى أحاديثه بمرتب كبير ! ضعف مرتبى ..

ولكن هذا الاغراء لم يثرنى ! آه لو يعلم اننى لا أتقاضى مليما واحدا من عملى المضنى اللذيذ فى مجلة روز اليوسف ..

ضعف مرتبى ؟!! ان ضعف الصفر هو صفر ايضا ! انى أشعر وأنا أعمل مع التابعى اننى تلميذ فى مدرسة ! التلاميذ فى المدارس يدفعون المصروفات ، وأنا تلميذ مجانى ، لا أدفع شيئا ولا أتقاضى شيئا !

ليس من المعقول أن أترك جامعة التابعى لالتحق بمدرسة ابتدائية !! خير لى أن أكون تلميذا فى الجامعة بلا مرتب من أن أكون تلميذا فى مدرسة ابتدائية بمرتب مائة جنيه فى الشهر !

كلام عيال ..

وصرحت ادارة المطبوعات لمحمد على حماد برخصة مجلة أدبية ، يكون محمد على غريب رئيس تحريرها . حادثت غريب فى موضوع المجلة الجديدة ، فأخبرنى أنه لا يعرف ماهناك .. وقال غريب انه يتمنى اصدار مجلة تكون لسان حال الشبيبة المتعلمة تهدم القديم وتبنى الجديد . تنتقد بأسلوب لاذع مرير كل شىء فى حياتنا المصرية . وحماد يريد أن تكون المجلة ١٦ صحيفة ، وثمنها قرش تعريفة فقط ..

ومن الحديث استطعت أن أربط بين هذا المشروع ومشروع عبد الحليم محمود . ويبدو أن المشروع واحد . وأن الفكرة هى اصدار مجلة تنافس روز اليوسف . وقلت لغريب ان من رأيى أن المجال الصحفى متسع لمجلات كثيرة ، ولكن يجب أن يكون نوعها مختلفا عن المجلات القائمة . لابد من التقدم الى السوق الصحفى بشىء جديد. الناس لايحبون المقلدين ويكرهون التكرار . وهز غريب رأسه وكأنه يقول أن كلامى هو كلام عيال !

وقابلت الرسام المعروف مسيو سانتيس رسام مجلة الكشكول سابقا . وقال لى انه علم اننى أقدم أسبوعيا لصاروخان بعض الافكار الكاريكاتورية ، وانه معجب بأفكارى ، وانه يعتقد أنه لا يوجد الا ثلاثة أشخاص فى مصر يستطيعون تقديم أفكار صور كاريكاتورية وهم سانتيس والتابعى وأنا ! وانكرت انى أقدم أفكارا لصاروخان ، لاننى أعرف أنه صديق لاسماعيل صدقى ، وخشيت أن يذكر امامه انى صاحب بعض الافكار التى تبهدل رئيس الوزراء !

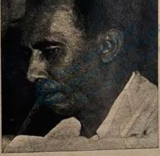
ثم عرض على سانتيس الاشتراك فى تحرير مجلة جديدة سوف يصدرها باسم « **جحا** » . وقال انها ستكون مجلة سياسية تصدر مرتين فى الاسبوع مرة باللغة العربية ومرة باللغة الفرنسية ! وان محمد على غريب سيشترك فى تحريرها ، وان الاستاذ نجيب شاهين سيراس تحريرها .

ولم أتأثر بشخصية مسيو سانتيس . انه خواجه ، بينما صاروخان ابن بلد . أنه قادر أن يضحك الاجانب ، ولكنه ليس قادرا أن يضحك المصريين ! وصوره الكاريكاتورية تنقصها الحركة ، وهى أشبه بالتابلوهات منها الى الكاريكاتور المليء بالحياة . وليس أدل على ذلك من انه لا يزال يرسم ساستنا وفى أحذيتهم « **الجيتر الابيض** » الذى كان يرتديه أبناء الذوات !

وعندما قلت له اننى لا أعتقد أن فكرة اصدار نسخة من المجلة بالفرنسية فكرة وجيهة دهش وقال:

– الا تعرف أن عظماء البلد كلهم يقراون بالفرنسية ولا يقراون بالعربية !

دهشت أن يفكر رسام كاريكاتورى كبير بهذه العقلية ! انه يريد أن يصدر مجلة ليقرأها أعضاء كلوب محمد على ! انه لايعرف أن المجلة السياسية



الدكتور على ابراهيم : طلب «ميكرسكوب» هدية بمناسبة نجاحه فى امتحان البكالوريا

يجب أن تعتمد على الملايين من رجال الشارع الذين لا يعرفون عنوان كلوب محمد علي ، والذين لايرتدون « الجيتر » الابيض فوق احذيتهم !

وكان سانتيس يتكلم معي بلغة عربية مكسرة جدا فيها خليط من الفرنسية والانجليزية !

وعجبت كيف ان رجلا اسبانيا يفكر في أن يصدر مجلة عربية !

وهكذا ترى أن الناس ينظرون الى الصحافة عندنا كأنها مهنة يملكها الاجانب ويعمل فيها المصريون ! تماما مثل صناعة البسطرمة او صناعة المكرونة

الحب والجنس

ويصدر الآن فائق الجوهري صاحب معهد التربية البدنية مجلة أسبوعية في ٣٢ صفحة اسمها مجلة اللاهي المصورة . وهي مجلة غير منتظمة ورديئة الطبع . ولكنه يبذل فيها جهدا .

غير أن الذين يكتبون في المجلة يحاولون أن يقلدوا أسلوب الكاتب المسرحي الكبير المرحوم عبدالمجيد حلمي صاحب مجلة المسرح . ولكنهم كالفار .. يحاول أن يقلد مشية الاسد . ان أسلوب عبدالمجيد حلمي اشبه بالفتوة الذي يحمل عصاه ويدخل الى أي زفة ولايضرب الا فتوة مثله ! ان القارىء يثيره الضرب في الكبار . في الفتوات . ولكن لا يعجبه منظر الفتوة الذي يمسك ولدا صغيرا ويضربه !

لعل السبب أن فائق الجوهري مهتم بمعهد التربية اكثر من الجريدة . ان زملائي من التلاميذ يقبلون على هذا المعهد ويسألونه اسئلة ويتلقون اجابات عن الحب والجنس . وهو المعهد الوحيد في مصر ..

ولو اتجهت المجلة الى مشاكل الشباب فربما يكون لصحيفة اللاهي هذه شأن في المستقبل .. والمستقبل يخبىء في بطونه دائما عجائب .

وانا مسرور من اتجاه الجوهري وهو يحمل الليسانس الى أن يكون صاحب مجلة .. ان الذي الاحظه ان كثيرا من المجلات في بلدنا يملكها اميون واشباه اميين . ان اصدار مجلة يحتاج الى راسمال خمسين جنيها فقط ! والمتعلم في بلادنا لا يملك الخمسين جنيها ، وانما يملكها دائما وارث جاهل او موظف مفصول لسوء السمعة والسلوك !

وروى لي محمد علي غريب انه كان يعمل في مجلة يملكها شبه أمي .. وانه وجد التعليمات التالية على مكتبه :

اولا : ممنوع كتابة اي خبر يضايق دولة رئيس الوزراء .

ثانيا : اذا كتبت خبرا عن وزير فاكتب دائما قبل بداية الخبر كلمة « يقال » .

ثالثا : يجب دائما عند ذكر أسماء التجار الذين يعلنون في المجلة أن يقال فلان الثرى الامثل .. والممثلات اللاتي تنشر اعلاناتهن ، السيدة فلانة . يجب ان يذكر قبل اسم كل وزير حضرة صاحب المعالي ، وقبل اسم كل وكيل وزارة حضرة صاحب السعادة ، وقبل اسم كل مدير عام حضرة صاحب العزة .

رابعا : ممنوع التعريض بالوزراء او جرح احساسهم .

خامسا : ممنوع نشر شيء عن جلالة الملك الا اذا جاء في التشريفات الملكية .

وقال صاحب المجلة لغريب انه يريد أن تكون مجلته معارضة . لان الصحف المعارضة تروج في السوق !

ودهش غريب كيف يعارض دون أن يجرح احساسات الوزراء ! وقال انه ينفخ في قربة مقطوعة . وقال لي غريب ان اسوأ مايصادفه الصحفي ان يكتب في مجلة غير مقروءة ! انه يفضل أن يكتب صفحة واحدة في مجلة روز اليوسف على ان يكتب ٢٠ صفحة في مجلة لا يقرأها أحد . انه مثل المغني الذي يغني والمسرح خال من المستمعين !

وروى لي غريب ان صاحب المجلة اراد ان



جان سانتس : تكلم معي بلغة عربية مكسرة فيها خليط من الانجليزية والفرنسية



غول الخراب

(رغم ما منونا به من ارتفاع الأسعار ونشاط التجارة ، لا يزال القطن في هبوط مستمر والتجارة في كساد)

(الوزراء) : خليك ماسك كويس انت وهو ، أحسن مش فاضل في أيدينا الا فلة واحدة اللي ماسكين بها الغول ده !

الخراب في عهد اسماعيل صدقي

فكرة الصورة التي فكر فيها التابعي ومصطفى امين في وقت واحد .. ورسمها صاروخان ..

يدخل الرسم الكاريكاتوري في المجلة .. فاستدعى الرسام رخا وقال له :

– ارسم لي أصحاب المعالي الوزراء وكلهم بيقولوا « طق .. طق .. طق » !

وعجز رخا عن رسم ما يريده صاحب المجلة .. ورويت للتابعي هذه الحكاية فقال : دي لازم لها كاريكاتور ناطق .. على وزن سينما توغراف ناطق !! .

وتصور أننا مكثنا نضحك مدة طويلة على جهل صاحب المجلة ..

حياتي الصحفية

انني مسرور هذا الاسبوع من عملي الصحفي في روزاليوسف . ظهر لي في العدد خمسة أخبار هامة . وفكرة صورة كاريكاتورية وثلاث صفحات سياسية ، وانا صاحب فكرة الزجل .

وكنت قد فكرت في صورة كاريكاتورية عنوانها غول الخراب ، هي عبارة عن شبح الدمار والخراب بحجم كبير يخيم على بلادنا في عهد الحكومة الحاضرة ..

ونسيت أن أتقدم بالفكرة الى التابعي ..

واذا بالتابعي يفكر في نفس الصورة ويخرجها !

دهشت لتوارد الخواطر هذا . أن أفكر في صورة ويفكر التابعي في نفس الصورة .. قلت لنفسي حاجة من اثنين اما أن تفكيري تقدم ، واما أن تفكير التابعي تأخر حتى وصل الى مستواي !

واصبحت اميل الى الراي الاخير !

والتابعي يهتم بمجهودي الصحفي ، وباخباري السياسية ، ويهتم بي جدا . وهو ظريف معي جدا . يثني وهو يحدثني أنه الكاتب الكبير الذي انشأ مدرسة صحفية ، وانني تلميذ في المدارس الثانوية عمري ١٧ سنة . وجلست أحدثه عن التجديدات التي أقترح ادخالها على الملزمة الجديدة التي ستدخل في المجلة ..

واقترحت عليه ادخال باب للجامعة واخبار المدارس ، ولكنه اعترض وقال : أن مجلتنا مجلة سياسية كبيرة وسوف يقول السياسيون « واحنا مالنا ومال كلام التلامذة » ..

وقال انه يخشى أن يفتح هذا الباب فتدخل منه الانباء الشخصية .

اقترحت ادخال باب للسياسة العالمية وباب للبلاد العربية ، وباب لتحليل الشخصيات السياسية . وقال التابعي ان الناس لاتهتم بالانباء الخارجية في الوقت الحاضر ، ويحسن أن يتم هذا تدريجا دون ادخال باب خاص بها .

سيكون في الملزمة الجديدة قصة ، ومقال مسرحي ، وسيكون في القسم السياسي مقال سياسي صفحة ونصف صفحة او صفحتين .

وستصدر المجلة في أول الامر في أربع ملازم (قالبين مجوز) من الحجم الكبير ثم تصير بعدذلك اربع ملازم جاير الجاير من الحجم المتوسط ، وبذلك توفر في قيمة الورق دون أن يشعر القارىء! وهكذا لايكسب الجمهور شيئا ولا تخسر المجلة شيئا ! .

وقال لي التابعي أن زيادة ثماني صفحات في المجلة سوف تجعلني «ابرطع» في الجريدة كما اريد!

والواقع انني اشعر ان المجال ضيق ، وان طاقتي اكثر من الحيز الموجود ، ولهذا فكرت ان تصدر مجلتين بدلا من مجلة .. وعرضت الفكرة على التابعي فرفضها .. وانتهزت فرصة غياب التابعي وعرضتها على السيدة روزاليوسف فرحبت بفكرة اصدار مجلة جديدة وطلبتمني أن أضع تبويبها واذا نجحت الفكرة ، فستصبح روزاليوسف دارا تصدر مجلتين ، ثم بعد ذلك سأقترح عليهما اصدار جريدة يومية . أن من رايي انه لابد من التقدم .

لايجوز أن نقف حيث نحن . اننا بذلك ننكمش في مكاننا بينما لو استفدنا من طاقة التابعي العظيمة فسوف يمكن أن نتوسع ولا نقنع بمجلة واحدة مرة في الاسبوع .

الحياة المسرحية

انني اعتبر ان الصلة بين المسرح والصحافة صلة قوية ، ولعل هذا هو السبب الذي جعلنا في طفولتنا نحاول أن نكون ممثلين . نجمع النقود من زملائنا ونقيم مسرحا في دارنا ونمثل الروايات ، ونخرجها ونقلد الكواكب والنجوم في طريقة التمثيل . ان شيئا يجذبني الى المسرح واخباره والحياة فيه ، ولهذا تمضي فراغي في السينما والمسرح . ذهبت الى مسرح رمسيس حيث شاهدت رواية للهواة . كانوا جماعة من الطلبة هم زميلي في المدرسة ، احمد بدرخان وزكي سليمان الذي كان تلميذا معنا في مدرسة المنيرة ، وشاب بدين كان تلميذا في معهد التمثيل ، وروحية محمد علي خالد . وكانوا يمثلون رواية اسمها « الاديب » . الرواية بديعة جدا . يكفي ان اخبرك انني لم اندم على الذهاب . أبدعت روحية خالد لدرجة انني شعرت انها ستكون ممثلة مسرحية كبيرة على الرغم من انها تتقاضى الآن خمسة جنيهات مرتبا شهريا من رمسيس .

وذهبت الى هذه الرواية بتذكرة مجلة روزاليوسف ، وهذه اول مرة استفيد من عملي الصحفي واحمل تذكرة الجريدة للدخول مجانا .

وقابلت هناك الاستاذ العقاد وأخبرني أن الحديث الذي نشرته له في روز اليوسف أعجبه كثيرا ، وقال انه يتوقع أن اشق طريقي ، وضحك كثيرا لدعابتي لسكرتيره ، ولكن السكرتير احتج بكل شدة .

. اظنك لا تعلم اني قد رسمت خطة بديعة وهي أن انفي عن جميع أصدقائي – حتى ابراهيم واخوته – اني اشترك في روزاليوسف . لذلك اخبرتهم جميعا اني قد تركت روزاليوسف لمدة ثلاثة اشهر لاني مشغول . وقد حزنوا جميعا ! .

اما سبب الخطة فهو انمعرفتهم اني أنا – الشاب الصغير أو الطفل الحقير – أحرر في جريدة عظيمة كهذه سيكون بمثابة اعلان «ركلام» سيىء للجريدة. سيجعلهم يشكون فيها او يهزأون مما يكتب فيها . وهذا مالا أريده !

فلأضح بانانية الانسان لمجده لأسعى في مجد روزاليوسف !

ولا يعلم بحقيقة الامر سوى اثنين : هنداوي وكشميري فقط ..

أليست هذه خطة بديعة ؟

مارايك فيها ؟ .

عندما أشتغل في الصحافة جديا .. عندئذ ، وعندئذ فقط ، انشر اسمي، وبذلك تكون لي (عين)! موش واد حامل كفاوة ملحق زيبي يعمل محرر !!

القلب المحطم !

ارسلت لك في الخطاب قطعة أدبية كتبتها ، اسمها القلب المحطم . كتبتها على نغمات الموسيقى، انها قصة حب على فراش الموت . أعجبت القطعة كل من قراها . نقلها كثيرون من زملائي الطلبة . رفضت ان اقول لهم انني أنا الكاتب المجهول . ادعيت أن كاتبها دكتور في الاداب والفلسفة من جامعة السوربون وانه موظف بوزارة الخارجية ، وان اسمه محمد رشاد وأعجب الجميع بها لدرجة لاتتصورها . سأحاول أن أنشرها في روزاليوسف بامضاء مستعار . ولكن أخشى أن يرفضها التابعي لانها ليست من النوع الذي تنشره روزاليوسف . فان حدث ذلك فسأبحث عن جريدة أخرى لانشرها فيها ، وسيكون امضائي بالطبع مستعارا . أريد رأيك في هذا النوع من الكتابة. انني لااريد ان يكون أسلوبي صحفيا فقط . اريد ان اجرب الاسلوب الادبي . هل تذكر انني اشتغلت باسم صاحبنا حسن ل مجلة الفكاهة ، وانني كتبت عدة قصص بامضاءات مستعارة ، ويومها نجحت هذه القصص وانهالت رسائل القراء تسأل عن القصاص الجديد. وكان عمري يومها ١٥ سنة . فلماذا لااكون صحفيا وقصاصا في الوقت نفسه . لماذا لااجرب كل شيء . ان الدكتور زكي مبارك قرأ القطعة الادبية فقال لي : «اترك الصحافة ياولدي .. ان مكانك في الادب ! » ولكن لماذا لااكون صحفيا وأديبا في وقت واحد ؟. لماذا لاامزج الادب بالصحافة والصحافة بالادب ؟. لماذا تخصص صحف للسياسة فقط وصحف للادب فقط ؟ . ان القصة الصحفية في يد اديب ممتاز تزداد اناقة ورشاقة ودقة وجمالا . واذا كانت الصحافة تعتمد على المصور والصحفي ، فلماذا لا تعتمد أيضا على الاديب . الصحفي يجيء بالمعلومات ، والاديب يكتبها ، والمصور يصورها ، والرسام يرسمها ؟ . ولماذا تقتصر كتابتي في الصحف على أخبار السياسة والمسرح والسينما ، ولا اكتب عن انفعالات نفسي وعواطفي واحزاني واحلامي . وقد تقول اني نجحت في الصحافة الاخبارية وحققت وعمري ١٧ سنة انتصارات صحفية . ولكن من يعلم فقد استطيع ان اكون كاتبا كما استطعت ان اكون صحفيا . ولكن هل يستطيع الانسان أن ينبغ في صناعتين ! أن يكون « تاجر وترزي » ، و « حلاق ومهندس مباني » ، ومطرب وسمكري ؟ في بعض الاحيان أشعر أن في نفسي طاقة تستطيع أن تفعل عدة أشياء في وقت واحد . ثم اعود واتواضع واقرر أنه يجب ان اتخصص في شيء واحد حتى أجيده وانجح فيه . ولكن المهم قبل كل شيء أن يكون هذا الشيء متعلقا بالصحافة أو فرعا منها أو متصلا بها. ومن هنا أجد في نفسي ميلا لكتابة الشعر المنثور ، ولكتابة الروايات المسرحية ليمثلها يوسف وهبي وفاطمة رشدي ، ولنظم أغان لام كلثوم، وللرواسة مضابط ومحاضر البرلمانات المصرية من عهد الجمعية العمومية ومجلس شورى القوانين ، والجمعية التشريعية وعمل دراسات لعظماء العالم فاكتب كتابا عن نابليون وكتابا عن برنارد شو ، وكتابا عن نورثكليف ملك الصحافة ، وكتابا عن اديسون المخترع العظيم ، وكتابا عن سعد زغلول ثم اتذكر ان عمري لا يزيد على ١٧ سنة ، وانني لاأزال تلميذا في المدارس الثانوية ، وان صدور كتاب لي في هذه السن يصبح اضحوكة بين الناس فامزق ماكتبت ، واطوي مااعددت ، وامضي في عملي الصحفي اجمع الاخبار وافكر في الصور الكاريكاتورية وابحث عن الخبطات الصحفية !

وفي هذا الاسبوع كنت أجلس مع صديقي حسن ابراهيم وعلى ابراهيم نجلي الدكتور علي بك ابراهيم الاسيوطي الطبيب المشهور . وقال لي زميلي على ان والدهما قرر أن يقدم لهما هدية لمناسبة حصولهما على البكالوريا .. وطلب حسن ابراهيم سيارة ، وطلب علي ابراهيم ميكروسكوب ودهش جميع اصدقاء علي ابراهيم كيف يطلب ميكروسكوب ! وكان اضحوكة بين زملائنا ! اما أنا فقد أبدت اختياره للميكروسكوب . انه يرضي هوايته ويجد في النظر في عدسة الميكروسكوب لذة لايجدها في ركوب السيارة مع أجمل بنت في حي جاردن سيتي ! وانا كذلك اشعر ان القلم الابنوس في يدي اجمل من السيارة ، واجمل من أي فتاة في حي الروضة ! انني اشعر والقلم في يدي كانني ملك ، والقلم صولجاني . كانني عاشق وهو حبيبي !

مصطفى امين

سر طلاق عز الدين ذو الفقار
يكتبه : جليل البنداري

طلق عز الدين ذو الفقار زوجته الراقصة السابقة كوثر شفيق تنفيذا للخطة المرسومة مع سامية جمال !

وفسخت سامية جمال خطبتها من الملحن بليغ حمدى بناء على اتفاق سابق مع المخرج عز الدين ذو الفقار !



ماليش بخت مع الرجالة احبنى المخرج عز الدين ذو الفقار منذ اعوام طويله وعرض على الزواج فى سنة ١٩٤١ ولم يتم شىء .. القسمة كده اصل انا ماليش بخت مع الرجاله ..

سامية جمال قالت : لأ !

وانتظر الناس ان يخطو الاثنان الخطوة التالية ويتزوجا ـ كما قيل لى من مصدر وثيق الصلة بسامية وعز الدين ـ فلم يحدث اى شىء !

اتصلت بعز الدين ذو الفقار فوجدته حزينا مهموما ويعيش فى ماساة بسبب طلاقه !

وذهبت الى سامية جمال فقالت لى كلاما كثيرا !

لم تنكر سامية ان عز الدين ذو الفقار احبها من زمن طويل ، وانه عرض عليها الزواج قبل ذلك فى سنة ١٩٤١ ولم يتم شىء !

ـ ليه ؟

ـ مفيش نصيب !

ـ وهذه المرة ؟

ـ عز الدين متزوج وانا لا احب ان اختطف رجلا من زوجته !

ـ ولكنه طلق زوجته بناء على اتفاق سابق بينكما ؟

ـ هذه اشاعة !

ـ ربما كانت حقيقة وانت التى ترددت فى اخر دقيقة ؟

ـ وما الذى يمنعنى من الكلام اذن ؟

ـ لانك علمت ان هناك محاولات للصلح بينه وبين زوجته !

ـ الحقيقة انا اكره الزواج ولا افكر فيه اطلاقا

ـ لماذا ؟

ـ علشان ماليش بخت مع الرجالة !

هذا هو عيبى الوحيد

ـ ما هو عيبك بالنسبة للرجال ؟

ـ عيبى الوحيد انى مخلصة اكثر من اللازم .. لما احب راجل افانى فى حبه .

ـ الى اى درجة ؟

ـ لدرجة العبادة !

ـ وبعد ذلك ؟

ـ وبعد ذلك يتبين لى انه رجل انانى او مستغل او غيور لدرجة الحماقة !

ثم قالت :

ـ وفيه رجالة تحب الضرب اوالشتيمة وانا احب ان اتبادل الاحترام مع الرجل الذى احبه

رجال وسيارات

وقالت سامية جمال انها تقتنى سيارة كاديلاك موديل ١٩٥٣ ، وانها لم تغيرها للآن ..

ـ بتغيرى العربية كل قد ايه ؟

ـ كل ما تكح !

ـ والرجالة ؟

ـ العربيات مخلصة اكثر من الرجالة !

ـ كم عدد سياراتك ؟

ـ انا كان عندى بيبى فورد وبعدين هادسون وبعدين كاديلاك !

ـ والرجالة ؟

ـ طلعوا بالعكس .. كاديلاك وهادسون وبيبى فورد !

مدوسة سامية

قلت لسامية جمال :

ـ من الذى علمك الحب ؟

ـ الاغانى !

ـ والرقص ؟

ـ المراية !

ـ والتمثيل ؟

ـ الحياة !

ـ ومن الذى علمك التمثيل على الرجالة ؟

ـ الرجالة !

انا احسد زينب خليل

وسرحت سامية جمال قليلا ثم قالت :

ـ انا اتمنى ارجع زينب خليل بتاعة زمان .. كانت زينب خليل فتاة لا تحمل هما ولا مسئولية ولا تعرف معنى الحزن !

انا اقف فى قطاع الشقاء

قلت لها :

ـ هل انت سعيدة او شقية ؟

ـ انا لا سعيدة ولا شقية !

ـ امال واقفة فين ؟

ـ فى النص !

ـ فى النص تماما ؟

ـ تقريبا !

ثم قالت :

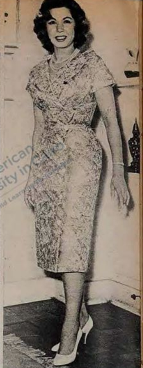
ـ من المؤكد اننى اقف فى قطاع الشقاء !

ـ ومن الذى اشقاك ؟

ـ قلبى !

عز الدين ذو الفقار طلق زوجته كوثر شفيق لمدة ٤٨ ساعة فقط ..





الفستان الشيك مش هو الفستان الغالى انا شاريه الفستان ده بسبعة جنيه بس



الفستان ده انا اللى مختاره قماشه ومفصلاه بنفسى وكلفنى اتنين جنيه ونصف ..



وحتى الفستان ده ماكلفنيش اكتر من اربعة جنيه ونص ..

سامية تطفىء النار بالنار

قلت لسامية جمال :

ـ يقال انك تشربين زجاجة ويسكى كاملة فى كل ليلة ، فما السبب ؟

ـ أنا لا اشرب اكثر من ٨ ويسكى !

ـ مش كتير ؟

ـ يادوب !

ـ يادوب ليه ؟

ـ علشان انسى وانام !

ـ تنسى ايه ؟

ـ العذاب .. أنا حبيت كتيرواتعذبت كتير .. واقل واحد يشعرنى أنه بحبنى اعطف عليه وابادله حبا بحب وبعدين بيان فى الآخر على حقيقته .. صدمات وراء صدمات خلتنى مااقدرش آنام

ثم قالت :

ـ أنا باشرب علشان اطفى النار اللى فى قلبى !

قلت لها :

ـ وكيف تطفئين النار بالنار ؟

قالت :

ـ زى المثل اللى بيقول لا يفل الحديد الا الحديد !

جليل البندارى

زوجة "سيد درويش" تظهر فجأة وتتكلم ..

زوزو كايدة العواذل لاتزال على قيد الحياة !
انها الزوجة الثانية لسيدرويش التى كان يختلف معهاويطلقها ويخرج ، ثم يعود فى آخر الليل ليبكى بين يديهاويرجوها أن تصفح عنه !

ان زوزو كايدة العواذل اشترت اسطوانة (زورونى كل سنة مرة) وتديرها فى كل ليلة لتستمع الى اللحن الخالد الذى وضعه سيد درويش فى بيتها!

قالت زوزو كايده العواذل أن عمرها الان ٥٥ عاما .. وهى تعيش فى بيت قديم فى حارة متفرعه من شارع عرفان بالاسكندريه ..

وهى عندما تتحدث عن سيد درويش، لا تذكر اسمه مجردا ولا تقول الشيخ سيد درويش وانما تقول : « سيدى الشيخ سيد »

قالت زوزو كايدة العواذل :

ـ أنا عزيزة محمد الشهيرة بزوزو كايده العواذل .. لايوجد أحد فى القاهرة والاسكندريه لم يسمع عنى ..

وعندما سئلت عن العواذل ، أجابت بسرعه :

ـ جليلة عشيقة سيدى !

وقالت زوزو أن سيدها سجل قصته معها ومع جليله فى لحنه المشهور الذى قال فيه :

حلوة يازوزو يا كايدة الاعادى
جيت لك فى ليله كانت جميلة
وتانى ليلة سمعت جليله
باتت تهاتى وتقول يا هادى
منك يازوزو

وقالت زوزو أن غريمتها جليله كانت كالميكروب الذى تسمم به دم الشيخ سيد .. فقد طغى حبه لها على كل حب .. وعلى الرغم من حبه العميق لها فقد كان يهجرها ويعود الى .. وفى احدى المرات جاءنى وهو ثائر على جليله ، وامسك بالعود وأخذ يردد هذه الاغنيه التى سجل فيها مغامرة جليله مع الصائغ عباس :

فى الصاغه الصغيرة تشوف العجايب العجب
سيبوا اول دكان سيبك منه
وسيبوا تانى دكان سيبك منه
والتالت اللى باقول عنه
فيه صايغ اسمه عباس
بيبيع خلخال يا عيال
قال لمين يا عيال
قال لجليله ام ركب

وتقول زوزو كايدة العواذل : أنه على الرغم من غرام الشيخ سيد العنيف « بجليله أم ركب » لدرجه انه كان يتغنى بحبه لها فى كل مكان ، فانه لم يفكرابدا فى الزواج منها ..

وقالت زوزو ان طعام الشيخ سيد أو سيدها الشيخ سيد الذى كان يفضله دائما هو وجبه الفسيخ بالزيت والليمون .. وكان يفضل العشاء بالكتاكيت المحمرة

وقالت أن الشيخ سيد خلع الجبه والعمامه وارتدى البذلة وهى على ذمته..

وقالت آنه كان يكسب كثيرا ويبعثر كل مايكسبه على شلته وعلى اناقته ..

وقالت آنه عندما رآها لاول مرة غنى لها اللحن الذى ربط بين قلبه وقلبها من اول لقاء .. وهو اللحن الذى يقول فيه:

تركت اهلى وملت لك
والناس بتعطف ع القريب

وتؤكد زوزو كايدة العواذل ان سيدها مات مسموما ..

ثم قالت :

ـ كان رحمه الله يعشق النساء ... ومات صريعا من أجل احداهن ..

زوزو كايدة العواذل : تغنى اللحن الذى صنعه لها سيد درويش ..



اللاجئ الذى هرب ومعه ١٤ بقرة !



٣٠ ألف لاجيء عبروا الحدود من ألمانيا الشرقية الى المانيا الغربية خلال عام١٩٤٦ فقط . ان مجموع اللاجئين بلغ حتى عام ١٩٥٨ ثلاثة ملايين لاجيء ..

٣ مليون ألمانى فروا من شرق ألمانيا إلى غربها..

٥٠٪ من اللاجئين هم من الأطفال والشبان

يتبع مكتب المفوض السامى للاجئين الدوليين الامم المتحدة ،وقد تم انشاؤه وفقا لقرار اصدرته الجمعية العامة التى عهدت اليه باختصاص لفترة محددة استقر الرأى اخيرا على أن تنتهى فى ٣١ ديسمبر من عام١٩٦٣ .

ويقدر عدد اللاجئين الذين يشملهم اختصاص المفوض السامى فى اوربا وفى المناطق المجاورة باكثر من مليون شخص عدا نصف مليون لاجيء فى مناطق اخرى من العالم ، ولكن لا يدخل فى اختصاصه اللاجئون الذين تتولى رعايتهم وكالات اخرى تابعة للامم المتحدة مثل وكالة اغاثة فلسطين ولا الاشخاص الذين تعترف الاقطار التى يقطنونها بالحقوق والتكاليف التى تتيح لهم الحصول على حقوق المواطن فيها .

بيد أن اللاجئين الذين هم فى حاجة عاجلة الى المعونه هم الذين لا يزالون يقيمون فى معسكرات اوربا ، وقد بدا فى عام ١٩٥٨ تنفيذ برنامج اطلق عليه اسم « برنامج المفوض السامى لاخلاء المعسكرات » ويرمى هذا البرنامج الى العمل السريع على توطين اللاجئين الذين قضوا فى المعسكرات عشر سنوات أو اكثر

ويشمل البرنامج البحث عن أعمالهم والتدريب المهنى والمعونه المالية وتدبير المساكن لهم ، ويبلغ عدد هؤلاء اللاجئين نحو ١٩٫٠٠٠ شخص ولد منهم فى المعسكرات ما يقرب من الثلث .

اللاجئون الالمان

واذا كانت هذه هى حالة اللاجئين فى اوربا كما وصفها مكتب المفوض السامى للاجئين الدوليين فان هناك فريقا آخر من اللاجئين لم يرد ذكرهم فى هذا التقرير وهم اللاجئون من المانيا الشرقية الى المانيا الغربية ، وقد قدر عددهم حتى نهاية عام ١٩٥٨ بثلاثة ملايين نسمه .

وقد تبين من الاحصائيات ان عدد اللاجئين من شرق المانيا الى غربها قد بلغ فى شهر اغسطس الماضى وحده ١٣٫٠٠٠ المانى ويزيد هذا العدد بمقدار ٩٠٠ شخص على عدد الذين فروا من الشرق الى الغرب فى شهر يوليو من عام ١٩٥٩

وقد لوحظ ان ٥٠ ٠/٠ من اللاجئين هم من الاطفال والشبان الذين تقل سنهم عن ٢٥ عاما .

يهرب ومعه ١٤ بقرة

وكان أغرب اللاجئين من الشرق الى الغرب هو فلاح عمره ٥٥ سنة فقد فر من شرق المانيا الى غربها تصحبه زوجته وابنتاه و ١٤ بقرة ..

وكان غريبا أن يتمكن الرجل ومعه أسرته الكبيرة هذه من الهرب بعد ان شدد البوليس الشرقى الحراسه على الحدود .

يهرب بسلاحه

وهرب شاب عمره ١٨ سنة كان يعمل فى بوليس المانيا الشرقيه وقد تمكن من الوصول الى المانيا الغربية بعد أن عبر الحقول بواسطة (الموتوسيكل) وكان يحمل بندقيته وذخيرتها .

ولما سئل عن سبب هربه قال انه مناقشة سياسيه جرت بينه وبين رئيسه الضابط قرر بعدها ضرورة الهرب .

ابطال السباق يهربون

وانتقل الى غرب برلين احد ابطال سباق السيارات واسمه ارتور روزين هامه وكان قد سبقه اليها بطل آخر من ابطال السباق هو ادجار بمارت .

تضم المعسكرات لاجئين من جميع الدول .. من بولندا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا والمجر وجميع الدول الواقعه خلف الستار الحديدى .. انهم يعيشون فى وئام وحرية ..



لاجيء كبير السن من لاجئى المانيا الشرقية يتناول طعامه الصحى تحت اشراف نخبة من كبار الاطباء .. انهم يسهرون على راحتهم وصحتهم وتغذيتهم ..





٥٠٪ من مجموع اللاجئين من الشبان والاطفال ... ان الآلاف منهم يهربون شهريا من خلف الستار الحديدى الى معسكرات اللاجئين

سؤال صريح فى بداية شهر المرور .. من هو المسئول عن ازمة المرور عندنا :

* نظام المرور ؟
* تخطيط الشوارع ؟
* شبكة المواصلات ؟
* الجمهور أو السائقون ؟ او كل هذا ؟



مدير المرور يتهم الجمهور اولا والسائقين ثانيا ، والشوارع ثالثا ، ويقول انها العوامل الثلاثة التى تسبب الازمة . . !

والجمهور يتهم السائقين واصحاب السيارات لهم راى آخر .. والحقيقة ضائعة ؟

من المسئول عن أزمة المرور ؟

■ مناقشة صريحة مع السائقين والجمهور واصحاب السيارات فى بداية شهر المرور..

يؤكدون فى ادارة المرور ان ٩٩٪ من الحوادث سببها السرعة ، وهم يقترحون ان يبدا صاحب السيارة او سائقها قبل الموعد الذى اعتاده بعشر دقائق فقط حتى لا يضطر للاسراع . ان هذه الدقائق العشر ستوفر علينا ٩٩٪ من الحوادث ومن نتائجها .

واحسن تجربة يقوم بها قسم المرور الآن هى تجربة دوريات منتظمة فى مديرية القليوبية ، تخرج سيارات المرور الى جميع طرق المديرية وخصوصا المناطق التى بها رقابة ضعيفة ، وتراقب تنفيذ قواعد المرور بدقة ، وتحرر المخالفات للسرعة ، وللنور القوى الذى يعمى العيون ! والوقوف فى الطرق ووقوف الركاب على الرفارف وحمل عدد اكبر من الركاب . وهذه السيارات تغطى مديرية القليوبية كلها وتعمل ٢٤ ساعة كل يوم !! وقد نجحت التجربة. وستعمم بالتدريج . والخطوة الثانية ، فى طريق مصر - بورسعيد ..!

١/٤ ١ مليون قتيل

ان عدد الحوادث زاد بصورة مخيفة .. فى العام الماضى قتل تحت العجلات فى مدينة القاهرة وحدها ٦٣ شخصا وجرح ١٣٦٠ . وفى الستة الاشهر الاول فقط من هذا العام قتل ٦٧ شخصا وجرح ٧٨٢ مصابا والبقية تأتى .

ولكى تأخذ فكرة عن حوادث المرور. فيكفى ان تعلم أن محكمة المرور قد حصلت فى سنة ٥٨ مبلغ ٩٩ الفا و ٩٢ جنيها . وبلغت جملة الاحكام الصادرة ٣٢٢ر٣٢٦ قضية . منها ٣٠٩ر٦٤٢ مخالفة و١٠ر١٧١ جنحة ، وحفظت ٢٥١٣ قضية !

وادارة المرور تقوم بتحصيل حوالى عشرة ملايين جنيه سنويا من الرخص . وبلغت حصيلة البلدية وحدها فى العام الماضى ٧٥ الف جنيه .

وفى مقابل هذه الملايين تضيع ارواح حوالى ٤٨٠ مواطنا ويجرح نحو ٤٥١٧ مصابا . هذا غير خسائر السيارات والبضائع والخسائر المادية الاخرى من حوادث المرور فى الطرق وداخل المدن فى الاقليم المصرى .

والطرق الصحراوية مصدر خطير للحوادث .. والمهندس الفنى لحوادث الطرق الصحراوية **ابراهيم نور الدين** يرى أن يمتد الخط الابيض فى وسط طريق مصر - اسكندرية . وان تكتب علامات المنحنيات والاشارات بالبوية الفوسفورية لامكان رؤيتها ليلا . ويجب زيادة توضيح هذه الاشارات بحيث يكتب فيها نصائح للسائقين بالتزام اليمين مثلا أو غير ذلك . ويجب وضع لوحة كبيرة عند كل منحنى توضح للسائق ما يجب عمله .

واصحاب السيارات الملاكى يشكون من سائقى الاوتوبيس والتاكسى، ويقولون انهم سبب اغلب حوادث المرور. ويتهمون الجمهور أنه لا يهتم بتنفيذ قواعد مرور المشاة . وان السائق يجب أن يكون عنده صبر ايوب حتى لا يفقد اعصابه فيتصرف تصرفا يودى بحياة واحد او اكثر . ويشكون من المرور كما تقول السيدة هدى شكرى انه كثيرا ما يحدث أن يكون صاحب السيارة فى الاسكندرية فى وقت ما .. وفى نفس التاريخ تحرر له مخالفة فى القاهرة !

***

وسائقو التاكسى يهاجمون الجمهور..

قال السائق فريد عبد الغنى يقول ان الجمهور يتكتل ضدنا بعواطفه متى وقعت الحادثة ، ولا يحكم عقله .. صحيح أن السائق يخطىء احيانا ، ولكن ماذا تقول فى الشخص الذى يعترض طريق السيارات السريعة لمجرد الا يتأخر دقائق عن موعد هام أو غير هام . هذا الشخص يستحق ما يحصل له !

***

وسائق الاوتوبيس سالم الملبجى يقول ان معظم حوادث النهار تحدث من الاوتوبيس والتروللى والتاكسيات . ومعظم حوادث الليل تحدث من أصحاب السيارات الملاكى . وهو يقترح أن يقف عسكرى مرور بالليل امام الكازينوهات والكباريهات، ويمنع كل صاحب سيارة سكران من القيادة . أما بالنهار فيجب معاقبة كل شخص يحاول اختراق الشارع فى غير اوقات الاشارة المخصصة لذلك .

وان يدفع الغرامة فورا !

.. وبعد !

هذا هو رايهم جميعا فى ازمة المرور. فقط مجرد كشافات مضيئة فى بداية شهر المرور ! !

أول اصطدام فى شهر المرور : سجلته آخر ساعة فى شارع (٢٦ يوليه)





هنا ينتظرك الاضاءة المبالغ فيها فى طريق الاسكندرية الصحراوى تسبب آلاف الحوادث .. السيارة قادمة الخطر : من الاسكندرية والسيارة التى ستقابلها من القاهرة لن ترى يمين الطريق فتقع المصادمة ..



طابور المشاه : طابور في الوسط وسيارة من اليمين واخرى من اليسار وفوضى لا نهاية لها في بداية شهر النظام



زتله وقوف الاتوبيس فجاة امام احدى المحطات وكان الصدام مع دراجة ، سبت ، **(تصوير شوقي مصطفى)**

النصف الحلو



مجموعة من فتيات الصومال لا طالبات مدرسة حلوان يطلعن على بعض المجلات ..انهن يجدن القراءة العربية ..



مريم بجر ابنة وزير الداخلية فى زيها الوطنى

المرأة الصومالية تتجمل داخل بيتها فقط!

وصلت بعثة من ٢١ فتاة من فتيات الصومال الى القاهرة .. هدف هذه البعثة هو الدراسة فى مدارس الجمهورية العربية المتحدة ..

وقد التحقن جميعا فور وصولهن بمدرسة حلوان الثانوية للبنات وبدأن عاما دراسيا جديدا وسط زميلاتهن من بنات الجمهورية العربية ..

ومن بين فتيات البعثة مريم موسى عثمان ابنة وزير الداخلية وفاطمة فارح على ابنة وزير التجارة والاقتصاد هناك ..

وطالبات البعثة لهن آراؤهن الخاصة بالنسبة للمرأة فى الصومال .. نشاطها .. ومركزها .. ووضعها الاجتماعى وعاداتها ، وتقاليدها ..

فهن يرين ان المرأة فى الصومال لم تبدأ نشاطها الاجتماعى الا أيام كانت بينهن حرم الشهيد كمال الدين صلاح التى كانت تدفع نساء الصومال الى تكوين جمعيات وطنية لها نشاطها الاجتماعى والخيرى ..

كما أنهن يرين أن الالوان الصارخة التى تختارها المرأة الصومالية لثيابها تعبر عن ذوقها الوطنى ، وهن لايستخدمن أدوات الزينة ابدا الا فى البيوت واذا خرجت امرأة من بيتها وعلى وجهها بعض هذه الزينة اعتبرت متبذلة ، ومتبرجة ..

وشىء آخر .. ان المرأة الصومالية مازالت تساعد الرجل فى أعماله ، شأنها فى ذلك شأن أهل البادية وكان هذا مما يدفع بالرجل الى الزواج من أكثر من امرأة ، خاصة اذا كانت تلقى على عاتقه أعمال كثيرة ..

زيجات غريبة

وهناك أنواع غريبة من الزواج فى الصومال فمن الجائز الزواج عن طريق الهبة .. أى ان التمتع بوساطة الهبة جائز تماما كالتمتع بطريق الزواج الرسمى ، وفى بعض القبائل البدوية تسمح التقاليد للمرأة التى يتزوج عليها زوجها حديثا أن تهجره فترة طويلة قد تصل الى عامين ..

مهارة الزوجة

والزوجة الصومالية من أمهر الزوجات فى مطابخهن .. وأفضل طعام يقدمنه هو « البقول » وهو عبارة عن ذرة رفيعة توضع فى اناء من الفخار ويوقد عليها مع اللحم واللبن.. وأحيانا توضع الذرة فى الماء حتى تلين ثم يمر عليها حجر اسطوانى الى أن تصبح عجينا ، تصب على لوح تحت النار ، فتخرج فطائر تشبه القطائف المصرية ! ..

والشىء الاخير الذى يجب ان تعرفه عن بنات الصومال ، انهن جميعا يتكلمن اللغة العربية فى طلاقة تامة ! ..

كيف تحافظين على طفلك فى الشتاء!



سيدتى .. ان الامراض التى يمكن ان تصيب طفلك فى الشتاء غير الامراض التى يمكن ان يتعرض لها فى الصيف .. ولذلك فان **الدكتور مصطفى الديوانى** رئيس قسم الاطفال بكلية طب القاهرة يرشدك الى أخطر هذه الامراض وطرق الوقاية منها :

ونزلات البرد والنزلات الشعبية و الرئوية والانفلونزا والحصبة والسعال الديكى هى أخطر ما يمكن أن يواجهه الطفل فى الشتاء .. وبالنسبة لنزلات البرد وكل ما يمكن أن ينتج عنها فمن الممكن وقاية الطفل منها بالوسائل الطبيعية .. أما بالنسبة للحميات، فان حقن الطفل بنصف سنتيمتر فى العضل من المصل الواقى كاف لوقاية طفلك منها ..

أما بالنسبة للحصبة بالذات ، فاذا لاحظت على طفلك أعراضها التى تبدأ برشح بسيط قد تعتقدين فى الايام الاولى انه مجرد برد.. فعليك ان تمنعيه فورا من الذهاب الى المدرسة .. وأن تعرضيه على الطبيب .

وكذلك السعال الديكى ، قد تنظر اليه الام فى الايام الاولى على انه مجرد برد عادى ، ولكن له مضاعفات وخيمة اذا أهمل علاجه .. والطريقة التى يمكن للام أن تميز بها السعال الديكى عن غيره من أنواع البرد هى ان كحة الطفل قد تكون مصحوبة بزرقة فى الوجه وانتفاخ فى العينين يزداد أثناء الليل .. وفى هذه الحالة يجب أيضا منعه من الذهاب الى المدرسة وعرضه على الطبيب فورا ..

وشىء آخر لابد أن تحذريه .. ان شلل الاطفال مرض ينتشر فى الصيف وان احسن وقاية منه هو تعاطى مصله فى الشتاء ، وعلى هذا فالدكتور الديوانى ينصحك بالا تفوتك فرصة اعطاء طفلك هذا المصل فى الشتاء حتى لا يتعرض له فى الصيف ..



مدام مرجريت تشرف على رعاية السيارات بنفسها

سيدة تفتتح جراجا!

تجربة جديدة قامت بها سيدة من شبرا .. افتتحت جراجا .. استغرب اهل شبرا اقدامها على هذا العمل .. لكن السيدة مرجريت (صاحبة الجراج) لم تجد اية غرابة ..

ان مرجريت مجرية الاصل .. جاءت الى الاقليم الجنوبى من الجمهورية العربية منذ سنة ١٩٣١ — وعاشت فى القاهرة — وتزوجت احد رجال الاعمال .. إن فلسفة مرجريت فى الحياة انه لم يعد اى نوع من أنواع العمل يقف فى طريق المرأة.. ومن الخير جدا أن تباشر عملها بنفسها ،مهما كان نوع هذا العمل ..

ان دخل السيدة مرجريت الان لا يقل عن ١٥٠ جنيها شهريا من الثمانين سيارة التى تأوى الى جراجها كل مساء.. عمالها يعتقدون أنها احسن من يدير العمل ..

ونصيحة السيدة مرجريت الى اى سيدة أن تجرب بنفسها كل شىء ..ولا تخجل من القيام بأى عمل مادامت هى فى قرارة نفسها تؤمن به ..



الاستاذ محمود العتال يرد على أسئلة الصحفيين فى المؤتمر الصحفى

محمود العتال يعلن فى مؤتمر صحفى .. دول أوربا تتسابق للقيام بمشروعاتها الصناعية فى بلادنا

عقد الاستاذ محمود العتال نائب رئيس مجلس ادارة بنك مصر والعضو المنتدب مؤتمرا صحفيا بقاعة الاجتماعات الكبرى بالبنك بعد عودته من أوربا ..

حضر المؤتمر الاستاذ أحمد فؤاد عضو مجلس الادارة المنتدب وكبار رجال بنك مصر وشركاته ومندوبو الصحف والسينما . افتتحه الاستاذ العتال بقوله : يسعدنى أن يكون الاستاذ أحمد فؤاد معنا اليوم لحضور هذا المؤتمر بعد ان عاد من اوربا للقيام بنفس المهمة التى سافرت من أجلها وهى توطيد علاقاتنا مع دول اوربا ، ومعرفة مدى استعدادهم للتعاون معنا .

بدأ بعد ذلك فى الاجابة على أسئلة الصحفيين ، وفيما يلى موجز لاهم ما صرح به الاستاذ العتال فى المؤتمر :

فائض الدخل القومى

زار العتال المانيا وبريطانيا وفرنسا واوغندا للاتصال الشخصى برجال البنوك والشركات . اتخذت محادثاته جانبا خاصا وآخر عاما .. الجانب الخاص هو دراسة علاقاتنا بهذه البلاد والعمل على زيادة العلاقات التجارية والصناعية معها ، ومعرفة مدى استعدادها للتعاون معنا . انتهى الاستاذ العتال الى ثقة هذه البلاد بمركزنا المالى بعد ان اطمأنت الى اننا بامكانياتنا الحالية نستطيع أن نفى بجميع التزاماتنا نظرا لوفرة الفائض من دخلنا القومى .

تمويل المشروعات الصناعية

أعلن العتال تسابق هذه الدول للقيام بمشروعاتها الصناعية فى بلادنا .. ابدت ايضا اهتمامها بمشروع السد العالى ومشروع صناعة الكيماويات واستصلاح الاراضى والمستحضرات الطبية وصناعة السيارات والاسماك الى غير ذلك من المشروعات . السبب فى زيادة اهتمامهم بمشروعاتنا هو القانون الذى اصدرته الجمهورية العربية بتشجيع رؤوس الاموال الاجنبية وارباحها .

قارن العتال بين ميزاننا التجارى وميزان الدول الاخرى . تبين له ان كثيرا من البلاد تستورد منها أكثر مما نصدر اليها . ناقش هذه المشكلة مع المسئولين .. وعدوه بدراسة وسائل تنمية صادراتنا أليهم .

دعاية القطن

قام بحملة واسعة النطاق للدعاية لقطننا .. اتصل باتحاد الغزالين والنزالين انفسهم خاصة فى بريطانيا وايطاليا . لمس منهم استعدادا كبيرا لزيادة وارداتهم من القطن بعد ان اطمأنوا الى أن التشريعات الجديدة التى اصدرتها الجمهورية العربية أخيرا انما هى لتشجيع الغزالين على شراء القطن ، وحتى يتمشى سعر القطن المصرى مع سعر القطن العالمى .

درس العتال النظم المتبعة فى البنوك والشركات هناك للعمل بها فى بنك مصر . لمس خلال دراسته ثقة مديريها واعضاء مجالس اداراتها بمركزنا المالى وارتياحهم لمعاملاتنا .. دفعهم ذلك الى عرض الزيادات الائتمانية فى الوقت الذى نحن فيه فى غنى عنها .

دراسة المشروعات

وجه سؤال اخير للاستاذ العتال عن المشروعات الجديدة التى ينوى بنك مصر تنفيذها فأجاب قائلا :

— ان مشروعات بنك مصر لاتنتهى .. اننا دائما فى دراسة مستمرة لتنفيذ مشروعات جديدة وتدعيم مشروعات قديمة .. الا اننا لانبغى أن نعلن عن أى مشروع الا بعد أن تتم دراسته وتنتهى الى صلاحيته .



السيدة جنان قضمانى تقدم طبق « الشكرية »

طبق « الشكرية »

السيدة جنان قضمانى حرم حيدر قضمانى سكرتير أول الجامعة العربية تقدم لك أشهر الاطباق السورية .. « الشكرية » ..

المقادير

- رطل من اللحم الضان من الفخذ
- ١/٢ رطل بصل
- ٢ كيلو لبن زبادى
- ١ ملعقة سمن
- ٢ كوب من الماء

الطريقة

يحمر اللحم مع البصل حتى يصفر لون البصل ، ثم يوضع فوقه الماء ويترك على النار حتى ينضج اللحم .. ثم يوضع اللبن الزبادى فى اناء آخر

ويوضع على النار حتى يغلى .. يضاف اليه بعد ذلك اللحم والبصل ، ويترك حتى يغلى ويتجمد ، ثم يغرف منه فى طبق مسطح ويقدم باردا مع طبق من الارز ..

« الأراجوز » تكتبها شاعرة عربية



ليل اليالى .. أصغر شاعرة سورية .. عمرها ٢٣ سنة بدأت تكتب الشعر وهى فى الحادية عشرة من عمرها .. جاءت الى القاهرة هى واسرتها هذا الاسبوع .. الغرض من زيارتها اهداء نسخه من ديوانها الذى لم تطبعه بعد الى الرئيس جمال عبد الناصر .. الديوان اسمه « الثورة الحمراء » أهم قصائده قصيدة « الاراجوز » تناولت فيها المهداوى ومحكمته .. قدمت النسخه التى أهدتها الى عبد الناصر باستغاثة لانقاذ الوطن العربى فى العراق من براثن قاسم والمهداوى ..

وليل هى أول شاعرة عربيه فى المدرسة الادبيه الجديدة التى تتجه بادبها نحو القوميه العربيه ..

ليل اليالى شاعرة القومية الجديدة ..

السد العالى بصوت أم كلثوم

قررت ام كلثوم ان تغنى اغنية جديدة عن السد العالى · اجتمعت عدة مرات مع الشاعر الكبير عزيز اباظه للاتفاق على المعانى التى ستتضمنها الاغنية الجديدة ·
حبس الشاعر نفسه عدة ليال فى بيته · انتهى من معظم أبيات القصيدة · كان كلما انتهى من نظم بيت يدق التليفون لام كلثوم ، فتردد معه البيت !
ستغنى ام كلثوم القصيدة فى حفلة وضع الحجر الاساسى للسد العالى ·

سمعت لك

** الدكتور زكى هاشم المحامى عاد هذا الاسبوع من اوربا . قال الدكتور هاشم انه يتوقع أن يزور اغا خان (كريم) الجمهورية العربية المتحدة فى ديسمبر القادم .. وقد بدأ كريم رحلة طويلة فى بلاد العالم بما فيها دول افريقيا لزيارة طائفته من الاسماعيليين ..

** رشح اعضاء نادى الجزيرة الصاغ صلاح سالم رئيسا للنادى .

** استأجر شمس الدين ماردين السفير التركى فى الخرطوم بيتا جميلا فى ضاحية المعادى ليمضى فيه كل اجازاته مع زوجته واولاده .

** ستسمع القاهرة بعد اسبوعين احدث انغام امريكا اللاتينية . ستعزفها فرقة عالية معروفة فى فندق هيلتون ابتداء من الاسبوع الاخير من هذا الشهر .

** فايز الاجاز المحامى بدمشق باع هذا الاسبوع لزوجته الالمانية كاترينو سوريا السياحى بشارع الجزيرة بألفى جنيه وتم تسجيل العقد فى الشهر العقارى .

** فى شهر ديسمبر القادم سيجرى فى القاهرة انتخاب ملكة مضيفات الطيران . وافقت حتى الآن ١٥ شركة طيران على الاشتراك فى المسابقة ،

** ركن على بابا ، كهف طويل له سبعة ابواب !.. على الذى يريد الدخول ان يطرق احد الابواب .. فاذا كان محظوظا ، دخل الكهف ! واذا اخطأ فى الباب ودق على الباب الخطأ ، فسيضطر الى القفز من النافذة لدخول حفلة تحسين الصحة !

** بعد غياب عام كامل ، وصل سفيرنا فى تايلاند المهندس محمد شفيع يحمل مجموعة رائعة من الافلام الملونة التى التقطها أوقات فراغه لبلاد تايلاند طار السفير من تايلاند الى القاهرة عن طريق امريكا واليونان .

** توقف الحديث السياسى فجأة حول مائدة احد كبار السفراء . وتركز الحديث عن رجل ايطالى اسمه البرتو فيديل ! لقد تبرع بعينيه لطفلين فقدا بصريهما . قال له الاطباء انه لن يعيش اكثر من شهرين ، فقرر ان يسعد طفلين قبل ان يموت !

** زيزى الدجوى ستفتح محلا جديدا للازياء مع شقيقتها فى جاردن سيتى اسم المحل « لادام شيك » اى السيدة الانيقة .

** انتدب الفنان عبد الحميد حمدى الاستاذ بكلية الفنون الجميلة للعمل كمستشار فنى فى وزارة الارشاد القومى وهو يقوم الآن بعمل تحسينات فى مسرح العرائس ، وقد اكتسب خبرته من دراسة فن مسارح العرائس اثناء وجوده فى اسبانيا ..

** آخر ثلاث عائلات تركت بلاج رأس البر هذا الاسبوع هى عائلات : يحيى العلايلى مدير شركة السكر فى الحوامدية ، والمليونير صالح عنان ، واحمد بكرى عضو المجلس البلدى .. وقد كانت هذه العائلات الثلاث اولى العائلات التى وصلت الى رأس البر ، وظلت فى المصيف اربعة اشهر كاملة !

البحث عن حذاء لرئيس وزراء بورما!

حذاء لرئيس وزراء بورما .. تسبب فى ازمة بنادى سموحة الرياضى . زار رئيس الوزراء النادى واراد ان يلعب الجولف .. لم يكن معه معدات اللعب .. وقعت ادارة النادى فى ازمة .. احضروا كل احذية اللاعبين لمحاولة العثور على حذاء منها يصلح لرئيس الوزراء .. انقلت السيدة زاهية مرزوق الموقف وعثرت على حذاء مناسب مقاس ٤١ ! امضى رئيس الوزراء ٣ ساعات فى الملعب .. لعب حتى « الخانة » رقم ١٨ مشى حوالى ١١٢ فدانا .. انتصر مع زميله اللاعب العربى محمد السنوسى على سفيرنا فى بورما ومسيو ايلى صمويل عضو نادى سموحة .

** ليلى دوس اجتمعت بسيدات السلك السياسى من تايلاند واندونيسيا وسيلان والهند وباكستان واتفقت معهن على الاطباق الشعبية والرقصات الشعبية التى سيقدمها كل بلد فى حفلة تحسين الصحة ..

** طلعت القدم استاذ التفصيل عاد من اوربا ، وكان طلعت قد سافر الى جنيف وميلانو وروما وباريس ليتفاوض مع بعض بيوت الازياء هناك للحصول على ترخيص باستعمال موديلاتها فى مصنع الملابس الجاهزة الذى ستقيمه الشركة التى اوفدته الى هناك وينتظر طلعت حتى ينضج المشروع ليتصل ببعض البيوت الامريكية الكبرى ليقوم بتصنيع منتجاتها فى المصنع الجديد .

سفير كوبا بالحذاء الكونس

نظرة الى الظهر .. فى حفل الاستقبال الذى اقامه سفير بورما فى القاهرة لاستقبال الجنرال ى وين رئيس وزراء بورما .. فى هذا الحفل اجتمع ٦٠٠ مدعو من كبار رجال السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى .. والوزراء العرب ، ونواب رئيس الجمهورية .. وقد اضطر سفير كوبا فى القاهرة الى حضور الحفل بحذاء كوتش لان قدميه كانتا تؤلمانه .. كما التقت اكبر مجموعة من سيدات المجتمع العربى والاجنبى ، وظهرت احدث الموضات ! ..





شهر العسل فى تريستا

اللمسات الاخيرة فى ثوب الزفاف .. الزوجة كريمة المهندس عزيز مدكور .. العريس محيى الدين يوسف الملحق الدبلوماسى بسفارتنا بتريستا ، طار العروسان بعد عقد القران الى تريستا.



الراقصة والممثلة « كواكب »
تسافر على راس فرقه موسيقية راقصة فى رحلة الى تونس وايطاليا وافريقيا بعد أن لاقت نجاحا كبيرا فى ملاهى بيروت



٩ ازواج من الاحذية لرئيس وزراء بورما يختار منها واحدا يلعب به ..



رئيس الوزراء يخرج الكرة من ارض ارتفعت فيها الحشائش اكثر من ٥ سم

** تتردد على بيوت الازياء فى باريس فى هذه الايام قرينة المليونير فرانسوا تاجر والفريد توتونجى واختها .. ان سيدات المجتمع ينتظرن اختيارات الشقيقات الثلاث على أحر من الجمر !

** شانتال المانيكان الجديدة التى سيقدمها اشرف زكى فى عرض الازياء الذى ينظمه يوم ١٥ اكتوبر فى فندق هيلتون اسمها الاصلى ماريا اليزابتا روسية بولندية كانت تعيش فى لندن ثم التقت بالدكتور أحمد عوض وكان يدرس الهندسة ، وبدأت بين الاثنين قصة غرام انتهت بالزواج ومنذ ٣ سنوات زارت ماريا القاهرة مع زوجها وعاشت معه فى شقتهما بالزمالك .. انه الآن مدير الورش بشركة ابو رجيلة ، وماريا الآن اسمها شهيرة بعد ان شهرت اسلامها وهى تحب الرقص ولكنها تصر دائما على الرقص حافية .

** يسافر اليوم (الاربعاء) فريق روسية الذى سيمثلنا فى دورة البحر وسط التى تعقد فى بيروت ..

والسيدة الوحيدة التى تسافر مع ربق هى حرم المقدم عبد الله الجزايرى . ستسافر مع باقى اعضاء الفريق ومع نبل على سفينة واحدة ! ..

** اقام حبيب يونج مدير شركة الخطوط الجوية الهندية حفلة كوكتيل بنادى الجزيرة لوداع أصدقائه اعضاء فريق البولو بمناسبة نقله الى نيودلهى

وهو يحمل لقب « حاج » بعد ان ادى فريضة الحج ، وهو ينوى قبل عودته الى الهند ان يحج مرة اخرى مع زوجته الى بيت الله الحرام .

خاتم لسامية جمال يصبح خاتم سليمان لتاجر عربي

اشتركت حكومة الجمهورية العربية المتحدة فى ثلاثة معارض دولية للتحف فى الشهرين الماضيين .. المعرض الاول فى نيويورك ، فقد اخذت الحكومة جناحا من المعرض الدولى للتجارة .. والمعرض الثانى فى هاوستون بتكساس .. والمعرض الثالث هو المعرض الدولى للتجارة فى شيكاغو ..

واشترك فى هذا المعرض الاخير ٣٠٠٠ عارض منفرد غير المعارض الحكومية وكان من اشهر العارضين اونيج الكسنيان .. من الاقليم الجنوبى .. وقد نال شهرة كبيرة فى تكساس لانه هو الذى صنع الخاتم الذى أهداه زوج سامية جمال الامريكى اليها بمناسبة زفافهما .

ودخل ركن الجمهورية العربية فى هذا المعرض مليون و ٢٠٠ الف زائر امريكى .. وقد بهر الامريكيون بالجواهر الفرعونية واشغال النحاس والجلد والكراسى سرج الجمل والروائح المصرية.



زواج الاسبوع

العروس مونا كامل حمزة كريمة الاستاذ كامل حمزة رجل الاعمال فى بورسعيد . والعريس محمد خضر برياسة هيئة قناة السويس ومعهما السيد على صبرى وزير الدولة لشئون رياسة الجمهورية وبعض الاقارب

ابتسم من فضلك



هذا .. وذاك !

انتهينا من استعراض صفحة الوفيات بالجريدة اليومية دون ان نجد اى اسم لاى شخص نعرفه من قريب او بعيد ، فوضعنا الجريدة وفى نفسنا شعور مبهم لم نتمكن من تحديد لونه على وجه التحقيق الا بعد استعانتنا لاحتياطى الصراحة التامة والامانة الكاملة من اركان نفسنا المراوغة ، واذا بذلك الشعور هو .. الاسف وخيبة الامل !

فاذا كان الامر كذلك فهل يسمح سيد من علماء النفس بان يقول لنا ليه كده ؟!

مشكلة لغوية

سمعنا عن الحيرة السائدة فى الاوساط اللغوية والجهود المنتظر بذلها منها خلال الشهور الطويلة المقبلة وذلك بقصد اختراع تسمية عربية للتليفزيون ، تلك العملية التى لا نستبعد أن ينتهى بناء محطة التليفزيون وهى لم تنته بعد !

ونحن نعتقد – وربما لغباءنا – أن كلمة شائعة كالتليفزيون لا يمكن ابدا ان يطردها من الاستعمال اى اصطلاح يخترعه مجموعة من اذكياء اللغويين ، ودليل ذلك أن الناس مازالوا يستمعون الى الراديو ولا يستمعون الى المذياع ، ويذهبون الى السينما رافضين فى اباء أن يذهبوا الى الخيالة ، الخ ..

فما رأى السادة اللغويين فى حل وسط ، به تبقى كلمة التليفزيون ، وفى نفس الوقت يرضى نزعتهم اللغوية الاصيلة ، وذلك بان ينصوا على نطق كلمة التليفزيون بفتح الباء وسكون الراء كما تنطق كون وعون ولون ؟!

فتح عينك

قرانا خبرا لا نعرف مدى حظه من الصحة ، وهو ان السيدة زوجة الممثل كارى جرانت تخونه مع سائق سيارته والمشكلة الآن هى الآتية :

- رجل وسيم جدا ..
- ظريف جدا ..
- غنى جديد ..
- موهوب جدا ..
- مشهور جدا ..

ومع ذلك تعمدت السيدة زوجته الى خيانته مع سائق سيارته .. يبقى الرجل الذى لا هو وسيم ولا ظريف ولا غنى ولا موهوب ولا مشهور . يطمن على نفسه ازاى فى الايام المهببة دى ؟!

الا فاسمحى لى يا سيدتى بنت حواء ان اقول لك بمنتهى الامانة والصراحة والتواضع :

– الفو !

نكتة مرورية

فى اليوم الاول من شهر المرور المبارك ، وقف السائق فى القسم متهما بدهس احد المارة فى شارع الهرم ، اذ قال له الضابط :

– الراجل كان ماشى فى وسط الشارع ؟

– معرفش .

– كان ماشى على الرصيف ونزل مرة واحدة ؟

– معرفش .

– ما تعرفش ليه ؟

– لانى ماكنتش باصص للشارع .

– امال كنت باصص فين ؟

– كنت باصص لفوق .

– ليه باصص لفوق ؟

– علشان اقرا يافطة من اليفط اللى معلقينها بمناسبة شهر المرور !

.. ورجاء

الى السادة الضباط والعساكر المنتشرين فى الطرقات الا يزغروا لى بهذه القسوة كلما مررت بهم ، فرب زغرة مخيفة من تلك الزغرات تملأ نفس رجل عصبى مثلى بالشعور بالاثم الى درجة تجعله يرتطم باشياء لاحق له فى الارتطام بها ، ومنها العسكرى – لاقدر الله – نفسه .

اشهد معى

فى مقال بجريدة « الاخبار » للزميلة مى شاهين قرانا قصة حقيقية عن سيد قرفان جدا ، لانه ذهب الى بنسيون فاتضح أن السيدة التى تديره ليست سيدة ، ولها بنتان ليستا بنتين ، وحاجة تقرف خالص .

القصة مكتوبة باسلوب جميل ، وانفعال بطلها منقول بطريقة فنية معبرة ، ولكنها – القصة – ينقصها الكثير من ناحية الفن الصحفى ، ذلك الفن الذى تعلمنا أنه يجب أن يهتم بنقل المعلومات مثلما يهتم بنقل الانفعالات ، تلك المعلومات التى نعتقد انها ناقصة من القصة نقصا مخلا والا !

- فين عنوان البنسيون ؟!

نحن والقراء

(١)

السيدة التى لامتنا منذ اسبوعين على حديثنا عن الابراص بدلا من السيدات المطلقات ، أرسلت الينا تطالبنا بتحقيق وعدنا بنشر اعلان الزواج الخاص بها ، وها نحن ننشره راجين اياها أن تكون هذه آخر مرة تتزوج فيها على يدنا ، وراجين سائر القارئات الا يطمعن فى أن ننشر لهن اى اعلان مماثل ، وذلك بسبب ما لعلهن يكن قد لاحظنه من أننا نشتغل صحفيا لا خاطبة ، وهذا للعلم .

الاسم المؤقت : س.م.م.

الاوصاف (وهى بخط يدها) : سيدة مسلمة فى الثامنة والعشرين خمرية متوسطة الجمال أى مقبولة جدا جدا ، متوسطة التعليم ، ربة منزل ، من عائلة محترمة ، طولها ١٦١ سم ، وزنها ٦١ كيلو ، دمها خفيف (هكذا تقول) .

تريد شابا متعلما محترما جدا ، له دخل يكفى لعيشة سعيدة ، يقدر الحياة الزوجية ، طويل القامة مقبول الشكل .

تلك هى العروس التى عندنا ، فاذا تصادف وجود عريس بين القراء الافاضل فليرسل الينا باسمه وأوصافه ، وبالرفاء والبنين مقدما !

(٢)

الدكتور مصطفى عبد اللطيف كامل ، يخبرنا انه قد اشترى سلحفاة أوقعته فى حيرة بشأن جنسها وهل هى ذكر أو أنثى ، تلك المشكلة التى حاول حلها بالطرق الآتية :

١ – وضع امامها ماكينة حلاقة وأصبع روج ليرى أين تتجه ، فاتجهت الى الخيار لتأكل .

٢ – وضعها بجانب الراديو وأسمعها عبد الحليم حافظ فنامت نوما عميقا .

٣ – حكى لها بعض الحكايات الجريئة ولكنه لم يلحظ اى احمرار فى وجنتيها .

فهل هى – يتساءل – ذكر أو أنثى ؟

ونحن نعترف بعجزنا التام عن التمييز بين الذكر والانثى (فى السلاحف طبعا) ونرجو أن يكون بين القراء من يستطيع أن يشفى حيرة الدكتور . وفى انتظار ذلك نستأذن الدكتور فى أن نلومه على رغبته الظاهرة فى أن تطلع تلك السلحفاة أنثى ، ونقول له : موش تتجوز احسن ؟

خطاب خاص

الى السيد مدير اعلانات جريدة ....

تحية واحتراما وبعد ، سرنى جدا أن اختصصتم سيارتى المتواضعة بشرف الاعلان عن جريدتكم الغراء ، وذلك عن طريق لصق الاعلانات على زجاجها كلما تركتها فى هذا الموقف او ذاك . وارجو ان تواصلوا هذه العملية بشرط ان تتركوا لى فى النهاية جزءا صغيرا من زجاج السيارة استطيع ان انظر منه الى الطريق ، خوفا من ناحيتى على ارواح المارة لا لسبب آخر . هذا واخطر سيادتكم بان اجر الاعلان على سيارتى متواضع جدا اذا قورن بمثيله على السيارات الاخرى ، فانا لا اتقاضى عادة اكثر من نصف ريال عن السنتيمتر المربع فى الزجاج الامامى ، وسبعة قروش عنه فى الزجاج الخلفى ، وشكرا مقدما .

رسائل أخرى

- السيد شرف الدين حافظ ، يلومنا لاننا لم نفهم رسالته السابقة ، فما رايه فى اننا لم نفهم رسالته اللاحقة ؟ انه مرة يكتب لنا باللهجة التركية ، ومرة باللهجة الشامية ، أفلم يأت الوقت لكى يكتب لنا بالعربية ؟!
- المهندس م.ش بالمدينة المنورة يتبرع بحل لمشكلة الحمار الذى شنقه الرجل التركى على الشجرة ، ويؤسفنا أن نقول له ان الحمار المذكور قد شنق بنفس الطريقة بقلم قارىء آخر فى هذه الصفحة منذ أسابيع .
- فاروق غربال ، ما زلنا نقول له اننا لانستطيع فك خطه او اسلوبه ، ونرجو منه اذا شاء أن يواصل مراسلتنا أن يرسل لنا كلامه على شريط مسجل .
- السيد محمود احمد يونس بالاسكندرية ، يرسل لنا حلا لفزورة متى يكون فى التاريخ خمسة تسعات ، ويقول انه يوم ١٩٩٩/٩/٩ .. ونحن نقول له : حدق !
- السيد احمد نصرى .. انت كمان حدق !
- الدكتور و. عبد الملك ، يقول انه من المعجبين بنا (يعنى انه رجل عادى) ثم يشتمنا بطريقة تجعلنا نسأله : انت متأكد انك دكتور ؟
- فتى من الكويت يسمى نفسه « محمد عفيفى الصغير » يخبرنا بانه يتمنى لو كان فى امريكا لكى يقبل الفتيات مثلما يرى فى الافلام .. والنبى ياخويا ومحمد عفيفى الكبير كمان !

محمد عفيفى

بين الحب والضمير ..

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

انا متزوج وهى متزوجة . ولقد احببتها واحبتنى واصبحنا عاشقين ولكنها لا تكتفى بهذا بل تريد ان تطلق من زوجها وتشرد ابنها الوحيد ، وتقترن بى على ان اطلق انا امراتى واشرد اولادى الثلاثة . ولقد صارحتها بان هذا ليس فى مقدورى . فثارت على وجفتنى . فكيف اقنعها بانى احبها حبا شديدا وان سعادتنا فى ان نظل عاشقين ولا نحدث الالم لغيرنا ؟ ..

م . ن . ى . باسكندرية

كل عشيقة تطمع فى ان تكون زوجة . اذ غاية الحب عند النساء ليست الحب فقط بل الحب فى وضح النور وفى ظل قوانين المجتمع فالزواج وحده هو الذى ينقذ العشيقة من التخبط فى عالمين ، والتوزع بين رجلين ، ويخولها حق الاستئثار بعشيقها ، وبسط سلطانها المطلق عليه .. والعشيقة متى استبد بها الحب ، ختم هذا الحب على بصرها . فهان عليها ان تهدم بيتها وتشرد اولادها ، ورأت ان من حقها ان تطالب عشيقها بأن يقتدى هو ايضا بها ، وان يهدم بيته ويشرد اولاده اذا كان حقا يحبها ! ... فهذه المرأة تحبك حبا عنيفا ياسيدى ، وهى لن ترضى بان تظل ابدا خليلتك ، ولابد ان تمكر وتحتال حتى تهدم بيتها وبيتك وتصبح فى النهاية زوجتك . فافهم ياسيدى ان المرأة فى الغالب لا تحفل بآلام الغير اذا عشقت ، وان عشقها يخنق ضميرها ، وانها لن تستريح الا اذا الهبت فى صدر الرجل عشقا كعشقها ، فخنقت ضميره وجعلت منه مخلوقا انانيا وقاسيا مثلها ... ولسوف يختنق يوما ضميرك اذا انت امعنت فى الاتصال بها ، فتضعف وتنساق وتضحى بزوجتك وأولادك وتقترن بها . ولكنك متى اقترنت بها ، فلابد ان تستبد هى بك ، وتنشب مخالبها فيك ، وتسومك عذاب الغيرة والحيازة والتسلط على قدر التضحية التى بذلتها من اجلك . فلا يسعك انت ايضا وقد ضحيت مثلها واقترنت بها بعد ان خدعت زوجها معك ، الا ان تقابلها بنفس عوامل الغيرة والتسلط والحيازة بل اشد . فتشقى شقاء مروعا وتستحيل حياتك الى جحيم . فاستيقظ ياسيدى قبل فوات الوقت . ان شفقتك على امرأتك وأولادك هى ابلغ دليل على ان فيك بقية من ضمير فاحرص على جذوة ضميرك هذه ، واتخذ منها حافزا لارادتك ، واسرع بقطع صلتك بتلك المرأة والا تفوقت عليك آخر الامر واخضعتك فعشت معها تاعسا شقيا ، لاتستطيع ان تنسى انك كنت كفارا ظلوما ، وانك بنيت حياتك الجديدة على كومة من الاشلاء والضحايا .

اجابات سريعة

*** الى ن . ى . ا . بالقاهرة :**
اذهبى اليه من فورك واستغفريه فانت التى اذنبت فى حقه

*** الى ك . ى . و . باسكندرية**
هذا حقك فتشبث به والا ضاعت حقوقك الاخرى جميعا

*** الى م . م . ا . بالسويس :**
الرجل بطبعه لايميل الى تلقى الحب بل الى اثارته . وهو يكره من المرأة ان تبدأ بمهاجمته وترتمى عند قدميه . فصونى كرامتك وتحفظى والا احتقرك

*** الى ى . ى . ش . بالقاهرة:**
تزوج الفتاة الاولى فهى اصلح لك

*** الى ل . ا . ن . بالجيزة :**
انها تسبقك الى تلبية رغباتك قبل ان تفكر انت فيها . وهذا ابلغ دليل على شدة حبها لك .

*** الى و . ن . بالقاهرة :**
أخلص لزوجتك واحببها . فالامانة الزوجية تفرض نفسها على سلوك المرأة اذا فرض الحب نفسه على قلبها وضميرها

*** الى ى . و . و . بينها :**
اياك ان تخدعى زوجك ثارا منه لانه خدعك . انك بذلك تثارين من نفسك وتسعين لهدم بيتك . كونى انت الشريفة وانت القدوة والا ضيعت حقك بيدك

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر . وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر .

السيد رئيس تحرير مجلة آخر ساعة

تحية طيبة وبعد : نشرت المجلة بعددها الصادر بتاريخ ١٩–٨–١٩٥٩ خبرا عن دعوة سجين فنان لزيارة امريكا وان السيد وزير الداخلية المركزى افرج عن هذا الفنان ولم يفرج عن لوحاته .. الى آخر ما جاء بالخبر .

نتشرف بالافادة أن حقيقة الموضوع هى أن مصلحة السجون كانت قد سمحت للنزيل السابق على حسين عثمان أثناء وجوده بسجن بنى سويف بمزاولة الرسم وسهلت له الحصول على الخامات مما يسر له انتاج مجموعة كثيرة من اللوحات بلغت أكثر من ستين لوحة بأحجام مختلفة بلغت تكاليفها ٩٠ جنيها ثم أقيمت عدة معارض لها كان أهمها ما أقيم فى شهر مايو سنة ١٩٥٨ ، وقبل الافراج عنه طلب شراء هذه اللوحات ووافقت المصلحة بشرط أن يدفع تكاليف انتاجها الا انه التمس عند خروجه من السجن اعفاءه من دفع هذه التكاليف لظروفه المادية الجديدة فووفق على ذلك بعد تعهده بتسديد صافى التكاليف الفعلية مستقبلا وعندما يتيسر له ذلك .

اما ما أشارت اليه المجلة من دعوة المذكورة لاقامة معرض له بأمريكا فليس لدى الوزارة علم بذلك .

والسلام عليكم ورحمة الله ..

مدير الشئون العامة
لبيب بدوى

صلاح ابو سيف يرد على ماجدة

لا أريد أن أرد على مغالطات الآنسة ماجدة ، لاننى لم أحاول هدم أى عمل ناجح كما تقول . بل قلت رأيى فيها ببساطة وصراحة وهو ليس بجديد .

ويجب أن تعرف الآنسة ماجدة أننى لى الحق فى أن أبدى هذا الرأى ، كمخرج أولا وكمتفرج ثانيا ..

بقيت نقطة واحدة فقط اثارته الآنسة الفاضلة من مغالطات ، وهى رأى لجنة التحكيم فى مهرجان كان فى عملى كمخرج .

وأنا أتحدى الآنسة ماجدة أن تبرز تقريرها المزعوم لأن ما تحت يدى من مجلات وصحف وكتب نشرها كبار الكتاب والنقاد العالميين ، يضعنى فى مكانى اللائق بعملى وبفنى ..!

صلاح ابو سيف

صفعة لسكرتير التحرير !

نشرتم صورتى فى آخر ساعة فى العدد الماضى فى موضوع عن الدكتور مالبك – جراح التجميل – وظن اصدقائى ان طبيب التجميل أجرى لى عملية فى وجهى وصنع جماله ..

وأؤكد لكم أن جمالى طبيعى ولم يتدخل فيه الدكتور مالبك أو غيره من أطباء التجميل ..

صفعة للذى وضع صورتى فى الموضوع؟

فريال عريف
٤٩ شارع دمشق – مصر الجديدة

أنا قادم من لبنان

بريشة : صلاح جاهين



« السرعة فى جبل لبنان »
الفتاة ـ عربيتك بطيئة ...
الطيارات بتحصلها ! ...



ـ ياسلام .. جميلة جدا
المناظر الطبيعية فى لبنان !



القبضاى ـ احكم بيننا .. حقناللدماء
السيارات فى لبنان اكتر والا دور
الصحف ..؟



ـ آدم كان لبنانى .. بدليل ان ربنا
قال له : « وبالعرق تأكل خبزك » !



ـ هيدا نهر البردونى ... ولو كان
نظرك ضعيف.. بنعطيك عدسةاقوى

رأيت في حمام شعبى لبناني



١ ٢ ٣

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

سينما ريفولي
شركة اخوان جعفر . ت ٧٣٥٦١



"HOUSEBOAT"

كارى جرانت صوفيا لورين

عوامة المرح

تكنيكلر - فيلم بارامونت

أين تبيت هذا المساء

سحر العاصمة .. وجمال حديقة الازبكية تتمتع بهما فى فندق

فندق **ناصر الأندلس**

أمام موقف أوتوبيس العتبة ت ٧٦٥٣١

ناصية شارعى ٢٦ يوليو والجمهورية

ت ٧٩٢٨١/٣ - ١٩٤٧٨

وكلاء الاشتراكات
لصحف دار أخبار اليوم - فى الخارج

كولن — المانيا

W. E. Saarbach G. M. B. H.
Koln I , Postfach 1510
Gertrundenstrasse 30
Germany

لندن — المملكة المتحدة

Arabic Publications
Distribution Bureau
7 , Bishopsthorpe Road
London , S. E. 26 , England.

اكرا — غانا

Issam Kabbara
P. O. Box 1158 Accra
Ghana

سنغافوره

Almaktab Attijari Asshargi
40 , Kandahar Street
P. O. box 2205
Singapore

لاجوس — نيجيريا

Mohamed Said Mansour
P. O. 652 Lagos
Nigeria

فريتون — سيراليون

Allie Mustapha & Sons
31 Kissy Street
Freetown , Sierra Leone
British West Africa

كتب جديدة

الروح الجديدة تقدم
من أدب الانسانية والقوة والخير والجمال

سامحيها يا سماء!

الرواية الجديدة لصاحب التحفة الخالدة : ام الخير
الاستاذ محفوظ عبد العال غانم
مع الباعة والاكشاك والمكتبات الشهيرة ومكتبة سليم الحديثة بعابدين ٢٥ قرشا

موبيليات ومفروشات

موبيليات حسن فهيم



تدعوكم لمشاهدة أروع ما انتجته مصانعنا من الموبيليات الحديثة انها حقا ذوق . روعة . فن . متانة . ضبط المواعيد . الاسعار معتدلة
٩ شارع محطة مصر تليفون ٢٥٥٩٩ بالاسكندرية

اعلانات مختلفة

شركة كبرى بالقاهرة تطلب موظفات وموظفين مؤهلات متوسطة . خابروا ٧٧ بالاخبار

انتظروا المفاجأة فى الاسكندرية
بالفندق السورى الكبير

بيانو مرزوقت ٥٠٩٤٤
شد . تصليح . ايجار . الثمن معتدلة
مجموعة ضخمة من البيانوات الالمانية

لوكاندة النهر الخالد

٥٥ شارع كلوت بك بالقاهرة
ترحب بعملائها وتدعوهم لمشاهدة أفخم الاثاثات مع الخدمة الممتازة والراحة التامة

بللور . مرايات . زجاج العمارات
وعمل براويز الصور والتابلوهات
بمحلات وفدية محمد ابو الدهب
٣٧ ش الدرى بالمجوزة ت ٨١٤٠٢٧

مطابع مدكور وأولاده

للطباعة باللينوتيب
بجميع اللغات
اوفست - تيبو - مطبوعات تجارية
٢٠ عبد الخالق ثروت ت ٥١٥٧١

اكبر فرصة
أسبوع البياضات
تقدمه محلات
الصالون الأحمر
سيد عبد الفتاح
كبرى محلات شارع ٢٦ يوليو
مصر الكونتننتال

حفلات وافراح

سهرة القاهرة الكبرى
غدا بسينما ريفولى
مع محبوبكم ونجمتكم



عبد الحليم حافظ — صباح

موسيقى احمد فؤاد حسن
نجوى فؤاد - شكوكو - لبلبة
جمال وطروب . احمد غانم . رفيعة والسبع . فوزية محمد . ساعة القلب .
تقيمها رابطة ابناء مديرية الجيزة
البرنامج اشراف عرابى وكيل الفنانين
التذاكر بمكتب عرابى بالجندول
ت ٧٧٣٨٨ وبالسينما

مصنوعات جلدية واحذية

كوردنيرى
انا وانت

تفصيل أحذية حريمى ورجالى واولاد
مسح وتصليح
هدايا . محافظ جيب . شنط جلدية
٢٩ ش دمشق ناصية شارع خريف بمصر الجديدة

سيارات ولوازمها

فى ٧ ساعات تتعلم
قيادة السيارة بمدرسة هيلتون
١٦٨ ش التحرير ناصية الدرملى
ت ٢٤٢٩٨



اخوان غبور

٢١ شارع عماد الدين بالقاهرة
تليفون ٥١٣٥٦ ، ٧٤٤٥٦



محلات أديب

ارخص واضمن محلات القطر
المنضمة الى شركة كونتاجا
شارع زكى (عمارة شل) ميدان توفيق
تليفون ٤٣٦٣٠

مدارس ومعاهد

راديو كميونيكيشانز

لتخريج ضباط ومعاونى لاسلكى
١٣ شارع صعيد الاسكندرية ٣٣٦٤١٥
معتمدة من وزارتى المواصلات والتربية تقبل حملة الثانوية العامة والاعدادية وما يعادلهما خريجو ادارتنا يشغلون المراكز الرئيسية كضباط لاسلكيين بمصالح وشركات الملاحة منذ سنة ١٩٤٩ أرقى مؤسسة تعليمية

معاهد روبير للرقص
تعلمك ٤ رقصات فى
عشرة أيام (خصوصى)
أو ١٢ يوما بالمجموعات
المركز الرئيسى : ٨ ميدان سليمان باشا ت ٥٦٣٠٤
الزمالك : ٢٣ ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥
مصر الجديدة : ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

للبيع وللايجار

المكتب العربى للايجارات ت ٤٩٥٥٩
٢٨ ش سليمان باشا عمارة ابو رجيلة شقة ٦٠٧ يعرض شقق مفروشة وخالية

مستحضرات طبية

لحمو النيل والعرق
للاطفال والكبار
بودرة النيل
واقية . مرطبة . منعشة

لالتهاب الجفون
تسكن فى الحال
قطرة الربيع
لوقاية العيون من الاتربة والعرق

ماء لوتا ويزر
ماء النظر
لوقاية العينين من الامراض والعدوى

كريم بورولان ويزر
غذاء علمى للجلد
يحفظ للوجه النضارة والجمال

هيموكير ويزر
مسكن وشاف للبواسير

كورليسيد ويزر
العلاج الفعال المعروف للكالو

اسم ويزر مضمون

عمارات واراضى للبناء



شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها
بيع وشراء
فيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقارى
سعد محمد احمد
٨ ب ش ٢٦ يوليو ت ٤٠٢٣٩ - ٤٢٨٨٤
العنوان التلغرافى : متار اوفيس

شركة وادى النيل للتجارة وتقسيم الاراضى
محمد مكاوى وشركاه
٢٤١ (١) شارع الجيش ت ٤٢٧٥٤
تعلن بدء استكمال المرافق العامة بتقسيمها الجديد المعتمد من البلدية بمرسوم وتعرض للبيع
بارض النعام بالمطرية
قطع اراضى مقسمة للبناء فى ارقى الاوساط تتراوح بين ٢٠٠ ، ٣٠٠ متر ، فيها المرافق العامة والمياه ونور ومجارى وشوارع مرصوفة بأسعار تبدأ من ٣٥٠ قرشا للمتر
بالتقسيط على ٥٠ شهرا
بدون فوائد
شوارع فسيحة - نواصى ممتازة - مرافق عامة . مواصلات سهلة - مدارس ابتدائية وثانوية وفنية ومعاهد عليا
التسليم فورا
توكيل روض الفرج
تليفون ٥١١١٠

فى مكان كالجنة
اراضى للبناء
تقدمها لك

شركة الأهرام التعاونية للمقاولات وصناعة الطوب

فى اجمل وارقى منطقة بالهرم
بجوار مدينة التعاون
سعر المتر يبدأ من ٤ جنيهات
ادفع ربع الثمن فقط مقدما والباقى على ٥٠ شهرا بدون فوائد
الشركة الوحيدة التى تقوم بتنفيذ المرافق العامة على حسابها
توصيل مياه - نور
توصيل المجارى - رصف الشوارع
عاين الارض على الطبيعة
سيارات الشركة مجانا
من فرع الشركة بالهرم أمام ملهى الاوبرج
شركة الاهرام للمقاولات المعمارية وصناعة الطوب
١٩ ميدان السيدة زينب
و ٣٧٣ شارع الاهرام أمام الاوبرج
ت ٢٣٤١٤ ، ٨٩٦٠١٩
ص . ب ٩٨٤٤٦٥٠
مدير عام : عكاشة نقودى



يوميات أخبار اليوم

يكتبها لك : على أمين

عندما يصاب الكاتب بالسكر !

فتحت على نفسى «فتحة سوداء» لما كتبت فى الاخبار واخبار اليوم اننى ومصطفى امين اصبنا فى وقت واحد بمرض السكر !

فقد كتبت لى قارئة شابة تدعو لى بالهداية والرشاد !

وكتب قارىء يقول ان صورتى التى رسمها لى فى قلبه قد اهتزت ... وانه كان يعتقد اننى رجل مؤمن بالله ، ولهذا لم يتصور ان اصاب فى آخر ايامى بمرض السكر

وقالت قارئة ثالثة انها لم تدهش لاصابة مصطفى امين بمرض السكر ، لانها تحس من سطور كتاباته انه « شقى » «حبتين» ، وعفريت ثلاث حبات ... ولكنها دهشت ان يمرض بهذا المرض الكاتب التقى الورع على امين .

وجلست اقلب هذه الخطابات فى يدى ، واسائل نفسى : كيف يتصور بعض القراء ان مرض السكر يتنافى مع التقى والورع ؟

واخيرا اكتشفت المصيبة الكبرى !

ان بعض القراء تصوروا اننى اصبت بمرض الادمان على السكر ، وشرب الخمر !

اى ان اختفاء « شدة » من فوق حرف الكاف فى كلمة « السكر » اضاع سمعتى عند بعض القراء والقارئات !

وأحب أن اطمئن هؤلاء أننى ومصطفى أمين لا نذوق الخمر ... حتى الصودا لانذوقها باعتبارها من ملحقات الويسكى !

وقد تلقيت هذا الاسبوع عددا ضخما من الوصفات البلدية !

بينها حبوب من اكتشاف شيخ طريقة فى أسيوط ، وكميات ضخمة من البخور ، وعدد كبير من الاحجبة ، واقتراحات بأن أعمل لنفسى حفلة زار واخرج من جسمى العفاريت الحلوة ، واستبقى العفاريت الملحة !

وبين الخطابات عناوين مئات من المشايخ الذين يستطيعون علاجى من مرض السكر ، وتحذيرات لانهاية لها من الاطباء !

وقد وقفت عند عدد من الخطابات ، تشترك فى ذكر اسم رجل بدوى ، وتروى قصصا عجيبة عن حبوبه التى أثارت دهشة كبار الاخصائيين فى مرض السكر ، وكيف أن طبيبا كبيرا جدا جدا دهش من نجاح هذه الحبوب الساذجة فى شفاء عشرات من مرضى السكر ، وانه اشترى كميات ضخمة من حبوب هذا البدوى ليقوم بتحليلها فى المعامل الكبرى ، ومعرفة سرها الذى يرفض أن يكشف عنه البدوى !

وجاءنى تاجر كبير جدا ومعه كتاب ابن سينا ! **قال لى ان ابن سينا وصف الليمون لمرضى السكر !** وانه شخصيا طاف على مئات الاطباء وتناول الدواء الحديث فأصيب بالشلل نصف عام ، ثم درس مرض السكر ، واكتشف ان علاج ابن سينا منذ ألف سنة هو العلاج الشافى الوحيد ... وقد جرب منذ عشر سنوات أن يشرب نصف كوب عصير ليمون ، فاختفى السكر نهائيا بعد بضعة اشهر من الدم والبول ، واصبح يأكل كل شىء ! لا رجيم ولا أنسولين ولا كلام فارغ !

ولما طلبت لنفسى كوب ليمون بدون سكر ، طلب لنفسه كوب ليمون سكر زيادة !

ومئات غير هذا التاجر الكبير من الزوار جاءوا لزيارتى يحملون لى تجاربهم ووصفاتهم البلدية ، حتى طار عقلى !

وهذه الوصفات تتعارض مع ايمانى باحترام آراء العلماء ...

ولهذا قررت أن أسير وراء كبار الاطباء لمدة عام ! سأتناول الادوية فى مواعيدها ، وسأتبع الرجيم اللى فرضوه لمدة عام ! فاذا فشل العلم ، فسأجرب الوصفات البلدية وأمرى لله !

وبعد الوصفات البلدية ، سأجرب الاحجبة والبخور !

وبعدها سأجرب الزار !

فاذا لاحظتم اننى « أنقر » فى مقالاتى ، فاعلموا اننى فى مرحلة علاج الاسياد !

آداب شهر المرور !!

عسكرى المرور : ازاى ياهانم تصدمى الفانوس ؟

السائقة : والنبى يا حضرة اللاظم أول دى غلطة الفانوس موش غلطتى ! انا زمرت كتير وضربت الكلاكسون كتير .. والفانوس ما تحركش !

العسكرى : عندك شهود انك زمرت وضربت الكلاكس ؟

السائقة : عندى ياحضرة المقدم ! تحب اجيب لك شهود !

العسكرى : يا سلام ياحضرة الهانم ! هوه معقول أكذبك واصدق الفانوس !

السائقة : والنبى انت دمك خفيف ياحضرة الصاغ ! يعنى موش ح تخالفنى ؟

العسكرى : لا ... ح اخالف مدير التنظيم اللى وضع فانوس فى وسط الشارع ... ثم احنا فى عز الظهر ، وايه لزوم الفانوس ! لو كان المدير عنده نظر كان شال الفانوس فى النهار ، وحطه فى الليل علشان ينور الشارع !

السائقة : والنبى انت دمك شربات يا سعادة الحكمدار !

العسكرى : العفو ! كل فوانيس الشارع تحت امرك ! اكسرى أى فانوس يعجبك يا هانم !

السائقة : مرسى خالص ! على فكرة ! سعادتك تفهم فى السواقه !

العسكرى : طبعا !

السائقة : والنبى تفكرنى احسن تبت ! الفرملة هى اللى على الشمال ولا البنزين ؟

العسكرى : البنزين يا هانم !

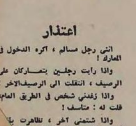
السائقة : مضبوط ! علشان كده الفانوس صدمنى ! لما لقيته قدامى مابيتحركش رحت دايسه « البدال » اللى على اليمين !

العسكرى : اصل اللى بيصمموا العربيات خواجات يا هانم .. بكره لما ح نعمل احنا العربيات لازم ح يحطوا بدال الفرملة على الشمال ، وبدال البنزين على اليمين

السائقة : لازم انا عطلتك قوى ! .. أورفوار يا اكسلانس !

السيدة الجميلة تنصرف بسيارتها !

العسكرى للفانوس : اما فانوس قليل الحيا صحيح ! واقف كمان تزاحم الطريق ! انجر قدامى على قسم البوليس !





اعتذار

اننى رجل مسالم ، أكره الدخول فى المعارك !

واذا رأيت رجلين يتعاركان على الرصيف ، انتقلت الى الرصيف الاخر !

واذا زغدنى شخص فى الطريق العام ، قلت له : متاسف !

واذا شتمنى آخر ، تظاهرت با[illegible] الطرش ، لا يسمع السب العلنى ، وض[illegible] ضحكة بلهاء !

فان الدنيا فى رأيى لا تسـ[illegible]ـق !

ولهذا أسفت لما سمعت أن ممثلة معروفة تصورت اننى أقصدها بالحوار الذى كتبته منذ أسبوعين فى اليوميات بينى وبين الجاموسة التى انتخبت ملكة للجمال . فالواقع ان الحوار من نسج الخيال ، وأى تشابه بين الممثلة والجاموسة هو محض مصادفة غير مقصودة بأى حال من الاحوال !

على امين



حظك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
العلاقات المادية بالنسبة لمن يشتغلون بالاعمال التجارية يسودها شىء من الانتعاش ، وبالنسبة للكبار وللمتزوجين علاقات اجتماعية طيبة .. السعداء هم مواليد ١٢ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
هذا الاسبوع أكثر ما يتضح فيه الفتور فى العلاقات الغرامية بين الشبان .. فراق وصبر وغير ذلك مما يعكر الجو .. السعداء هم مواليد ٣ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
اخبار ستاتيك تطغى على كل حوادث الاسبوع ولن تشعرك بأنه يمر مرا سريعا .. بل قد لاتشعر بمروره على الاطلاق .. السعداء هم مواليد ١٤ ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
الاسبوع فى بدايته يسير سيرا عاديا .. وفى نهايته يوضح لك كل الاخطاء التى كنت تقع فيها . قد يركبك الغرور ، وقد يتهمك البعض بعدم الاخلاص .. السعداء هم مواليد أول مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
الذين يتحدثون عنك فى الخفاء سيظهرون لك وستتخذ أناسا آخرين أصدقاء جددا وستبغض غير المخلصين سريعا .. السعداء هم مواليد آخر مايو ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
الهموم تشغل عقلك وفكرك .. انت تفكر اكثر مما يجب .. والحل واضح أمام عينيك ، اعط نفسك من الراحة شيئا قليلا .. السعداء هم مواليد ٢٠ يولية ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
نداء من شخص بعيد أو صديق قديم كنت قد ابتعدت عنه .. حاول أن تساعد أنت بنفسك على عودة الحياة الى مجاريها وسوف تسعد .. السعداء هم مواليد ١٤ اغسطس ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
لا تترك فرصة الا اذا اغتنمتها حتى لا تحس بخيبة الامل وضياع الوقت فالفرص لم تكن موجودة أمامك فى أى يوم من الايام كما هى موجودة أمامك اليوم .. السعداء هم مواليد ٦ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
للجو تأثير كبير فى كل ما تقوم به من أعمال هذا الاسبوع .. ستشعر بشىء من الملل والتعب لكن الاسبوع سينقضى بلا منغصات .. السعداء هم مواليد ٢٨ سبتمبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
هذا الاسبوع سيظهر لك نفسك بوضوح ، وسيطلعك على الكثير من خباياها مما كنت تحاول أن تستبطنه .. انتظر مفاجأة سارة .. السعداء هم مواليد ١٠ نوفمبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
امامك طرق كثيرة عليك أن تختار احداها وسيكون لهذا تأثير فى مستقبلك وحياتك الخاصة ، حاول أن تكون رزينا وأن تبدو بمظهر الانسان المتزن .. السعداء هم مواليد ٥ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
هذا الاسبوع يمتاز بشىء من الهدوء والراحة ستجد متسعا من الوقت للتفكير فى كثير من الامور ولن تجد نفسك مضطرا للقيام بعمل سريع .. السعداء هم مواليد ٢ يناير ..


وداعاً للصيف
- الصيف راح والشتا بكره يروح .. لكن اللى ما بيروحش أبداً هو جمال الحمام .. بصابون شم النسيم
شم النسيم
صابون شم النسيم للتواليت بأحجامه وألوانه وعطوره الممتازة المختلفة
إنتاج شركة مصانع الزيوت والصابون ش.م.م (سابقاً نايف عماد)
س.ت ٣٥٨١٤ غربية